مشكلة البطالة أمام المؤتمر العام للحزب الوطنى فى يوليو القادم

حصار حول المسجد الأقصى

٣ آلاف جندى إسرائيلى يحيطون بالمسجد الأقصى ويمنعون الفلسطينيين من الصلاة

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة سعيد سنبل

رئيس التحرير ابراهيم سعده

مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣١٩ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٩ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٩ م 2319 AKHBAR EL-YOM, 15 APRIL 1989

حكمة اليوم

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم

قرآن كريم «سورة التوبة»

سلطات الاحتلال الاسرائيلى تقوم بتفتيش جميع المصلين

حظر التجول الشامل فى جميع أنحاء غزة

عرفات يطالب مجلس الأمن بالتدخل بعد مجزرة نحالين البشعة

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس حصارا حول المسجد الاقصى وقبة الصخرة تحسبا لوقوع اضطرابات عنيفة بعد اداء صلاة الجمعة احتجاجا على المجزرة البشعة التى اقترفتها القوات الإسرائيلية فى قرية نحالين وراح ضحيتها ٨ فلسطينيين واصيب اكثر من ٥٠ آخرين .

اكدت الاذاعة الإسرائيلية انه تم اعلان حالة تأهب استثنائية بين قوات البوليس الاسرائيلى فى القدس وتم نشر حوالى ٣ الاف من قوات الامن فى القطاع القديم من القدس بينما رابط ٩٠٠ جندى اخرين حول المسجد الاقصى نفسه ..

قالت وكالات الانباء ان سلطات الاحتلال حولت القدس الى ثكنة عسكرية مسلحة كما حولت الاراضى المحتلة الى سجن كبير بعد ان عزلتها عن العالم الخارجى .

فرضت السلطات الإسرائيلية حظر التجول العام والشامل على جميع المخيمات فى قطاع غزة ومدينة رفح كاجراء وقائى وذكرت انباء الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية منعت الفلسطينيين من خارج القدس من التوجه للصلاة بالمسجد الاقصى كما قامت بتفتيش دقيق لكل من يتوجه للصلاة هناك .. وكان مصدر امنى اسرائيلى قد اكد انه لن يسمح بدخول المسجد الاقصى للصلاة الا بالبطاقة حيث يضع المصلى بطاقته تحت تصرف الشرطة ويأخذها بعد الصلاة .

ومن جهة اخرى طالب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات مجلس الامن التابع للامم المتحدة باتخاذ اجراء فورى ضد اسرائيل بسبب المجزرة البشعة التى ارتكبتها فى قرية نحالين، وقال عرفات فى خطاب لبيريز دى كويلار ان الجنود الإسرائيليين قتلوا رميا بالرصاص ٧ فلسطينيين واصابوا خمسين اخرين بجراح .

وفى نيويورك ندد دى كويلار بشدة بالاعمال الوحشية التى قامت بها القوات الإسرائيلية وحذر إسرائيل من مخاطر استمرار عملياتها التعسفية ضد الابرياء فى الاراضى المحتلة .

وقد اكد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان عواطف جميع المواطنين الفلسطينيين فى المناطق المحتلة مشحونة بالغضب والنقمة ازاء الهجمة الشرسة التى شنتها القوات الاسرائيلية على سكان القرية .

واضاف فريج فى حديث ادلى به لراديو لندن ان الغطرسة والممارسات الإرهابية الاسرائيلية لن تزيد الشعب الفلسطينى الا قوة ومنعة وصمودا امام القوات الاسرائيلية

وقد صادف امس (الجمعة) يوم التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة والتى دخلت شهرها السابع عشر بدعوة من منظمة المؤتمر الاسلامى .

وقد اكد خطباء المساجد فى ٤٥ دولة اسلامية ضرورة دعم المجاهدين فى الاراضى المحتلة للتواصل الانتفاضة حتى تتحقق للشعب الفلسطينى اهدافه العادلة وحقوقه المشروعة .

بوش يمهد الطريق لبيع اسلحة للسعودية

واشنطن - وكالات الانباء :

ابلغ الرئيس الامريكى جورج بوش الكونجرس بانه لم تذكر اية تقارير مخابرات موثوق بها ان السعودية تملك رؤوسا كيماوية او بيولوجية او نووية لصواريخها متوسطة المدى وقد مهد هذا البيان الطريق امام الادارة الامريكية لبيع اسلحة متطورة للسعودية وهى الصفقات التى عارضها من قبل الكونجرس . والقانون فى امريكا يحظر بيع اية اسلحة امريكية لاى دولة تملك صواريخ متوسطة المدى مثل الصواريخ الصينية الصنع التى تملكها السعودية مالم يشهد الرئيس الامريكى بانها لاتملك وسائل كيماوية او بيولوجية او نووية كتسليحها وقال بوش ان السعوديين والصينيين ابلغونا بان الصواريخ لن تزود برؤوس نووية كما اكد لنا السعوديون ان الصواريخ لن تزود باسلحة كيماوية

الصليب الأحمر .. يدين المذبحة الاسرائيلية

بيروت - وكالات الانباء

تلقت السلطات الاسرائيلية احتجاجا من منظمة الصليب الأحمر الدولى على احداث المذبحة التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية فجر أمس ضد سكان قرية نحالين قرب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة .

دعت منظمة الصليب الاحمر السلطات الاسرائيلية الى وضع حد لانتهاك المبادىء الاساسية لحقوق الانسان .

وأعربت المنظمة عن قلقها البالغ ازاء تكاثر الحالات التى استخدمت فيها الذخيرة الحية من قبل القوات الاسرائيلية

تقرير شامل للرئيس حول اجتماعات بغداد

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك تقريرا شاملا من د . عاطف صدقى رئيس الوزراء حول الاجتماعات الوزارية لمجلس التعاون العربى التى عقدت مؤخرا ببغداد ونتائج المباحثات التى اجراها على هامش اللقاء . كما ابلغ د . عاطف صدقى الرئيس مبارك برد الرئيس صدام حسين على رسالته التى حملها اليه .

اللجنة المصرية التونسية تجتمع بعد العيد

تم الاتفاق على عقد اللجنة المصرية التونسية المشتركة بعد أجازة العيد . يرأس الاجتماعات عن الجانب المصرى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وتستمر ٣ أيام فى تونس .

كان من المقرر عقد الاجتماعات بعد غد الاثنين لكنها تأجلت الى شهر مايو المقبل .

تطوير الصناعات الحربية فى اجتماع هام يحضره ابو غزالة

عقدت لجنة التصنيع الحربى اجتماعا برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وتم بحث عدد من الموضوعات الخاصة بتطوير عدد من الصناعات الحربية . كما تم بحث خطوات المشتركة فى المعرض العسكرى الذى سيقام فى بغداد .. وحضر الاجتماع المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الخارجية ووزير الانتاج الحربى ورئيس الهيئة العربية للتصنيع .

مصر فى المؤتمر الدولى لنزع السلاح باليابان

تشترك مصر فى اعمال المؤتمر الدولى لنزع السلاح والذى يبدأ اعماله غدا الاحد بمدينة كيتو اليابانية تلبية للنداء الذى وجهه مساعد السكرتير العام بالامم المتحدة لشئون نزع السلاح

اختارت سكرتارية المؤتمر العالم المصرى د . رشاد قبيصى مدير المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ضمن ٥٠ شخصية عامة من العالم من بينهم عدد من رؤساء الدول السابقين

الكرة داخل المرمى .. وحارس طلعت حرب على الأرض .. وأشرف قاسم فى يسار الصورة بعد ان سجل الهدف . تصوير : رضا مصطفى .

الزمالك يهزم طلعت حرب ١/٥

ويلاقى الاهلى يوم ٢٨ ابريل فى دور الثمانية للكأس

بسهولة فاز الزمالك على طلعت حرب ٥ / ١ وصعد لملاقاة الأهلى فى دور الثمانية لكاس مصر لكرة القدم يوم ٢٨ ابريل .. احرز الاهداف الخمسة للزمالك - وكلها جاءت فى الشوط الاول - أحمد الشاذلى هدفين وكل من أشرف قاسم من ضربة جزاء وعفت نصار ورضا عبدالعال هدفا .. وفى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع أحرز أحمد صبحى هدف طلعت حرب

اضاع الزمالك فرصة العمر فى الفوز برقم قياسى من الاهداف .. اهدر لاعبوه كل الفرص السهلة التى لاحت لهم بسبب التسرع من ناحية والتراخى من ناحية اخرى .

ارتبك لاعبو طلعت حرب بشدة وخاصة فى الشوط الأول ففتحوا الطريق امام مهاجمى الزمالك ليحرزوا خمسة اهداف ويضيعوا ضعفها .. تحسن اداء فريق القسم الثانى نسبيا فى الشوط الثانى . وقاوم لاعبوه وكافحوا وبدلوا يبادلون الزمالك الهجمات .. وفى نفس الوقت هبط اداء لاعبى الزمالك رغم نزول عادل ابراهيم وجمال عبدالحميد ..

دفع الزمالك امس بعدد من الصاعدين وعلى راسهم مصطفى ابراهيم وخالد الغندور كما اشرك عماد صلاح فى مركز الظهير الايسر لاول مرة نظرا لغياب احمد رمزى ونبيل محمود للايقاف .

(الرياضة ص ١١)

أحمد الشاذلى وعفت نصار فى ناحية والكرة فى ناحية أخرى

المؤتمر العام للحزب الوطنى فى يوليو القادم

بحث مشكلة البطالة وأساليب علاجها

كتبت - قمر شاه ذو الفقار

وافق الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى على دعوة المؤتمر العام الخامس للحزب للانعقاد فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يوليو القادم .

اعلن ذلك د . يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى .. وقال ان المؤتمر سيناقش مشكلة البطالة وابعادها وأساليب علاجها .

وصرح كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وامين التنظيم ان امانات المحافظات سوف تبدأ فى عقد مؤتمرات عامة لمناقشة هذه القضية من ١٥ ابريل الحالى وحتى ١٥ مايو القادم . ويشارك فيها اعضاء هيئة الامانة العامة للحزب الوطنى ورؤساء اللجان النوعية .. وسيتم تجميع دراسات وتوصيات هذه المؤتمرات لعرضها على اللجان النوعية لدراستها

خسائر شركات الصناعة امام مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب يوم الاثنين القادم موقف شركات الصناعة الخاسرة .. تعقد لجنة الصناعة والطاقة اجتماعا برئاسة سعد شلبى لمناقشة التردى فى دوامة الخسائر بالنسبة للشركات الهندسية وهى شركات انتاج الراديو والتليفزيون والسيارات والثلاجات وكلها شركات تحقق خسائر متواصلة ..

قرار جمهورى بإنشاء مركز لبحوث الصحراء

يصدر قريبا الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا جمهوريا بانشاء مركز لبحوث الصحراء . وذلك لمواجهة مشروعات الاتساع الافقى فى الصحراء .

اعد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مشروع المركز للربط بين جهود البحث العلمى وجهود التنمية الوطنية .. وقد ارسل المشروع لقسم التشريع بمجلس الدولة لمراجعته واقراره فى صيغته القانونية .

خطة صحية وقائية للحجاج هذا العام

انتهت وزارة الصحة من اعداد خطة وقائية حجاج بيت الله الحرام لهذا العام . والتى تشمل الاجراءات الصحية قبل اداء فريضة الحج وفى اثنائه وبعد العودة

صرح بذلك د . فتحى شيبة الحمد وكيل أول وزارة الصحة وقال ان الاجراءات التى تتخذ قبل سفر الحجاج تشمل التطعيم ضد الحمى الشوكية وإجراء الكشف الطبى على جميع الحجاج وتقييم حالتهم الصحية . كما يتم اعطائهم النصائح الطبية اللازمة

غمر الأسواق بكميات كبيرة من الخضراوات

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تعليمات لجميع الشركات الزراعية التابعة للوزارة بغمر الاسواق خلال الايام القادمة بالخضراوات وخاصة الطماطم والخيار لمنع السوق السوداء من التحكم فى الأسواق .

وقال د . والى ان هذه الخضراوات سوف تعرض فى المنافذ الخاصة بوزارة الزراعة وسوف تباع باسعار تقل كثيرا عن اسعار السوق .

توزيع ٨٥ ألف طن دقيق على المحافظات

خصصت وزارة التموين ٨٥ الف طن دقيق لتوزيعها على جميع المحافظات .. صرح بذلك د . أحمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن وقال انه تقرر تشديد الرقابة على المخابز لعدم تسرب الدقيق وبيعه فى السوق السوداء .

كما تقرر تشغيل مخابز القطاع العام بكامل قدرتها وتشغيل مائة كشك تابع لشركة المخابز بالقاهرة ليلا لتوفير وجبات السحور .

وتقرر ايضا تشغيل ١١ مخبزا جديدا بأحياء القاهرة الكبرى لزيادة انتاج الخبز وضمان توفيره .

ومن جهة اخرى .. تقرر طرح كميات من الكعك والغريبة بمصانع الحلوى التابعة لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية وتباع معبئة فى عبوات زنة كيلو ونصف الكيلو وبأسعار تقل عن الاسواق .

٢٥ الف قذيفة سقطت على بيروت

بيروت - وكالات الانباء :

شهدت مناطق المعارك الطائفية فى بيروت هدوءا صباح امس بعد عمليات قصف مكثف استمرت ٢٠ ساعة وسقطت خلالها ٢٥ الف قذيفة على شطرى العاصمة مما اسفر عن مصرع ٢٤ شخصا واصابة ١٢٧ اخرين وانقطاع الكهرباء فى نصف البلاد .

ادت العمليات القتالية الى تدمير العديد من المستشفيات والمدارس والمنازل والمتاجر والسيارات واصابة شبكة توزيع الكهرباء الرئيسية فى لبنان التى تغذى جميع انحاء البلاد تقريبا ولم تعد تعمل سوى بنسبة ١٠٪ من طاقتها

بلغ ١١٠٠ مليون نسمة

بكين - وكالات الانباء

اعلنت الصين امس ان تعداد سكانها قد بلغ ١١٠٠ مليون نسمة .. وقال المسئولون الصينيون ان هذا التعداد بعد ضعف تعداد السكان فى عام ١٩٤٩ وطالبوا بفرض قيود للحد من النسل الذى قد يؤدى الى كارثة قومية .

وقال المسئولون ان عدد السكان سيصل الى الفى مليون نسمة فى القرن القادم اذا فشلت سياسة الحد من النسل بعد فشل « سياسة الطفل الواحد » فشلا ذريعا .

ضبط تنظيم شيوعى فى المنصورة والاسكندرية

زكى بدر فى الاسكندرية

احترم جميع أعضاء هيئات التدريس بالجامعات

الاسكندرية - محمد شاكر

اعلن زكى بدر وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط تنظيم شيوعى فى المنصورة والاسكندرية يدعو الى الخروج على الشرعية ، تحت اسم « الحزب الشيوعى المصرى » وتم ضبط المنشورات التى اعدت لتوزيعها ، وان النيابة تحقق حاليا مع هذا التنظيم .. جاء ذلك فى لقاء وزير الداخلية مع اساتذة جامعة الاسكندرية وطلابها .

كما اعلن زكى بدر ان عدد المعتقلين حاليا ٨٥٣ معتقلا جنائيا فى قضايا عملة وتموين .. و٢٧٦ معتقلا فى قضايا امن الدولة ، منهم ٢٠٧ - من المتطرفين الدينيين .. وقال ان هؤلاء ليسوا معتقلين سياسيين ، لانه لاتوجد اى اعتقالات للسياسيين أو أصحاب الراى والفكر .

وتحدث بعض الحاضرين حول ما يثار عن اعتداء الوزير على الدستور والقانون .. وقال زكى بدر انه لاتوجد قوة على الأرض يمكن ان تعتدى على الدستور او القانون .. واضاف انه يتبع القانون فى كل اجراء يتخذه .

كما تحدث وزير الداخلية عن موضوع ارض نادى اعضاء هيئة التدريس .. وقال انه لادخل له فى موضوع تخصيص الارض وهو امر يخص وزارة الاشغال .. ولو ارادت تسليم الأرض للنادى فهذا حقها .. واضاف الوزير انه يجل ويحترم جميع اعضاء هيئات التدريس ، ولكن ما اثير فى الفترة الاخيرة له اهداف شخصية .

وسئل زكى بدر عما يوجه اليه من اتهامات بانه يطارد الاسلاميين .. وقال انه يطارد التطرف والارهاب ، وسوف يستمر فى مطاردتهما حتى لو ترك وظيفته من اجل مصر وشعبها .

وسئل الوزير ايضا عما اذا كانت الداخلية قد اعادت عهد التسجيلات التليفونية .. فقال : تسجيل المكالمات التليفونية بدون إذن قضائى جريمة عقوبتها الحبس .. . يحدث اى تصنت على التليفونات .

طلاب الثانوية العامة يمتحنون بالمستشفيات العامة

قررت وزارة التعليم قصر عقد لجان الامتحان الخاصة لطلبة الثانوية العامة المرضى على المستشفيات العامة فقط بعد موافقة اللجنة الطبية التى يتم تشكيلها فى كل محافظة .

وأشار القرار انه يجوز لرئيس الامتحان عقد لجنة خاصة فى نفس لجنة الامتحان بسبب ظرف طارىء لاى طالب او طالبة ويتم عمل الترتيبات اللازمة حتى يتوفر لهذه اللجنة الناحية القانونية .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ مائة وخمسة وثلاثين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ مائة الف جنيه من « صديقة كرة » تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ عشرة آلاف دولار من آل لقيد فى لندن تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ عشرة آلاف جنيه من الدكتور رفعت السيد على تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

« البقية ص ١٤ »

سعيد كمال : نوافق على الانتخابات اذا انسحبت قوات الاحتلال

صرح سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة .. ان لقاء الرئيس محمد حسنى مبارك والزعيم ياسر عرفات المرتقب سيتم فيه بحث آخر التطورات التى تمت فى لقاء عمان بين الرئيس مبارك والملك حسين واطلاع عرفات على نتائج مباحثات الرئيس فى الولايات المتحدة الامريكية .

وقال سعيد كمال : لسنا ضد الانتخابات ولكن دوافع شامير وحكومته من هذا الموضوع تهدف الى وقف الانتفاضة وبالتالى فان اى انتخابات لابد ان تجرى فى مناخ من الحرية والديمقراطية وهذا يعنى بالضرورة احلال قوات دولية محل قوات الاحتلال الاسرائيلى الى حين ان يقرر الشعب الفلسطينى مصيره .

تلبية طلبات المستثمرين العرب لاقامة مشروعات فى مجال استصلاح الاراضى

كتب - محمود سالم :

صرح مصدر اقتصادى بان نشاطا استثماريا كبيرا سوف تشهده المرحلة المقبلة عقب صدور القانون الجديد للاستثمار . وقال المصدر انه سيتم تلبية طلبات عديدة للمستثمرين خاصة العرب للاستثمار فى مجالى استصلاح واستزراع الاراضى .

وتقوم هيئة الاستثمار حاليا بالتعاون مع عدة وزارات بحصر المساحات المتاحة للاستثمار فى هذا المجال .

وقال المصدر الاقتصادى بان هناك اتجاها قويا لدعوة الشركات العالمية والمتعددة الجنسية الضخمة الى انشاء قواعد صناعية لها فى مصر وعلى اساس ان تكون مصادر تصدير للدول العربية والاسواق الافريقية . ومن المقرر كذلك ان يتم انشاء عدة مشروعات صناعية بمشاركة اكثر من دولة عربية خاصة دول مجلس التعاون العربى .

● إمساكية رمضان

إفطار	:	٦:٢١
إمساك	:	٣:٣٩
الفجر	:	٣:٥٩

مقال الكاتبة الكبيرة أمينة السعيد

«صفحة ٨»

اعتذار سوفيتى عن إهانة عبدالناصر

موسكو - وكالات الانباء :

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الصحيفة السوفيتية الادبية الاسبوعية الكبيرة ليتواتورنايا جازيتا سوف تعتذر عن توجيه اهانة الى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . وقال جينادى جيراسيموف ان الهجوم على ناصر فى المقال الذى كتبه اندرية بيتوف لم يكن له مبرر وكان خاليا من الذوق واقل ما يقال فيه انه بسبب الذهول والحيرة .

واضاف ان رأى الكاتب لا يعكس موقف الشعب السوفيتى الحقيقى تجاه ناصر ومساهمته الضخمة فى العلاقات الودية بين البلدين وان الصحيفة سوف تنشر اعتذارا عنه فى عددها التالى .

وكانت الصحيفة قد انتقدت تقديم مساعدات الطعام لعبدالناصر فى وقت لم يكن هناك مما يكفى للروس ، وان المصريين شتمونا بعد ذلك .



صوت وصورة على الهواء

● يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة في نادى السينما

كل شيء هادىء على الجبهة الغربية !

سنة ١٩٣٠ انتجت السينما الامريكية فيلما بعنوان (كل شيء هادىء على الجبهة الغربية) عن قصة لروائي المانى كبير هو (إريك ماريا رومارك) بنفس العنوان . كتبها علم ١٩٢٩ وترجمت للانجليزية في نفس العلم .

وحتى الستينيات كان هذا الفيلم من افضل الافلام الحربية التى تناولت وبعمق فظائع الحروب بين الامم وفي علم ١٩٨٠ اى بعد ما يقرب من واحد وخمسين عاما على كتابة هذه الرواية اشترك التليفزيون الامريكى مع البريطانى في انتاج فيلم جديد عن نفس الرواية (كل شيء هادىء على الجبهة الغربية) وتم تصوير مناظره في اماكنها الحقيقية .

تدور احداث الفيلم مع بداية الحرب العالمية الاولى تقريبا وتنتهى في الشهور الاخيرة منها . وهى على لسان شاب المانى كان تلميذا في المدرسة عندما قامت الحرب وكانت المانيا طرفا بها . وعلت الدعوة الى التطوع في الجيش الالمانى لحماية الوطن ارض الاباء والاجداد

واستطاع مدرس الفصل ان يبعث في نفوس التلاميذ روحا معنوية عالية دفعت بهم الى الميدان مباشرة بعد فترة قصيرة من التدريب على استعمال السلاح .

وقد يكون من المرجح ان يكون كاتب الرواية وراوى الاحداث (إريك ماريا رومارك) ، احد هؤلاء التلاميذ ، او احد الذين شاركوا في الحرب شابا صغيرا ، فتعرف عن قرب عما دار على الجبهة خاصة تلك الجبهة الغربية المواجهة للجانب الفرنسى .

ومع بداية تصاعد المد النازى الهتلرى في المانيا خاصة في الثلاثينات طرد (هتلر) المؤلف (إريك ماريا رومارك) من المانيا فتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية وعاش هناك حتى توفي علم ١٩٧٠ عن اثنين وسبعين عاما .

وربما كان السبب الاساسى وراء ذلك الطرد هو الدعوة التى تبناها (رومارك) من خلال كتاباته لنبذ الحروب كوسيلة للتناحر بين الامم . واعلاء دعوة السلام والوئام . وكان هتلر يرتب لحرب كبرى ولاعتداءات المانية كثيرة على العديد من الجبهات انتهت مع نهاية الحرب العالمية الثانية بهزيمة المانيا واحتلال قوات الحلفاء لاراضيها

مخرج الفيلم (ولبرت مان) الامريكى الذى سبق وحصل على جائزة اوسكار علم ١٩٥٥ عن فيلمه (مارتى) . ويعتبر فيلمه (كل شيء هادىء على الجبهة الغربية) في رأى كثير من النقاد احد افضل الافلام التى انتجتها ستوديوهات التليفزيون خلال النصف الاخير من السبعينيات حيث انتج علم ١٩٧٩ . وعرض علم ١٩٨٠ .

الفيلم بطولة ريتشارد توماس وارنست بورجناين ودونالدبليسنز وباتريشيانيل .

دربة شرف الدين

١١ فيلما أجنبيا لأول مرة على شاشة القناة الثانية

وصل الى التليفزيون مجموعة جديدة من اشهر الافلام العالمية الاجنبية لعرضها على القناة الثانية خلال شهر رمضان المبارك ويجرى الآن فحصها من بينها .. « الشرنقة » انتاج ١٩٨٥ واخراج رون هوارد و « الشمس تشرق ثانية » عن رائعة ارنست هيمنجواى وبطولة افاجاردنر وتايرون باور و « من ٩ الى ٥ » لجين فوندا وليلى توملين وانتاج ١٩٨٠ و « روعة الحب » لجنيفر جونس ووليم هولدن و « الرداء » انتاج ١٩٧٢ وبطولة جين سيمونز وفيكتور ماتيور و « ديمتريوس والمصارعون » لفيكتور ماتيور و « حرب الكواكب » انتاج ١٩٧٨ واخراج جورج لوكاس و « اطول يوم في التاريخ » لجون واين وروبرت ميتشوم وروبرت واجنر و « تورا .. تورا .. تورا » و « الرمح المكسور » لسبنسر تراسى و « اعطارد تشيبور » بطولة لانا ترنر وريتشارد بيرتون . و « صوت الموسيقى » لجولى اندروز وكريستوفر بلامر والفيلم باركر وهو انتاج امريكى علم ١٩٦٤ .

توفيق البدرى .. يهدد بوقف ليالى الحلمية !

تعرضت حلقات مسلسل « ليالى الحلمية لازمة كادت تهدد بوقف اذاعة العمل بسبب احتجاج الفنان حسن يوسف على الطريقة التى كتب بها المخرج اسمه على تترات الحلقات .

وكان حسن يوسف قد اشترط عند توقيعه لعقد المسلسل في مكتب رئيس انتاج الفيديو ان يكتب اسمه بنفس طريقة العام الماضى في الحلقات الا انه فوجىء بالمخرج اسماعيل عبدالحافظ يكتب على تترات المسلسل اسماء النجوم يحيى الفخرانى وصفية العمرى وصلاح السعدنى قبل اسمه الذى جاء بعدهم على لوحة منفصلة مسبوقة بعبارة نجم السينما !

ويقول حسن يوسف ان هذا الموقف اعتبره اساءة الى اسمه والى تاريخه الفنى وانه فكر في اتخاذ الاجراءات القانونية لوقف اذاعة العمل داخل مصر وخارجها ولكنه عاد وقرر ان يتقدم بشكواه الى رئيس انتاج الفيديو بدلا من وقف العمل الذى تعلق به المشاهدون في كل مكان .

ويضيف حسن يوسف ان رئيس انتاج الفيديو استجاب لشكواه وعقد اجتماعا في ستوديو الاهرام في الاسبوع الماضى مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ الذى اعلن امام نجوم العمل وامامه انه اراد ان يكرم اسم حسن يوسف باعتباره فنانا كبيرا بوضع اسمه على لوحة منفصلة مسبوقا بعبارة نجم السينما وانه لم يقصد الاساءة اليه ابدا .

وامام هذا الموقف تنازل حسن يوسف عن شكواه واعتبر ان المخرج اسماعيل عبدالحافظ تصرف بحسن نية واستانف تصوير بقية الحلقات .

يحيى الفخرانى وحسن يوسف في لقطة من « ليالى الحلمية » تصوير مصطفى عطية

الخاتم .. سهرة الأحد قناة اولى

تعرض القناة الاولى في سهرتها غد الاحد الفيلم التليفزيونى الجديد « الخاتم » بطولة نيللى وسمير صبرى

تدور احداثه حول « دنيا » الفتاة الطموح التى تتزوج من « عادل » بعد قصة حب طويلة وامام طموحاتها المادية تقبل العمل في احدى الشركات السياحية التى يمتلكها « راتب بك » الرجل الثرى الذى يحاول التقرب اليها ويهديها خاتما من الماس يعثر عليه « عادل » بالصدفة فتنهار حياتهما لشكه فيها ويطلقها وتترك « دنيا » الشركة وهى في حالة نفسية سيئة ويعرض عليها « راتب » الزواج فتوافق على الفور وتفتقد السعادة رغم ثرائها ويضطر « راتب » الى طلب قرض من البنك الذى يعمل فيه عادل كمسئول عن ادارة الائتمان فيرفض اعطاءه القرض فيساومه على ان يطلق « دنيا » لتعود اليه مرة اخرى مقابل اعطائه القرض الا ان عادل لا يوافق رغم حبه الشديد لدنيا .



نيللى وسمير صبرى في « الخاتم »

سر مثلث الرعب .. الليلة

تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة مجموعة فقرات اجنبية خاصة تحت عنوان « السيرك والساحر » تتضمن احداث واضخم انتاج عالمى لنجوم السيرك في العالم والذين تجمعوا في مهرجان كبير اقيم بمونت كارلو بجانب فقرات خاصة لديفيد كوبرفيلد امبراطور السحر في العالم حيث يقدم عروضه في امريكا ويتمكن من اخفاء تمثال الحرية على الرادار ويكشف سر مثلث برمودا « المرعب » ويشترك معه في عروضه مجموعة كبيرة من نجوم السينما والتليفزيون الامريكى منهم ابطال مسلسلات « فالكون كريست » و « نوتس لاندنج » و « كوينسى » و « الرجل الاخضر » وفقرات كوبرفيلد طبيعية ولاتعتمد على الخدع السينمائية البرنامج اعداد وتنفيذ محمد عبدالمنعم غالى .

فهمى عبدالحميد :

لهذه الأسباب أخترت شيرين ومدحت لبطولة الفوازير !

كتبت - دينا ريان

قال المخرج فهمى عبدالحميد ان اسلوبه في اخراج حلقات فوازير رمضان لهذا العام يعد انقلابا كبيرا في تكنيك عمله فهو في السنوات السابقة كان يعتمد على استخدام اسلوب القطع والقطع السريع بين الاحداث مستخدما العديد من اساليب الخدع والرسوم المتحركة .. اما في فوازير رمضان الحالى فهو يهتم اساسا بابراز الاستعراضات في شكل لوحة فنية هادئة ليس فيها تكنيك الحركة السريعة المبهرة للمشاهد .

ويضيف فهمى عبدالحميد انه اختار شيرين رضا لبطولة الفوازير الذى يتميز بشخصية مستقلة وليس فيه تقليد لاحد بجانب ان وجهها هادىء ومعبر وهذا سر نجاحها في الاعلانات اما من ناحية الصوت والحركة الاستعراضية فقد تم اعدادها في هذه الناحية قبل تصوير العمل بشهرين من خلال برنامج مكثف شارك معى والدها محمود رضا في تنفيذه .

وبالنسبة لمدحت صالح يقول عنه فهمى عبدالحميد انه اكتشاف فهو يتمتع بخصائص تؤهله لان يكون ممثلا استعراضيا له طابعه الخاص علاوة على انه يمتاز بخفة الظل وكلها عوامل ساعدته على اختياره لبطولة الفوازير مع شيرين .

ويقول فهمى عبدالحميد في النهاية : ارجوكم لا تتعجلوا الحكم على فوازير هذا العام قبل نهاية الحلقات .



شيرين رضا ومدحت صالح واستعراض من الفوازير

سهير البابلى ويا تليفزيون .. يا !

تلتقى الليلة على القناة الاولى ١٠،٥٠ مساء مع « الفيضان » او سهير البابلى في برنامج « يا تليفزيون .. يا » مع ابنتها نيفين وحفيدتها سارة في لقاء عائلى يتحدثون فيه عن فيضان الفن والحب المتدفق من سهير البابلى وتتبع ابنتها « نيفين » سرا لاول مرة وهى انها تعامل سهير على انها ابنتها وليست امها ويلتقى رمسيس في الحلقة مع كمال الشناوى والمخرج عاطف سالم . البرنامج اخراج يحيى زكريا .



سهير البابلى وابنتها نيفين وحفيدتها

بدون زعل

● لا اعرف من هو العبقرى الذى اختار فيلم « عصفور الشرق » ليذيعه التليفزيون على شاشة القناة الاولى في اولى سهرات شهر رمضان مساء الجمعة ٧ ابريل الماضى .. الفيلم أولا قديم وليس من الانتاج الحديث ثم العمل لايمكن ان يتم تصنيفه فنيا فلا هو عمل روائى او وثائقى أو فيلم تسجيل وانما هو سمك .. لبن .. تمر هندى .. ليس له لون أو طعم واتحدى اذا كان هناك احد من المشاهدين قد فهم شيئا من هذا « العصفور » الذى شاهدناه « بقرمان » تليفزيونى عجيب !

● نجح أمين بسيونى رئيس الاذاعة في خطف مشاهدى التليفزيون واجتذابهم الى ميكروفون الاذاعة على كافة الشبكات في خلال الفترة التى تسبق فترة الافطار بساعتين وتستمر حتى مابعد الافطار بساعة اخرى قبل أن يقدم التليفزيون الفوازير « والف ليلة ودورى النجوم » وحلقات « ليالى الحلمية » و « الغابة » ثم تاتى سهرات الاذاعة على شبكات البرنامج العام والشرق الاوسط وصوت العرب لتسرق المشاهدين مرة اخرى من سهرات شاشة القناة الاولى بالتحديد فالقناة الثانية سهراتها حتى الآن تكسب بسبب الافلام الاجنبية الممتازة التى نشاهدها ونستمتع بفضل الاختيار الجيد لسهير الاتربى رئيسة القناة .

● اثبت اسامة انور عكاشة بكتابته الرائعة لحلقات « ليالى الحلمية » اننا نستطيع ان نعبر باعمالنا الدرامية الى العالمية لو توافر النص الممتاز لاننا نمتلك في الاصل عناصر بشرية من مخرجين وممثلين لا يقلون عن اشهر نجوم العالم في هذا المجال ولكن هؤلاء المبدعون من مخرجين وممثلين لايجدون النص الذى يظهر امكاناتهم ويضعهم على السطح وليس كما نشاهد في اعمال اخرى ممثلون ومخرجون ممتازون ينزلقون الى حافة الهاوية لسوء مستوى كاتب العمل وتلك هى مشكلة الدراما المصرية !

● منذ ايام رحل فنان الكاريكاتير الرسام الكبير رخا وبكل أسف لم اسمع أو اشاهد برنامجا واحدا في الاذاعة أو التليفزيون يتحدث عن عطاء هذا الفنان العظيم الذى زلزلت رسوماته الدنيا ولعبت دورا هاما في تاريخ الحركة الوطنية في مصر .

اننا اعتدنا ان نقيم حفلات التكريم والتابين لمن هم اقل بكثير من فنان كبير مثل رخا ولا اعرف لماذا لم تتحرك اجهزتنا الاعلامية المسموعة والمرئية لاعطاء هذا الرجل حقه خاصة ان ابناء الجيل الجديد لا يعرفون عن رخا سوى القشور البسيطة انني اخشى ان ننسى رخا في زحام الفوازير والمسلسلات والافلام او ان يكون المسئولون بالاذاعة والتليفزيون لا يعرفون حتى الآن خبر رحيل ابن البلد فنان مصر العظيم رخا !!

مجدى عبدالعزيز

يحيى شاهين والشويخى في « صاحب العمارة »

هذه المرة يحيى شاهين

كوميديان بالتليفزيون

انتهى الفنان الكبير يحيى شاهين من تصوير الفيلم التليفزيونى الجديد « صاحب العمارة » قصة أحمد رجب وسيناريو وحوار عاطف بشاى ويشاركه البطولة فؤاد المهندس ويونس شلبى وحمدى أحمد وسعاد نصر وتحية كاريوكا وانعام سالوسة واخراج ابراهيم الشقنقيرى .

ويقول يحيى شاهين انها المرة الثالثة في حياته الفنية التى يلعب فيها دورا كوميديا طريفا وهو من الاعمال الجيدة التى تناقش مشكلة الاسكان في اطار طريف يتقبله المشاهد وفيه يقوم بدور « غازى بك » الذى يمتلك تسع عمارات ويبنى العاشرة ويدعى انه لا يتقاضى خلو أو مقدم فقط يشترط ان يقوم المستاجرون انفسهم بالعمل « كلواعليه » لتشييد العمارة بايديهم وتحدث مفاجاة لم يرغب يحيى شاهين في الافصاح عنها .

ويضيف يحيى شاهين ان هذا الدور من الادوار القليلة التى قبلها في الفترة الاخيرة لانها تتناسب مع سنه وقيمته الفنية في نفس الوقت بعكس الادوار الاخرى التى رفضها لانها لاتناسبه ولا يمكن ان يقبل مثلها بعد هذا العمر الفنى الطويل ويقول انه يجب ان يهتم الكتاب بكتابة الاعمال التى تعتمد على من هم مثله من النجوم والفنانين ولا تقتصر فقط على الوجوه الشابة كما يحدث في جميع انحاء العالم حيث تكتب موضوعات خصيصا لهذه الفترة من العمر وتنجح نجاحا عظيما .

مشوار عبدالوهاب الفنى .. في صوت العرب

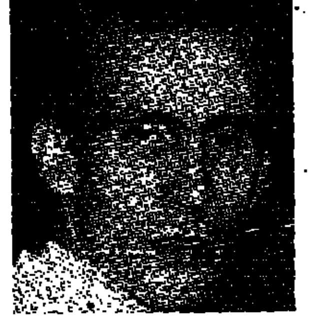
اسم المسلسل الناجح الذى تقدمه نادية توفيق مستشار رئيس الاذاعة في اذاعة صوت العرب ١١،١٥ مساء كل يوم . وتعاد الحلقات في الثانية بعد الظهر من صوت العرب يوميا .

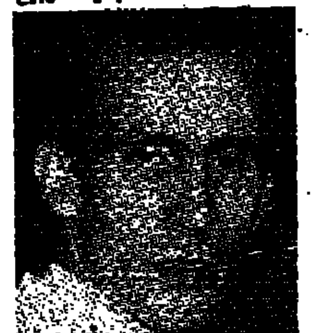
المسلسل ٣٠ حلقة تتحدث عن التطور الفنى للموسيقار عبدالوهاب منذ ان غنى ياليل ياعين .. ثم قصائد احمد شوقى امير الشعراء ، وعندما غنى لسيد درويش . ويذيع البرنامج تسجيلات نادرة لعبدالوهاب وعمره ٩ سنوات . وكيف تاثر بالشعر وتطويره للموسيقى المصرية والعربية . وعلى مدى الثلاثين حلقة يذيع المسلسل اغانى محمد عبدالوهاب كلها تقريبا .

موسيقى عمرو سليم مع .. « الاتحاد النسائى » !

في ثانى تجربة له مع افلام التليفزيون بعد فيلم الوزير جاى « انتهى عمرو سليم » من وضع الموسيقى التصويرية لفيلم « الاتحاد النسائى » بطولة مديحة كامل واحمد مظهر ونوال ابو الفتوح ومحمود القلعاوى وحسين الشربينى ومحمود التونى ونور الدمرداش واخراج ناجى انجلو .

ومن ناحية اخرى اتفقت الاذاعة مع عمرو سليم على الاشتراك في الحفل الغنائى الكبير الذى تقيمه يوم ٣٠ ابريل الحالى احتفالا بعيد الربيع .





نهر الذكريات في الشرق الأوسط

في الواحدة وعشر دقائق صباح الاحد استمع الى اذاعة الشرق الاوسط التى تقدم سهرة باسم « نهر الذكريات » .

السهرة تستضيف د. يوسف ادريس الذى يتحدث عن اول خطاب غرامى تلقاه في بداية حياته واسباب الخناقة التى نشبت بينه وبين الشاعر الراحل بيرم التونسى حول قصيدة « شمس الاصيل » لام كلثوم .

ويروى ايضا د. يوسف ادريس من خلال السهرة قصة اول لقاء تم بينه وبين عبد الحليم حافظ في لندن وامتد حتى الفجر .

سهرة « نهر الذكريات » تقديم سمير كامل واعتماد عبد الحميد .

القناة الأولى

١٢،٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم مقتبس من سورة « الزخرف » . تلاوة الشيخ شعبان الصياد .
١٢،٠٦	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١٢،٠٩	ابتهالات للشيخ محمد الطوخى . - اغنية « مبارك رمضان » لمحمد رشدى .
١٢،٢٠	الحلقة الثامنة من المسلسل الدينى « يا الله » اخراج فريده عرمان .
١٢،٤٥	برنامج « طبق رمضان » . تقديم هناء مصطفى اخراج نجاح البرعى . عن طريقة عمل صينية الكبيبة الشامى .
١،٠٠	البرامج التعليمية تتضمن . - لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى .
١،٣٠	تاريخ طبيعى للثانوية العامة اخراج امينة عفيفى .
٢،٠٠	طبيعة للثانوية العامة .
٢،٣٠	الحلقة الثامنة من مسلسل الاطفال « زهرة من البستان » . اخراج مجيدة نجم .
٣،٠٨	برنامج « حديث الصيام »
٣،٢٠	الفيلم العربى « الحموات الفاتنات » لاسماعيل يس وماري منيب وكاريمان
٣،٢٩	اذان العصر .
٥،٠٥	الحلقة التاسعة من فوازير « عمو فؤاد » لفؤاد المهندس ومشيره اسماعيل
٥،٢٥	برنامج « سلوكيات » . تقديم ملك اسماعيل .
٥،٤٥	حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يفسر قوله تعالى « واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا البلد امنا » .
٦،١٠	القرآن الكريم . مقتبس من سورة « يونس » تلاوة الشيخ محمد رفعت
٦،٢٢	مدفع الافطار واذان المغرب والختام .
٦،٤٥	افتتاح فترة السهرة والقرآن الكريم مقتبس من سورة « الانعام » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .
٦،٥٤	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
٦،٥٥	موجز الانباء .
٧،٠٠	الحلقة التاسعة من مسلسل الاطفال « بوجى وطمطم » ليونس شلبى وهالة فاخر واخراج رحمى والحان ابراهيم رجب .
٧،١٥	برنامج « مهرجان رمضان » . تقديم جمال الشاعر . اخراج عبدالحكيم التونسى .
٧،٣٥	برنامج « في رحاب الاسلام » . تقديم محمد السيد طنطاوى حلقة عن التدرج في تربية الامة .
٧،٤٢	اذان العشاء .
٨،١١	الحلقة التاسعة من فوازير رمضان « فنون » لمدحت صالح وشيرين رضا وتاليف عبدالسلام امين واخراج فهمى عبدالحميد .
٨،٢٥	برنامج « لوحة وفنان » اخراج شادية مختار يستضيف د محمود بقشيش .
٨،٣٥	الحلقة التاسعة من « الف ليلة وليلة » تاليف طاهر ابو فاشا وبطولة ليلى علوى وحسن يوسف ومحمد خيرى
٩،٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة .
٩،٣٠	حديث الامام الاكبر شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق
٩،٤٥	الحلقة التاسعة من مسلسل « ليالى الحلمية » لصفية العمرى ويحيى الفخرانى وصلاح السعدنى وحسن يوسف واثار الحكيم وممدوح عبدالعليم وسهير المرشدى وتاليف اسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبدالحافظ .
١٠،٣٠	برنامج « يا تليفزيون .. يا » . تقديم رمسيس اخراج يحيى زكريا . يستضيف سهير البابلى .
١٠،٥٠	الحلقة التاسعة من مسلسل « الاسلام حضارة » لحسن يوسف ومديحة حمدى
١١،٣٠	نشاهد غدا
١١،٤٢	السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم الامريكى « كل شيء هادىء على الضفة الغربية » لريتشارد توماس وارنست بورجناين
٢،١٥	المسحراتى . اداء سيد مكاوى
٢،٢٥	القرآن الكريم . مقتبس من سورة « الاحزاب »

القناة الثانية

١١،٠٠	الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين تفسير الدكتور عبدالغفار حامد هلال - الموضوع « المساواة »
١١،١٣	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١١،١٥	الجزء الاول من الفيلم الاجنبى « الملك لير » المقرر على طلبة وطالبات المدارس الاجنبية .
١٢،٤٥	البرامج التعليمية تتضمن . - رياضيات للاعدادية « لغات » .
١،١٢	برنامج الاطفال .
٢،٠٠	موجز الانباء .
٢،٠٥	برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجده رشيد اخراج سعاد عبدالمغنى . حلقة عن طريقة عمل الفطيرة بالعصاج .
٢،٢٠	برنامج « فتاوى واحكام » تقديم فضيلة الشيخ عطية صقر . اخراج بثينة غزالى . يقدم ردا على اسئلة المشاهدين منها الزواج العرفى واختلاف اللغات وحكم الجريمة .
٢،٣٥	الفيلم الاجنبى « الارض البرية البيضاء » .
٣،٥٠	برنامج اخبارى عن كوريا .
٤،٠٠	برنامج « خمسة لصحتك » . حلقة عن الدهون وتاثيرها على الجلد .
٤،٠٥	برنامج تاهيل المعلم يتضمن . جغرافيا اقتصادية للمستوى الثانى « ادبى » اخراج صلاح سمهان .
٤،٣٥	البرامج التعليمية تتضمن . - لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب . اخراج عين الحياة الويشى . - عن همزة القطع والوصل والاستفهام .
٤،٥٥	مواد اجتماعية للابتدائية .
٥،١٥	صحة حيوان للدبلوم الزراعى تقديم د . سيد عبده
٥،٣٠	برنامج « من هدى السنة النبوية » . تقديم د . احمد عمر هاشم اخراج فوزى محمود عن حكم من فطر في رمضان من غير رخصة .
٥،٤٥	ابتهال « لا اله الا الله » للشيخ النقشبندى ..
٥،٥٠	اغنية « الرضا والنور » لام كلثوم .
٦،٠٠	ختام الفترة المسائية .
٦،٤٥	افتتاح فترة السهرة وبرنامج « حديث ودعاء » اداء محمد الطوخى . ضيف الحلقة د . عبدالصبور شاهين .
٦،٥٥	برنامج « دورى النجوم »
٧،٢٥	برنامج « مواكب النور » . تقديم عزة الاتربى اخراج حسن الرزاز حلقة عن رحلة آل البيت الى مصر .
٧،٣٥	ابتهال الشيخ النقشبندى
٧،٤٢	دعاء لمحمد الطوخى .
٧،٤٥	برنامج « حوار صريح جدا » .
٨،٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٨،١٥	المسلسل الاجنبى « نعم سيدى الوزير » .
٨،٤٥	نافذة على العالم .
٩،٠٥	الحلقة التاسعة في المسلسل العربى « الغابة » بطولة سهير رمزى ويوسف شعبان
٩،٥٠	برنامج « على راى المثل » . تقديم سامية الاتربى اخراج سامى سلام .
١٠،٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
١٠،١٥	رسائل الدول العربية .
١٠،٣٠	برنامج « لقاء الايمان » . حلقة عن شريعة الصوم كضابط للنفس .
١٠،٣٥	قصيدة كليوباترا .. لمحمد عبدالوهاب .
١١،٠٠	برنامج « السيرك والساحر » . اعداد وتنفيذ محمد عبدالمنعم غالى يقدم نجوم السيرك في العالم وفقرات لامبراطور السحر العالمى ديفيد كوبر فيلد .
١٢،٣١	نشاهد غدا .
١٢،٣٥	احداث ٢٤ ساعة .
١٢،٥٠	الحلقة التاسعة من المسلسل الدينى « واشرق الاسلام بالحب » بطولة اشرف عبدالغفور وليلى طاهر
١،٤٠	القرآن الكريم . مقتبس من سورة « يوسف » . تلاوة الشيخ عبدالواحد زكى .
١،٤٨	السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

٢،٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم . مقتبس من سورة « يونس » تلاوة الشيخ طه الفشنى .
٢،٠٥	برنامج « ا ب الاسلام » اخراج سيد حسنين عن صلح الحديبية .
٢،١٠	برنامج « التحدى » تقديم نهلة عبدالعزيز .
٢،٤٥	الفن الشعبى .
٢،٥٥	مسلسل « مغامرات ميزو » لسمير غانم واسعاد يونس
٤،١٥	مسابقة الفن الحياة .
٤،٣٠	مزيكا . تقديم مرفت نجم .
٤،٤٠	صندوق الدنيا .
٥،٠٠	الاخبار .
٥،٠٥	ريبورتاج .
٥،١٥	ليالى رمضان . تقديم فاطمة مختار
٦،٠٠	دعوة للحج .
٦،١٠	اغنية « الرحمن » لياسمين الخيام .
٦،١٥	القرآن الكريم والختام .

آخر عمود

درس من فرنسا

في فرنسا قطاع عام - اى قطاع صناعى إنتاجى تملكه الدولة . اى يملكه الشعب . ومن حق المالك - كما هو حق اى مالك - ان يراقب ممتلكاته . ويتابع سلامة إدارة العمل اولا باول . والا فلا ان يجد عائدا مجزيا في نهاية كل سنة مالية .

هذا ما يحدث في القطاع الخاص . وهو نفسه ما يحدث في القطاع العام في الدول التى تاخذ بالنظامين معا .

رؤساء مجالس إدارات شركات القطاع العام في فرنسا يضعون ايديهم فوق قلوبهم خوفا من الاسابيع القليلة القادمة . ففى هذه الايام تعكف تلك الشركات على تقديم وضعها المالى خلال العام الماضى بحيث توضح الارقام كم كسبت وكم خسرت كل شركة من تلك الشركات .

وعلى ضوء تلك النتائج يتحدد مصير مجالس الادارات ! فالشركة التى فشلت في تحقيق العائد المنتظر منها . لا تستحق ان تواصل عملها تحت إدارة مجلسها الفاشل . ويصدر قرار بإقالة رئيس مجلس الإدارة . ويصدر قرار آخر بتعيين رئيس مجلس ادارة جديد يتوقع منه ان يعوض الشركة عن أخطاء وفشل من سبقه خلال السنة القادمة - وإلا واجه نفس المصير .

وما احوجنا في مصر الى تطبيق هذا الاسلوب في ادارة شركات ومصانع القطاع العام . فنحن لا ننادى ببيع القطاع العام مادام رأى الاغلبية يرى ضرورة استمراره والابقاء عليه . اننا نطالب فقط بان ينجح هذا القطاع وان يحقق عائدا كبيرا يمكن الشركة او المصنع من تحسين إنتاجه وتطوير آلاته . وان يعتمد على نفسه في توزيع الارباح على العاملين فيه .

لا افهم على الاطلاق كيف يمكن لشركة - او مصنع - ان تخسر ملايين الجنيهات سنة بعد اخرى ولا تحاسب مجالس إدارات تلك الشركات على هذا الفشل ؟! لا اعرف كيف يمكن ان يتمسك الوزير المسئول برؤساء مجالس ادارات شركات ومصانع القطاع العام الذين افسدوا اكثر مما اصلحوا . واخذوا اكثر مما اعطوا . لاشيء إلا اقتناعا بالمبررات التى برع هؤلاء الفاشلون في تقديمها كأسباب معروفة ومحفوظة لتلك الخسائر الهائلة سنة بعد اخرى ؟! ولا اعرف - ايضا - ما هو معيار الابقاء على مجالس إدارات الشركات والمصانع مادامت الخسائر لا تشكل اى حرج او اى تهديد لتلك المجالس ؟!

إننا نسمع عن شركات تخسر عشرات - بل مئات - الملايين سنويا . في نفس الوقت الذى نتمسك فيه بمجالس ادارات تلك الشركات ! وعندما يبدى الراى العام دهشته من هذا الوضع يسارع المدافعون عن الفاشلين فيؤكدون ان الذنب ليس ذنبهم . وإنما هو ذنب إهمال عمليات التجديد والاحلال التى تعانى منها هذه الشركات منذ عشرات السنين ! وبعد اتمام عمليات الاحلال والتجديد نفاجأ بنفس الخسائر التى تعودنا عليها ! ويسارع المدافعون - مرة ثانية - ليبرروا تلك الخسائر بأنها نتيجة اصرار الحكومة على تحديد اسعار منتجاتها مما يحرمها من تحقيق الارباح المنتظرة ! وبعد ارتفاع اسعار تلك المنتجات اضعاف اضعاف سعرها القديم . لارتفاع تكاليف الانتاج . نجد ان العديد من تلك الشركات والمصانع تتباهى بخسائرها بلا خجل او مبرر جديد ومقبول !

ولابد من وقفة حاسمة مع تلك الشركات التى يملكها الشعب ويريد ان يحافظ عليها . وان تساهم بانتاجها واعتمادها على نفسها في مسيرة الاصلاح التى لا مفر منها . حتى يمكن لبلدها ان تتخلف من ازمتها الاقتصادية الطاحنة .

علينا ان نوفر لكل شركة من شركات القطاع العام ما تحتاجه من الات ومن امكانات حتى يمكنها ان تبدأ إنتاجها وفقا للنظم التى تدار وتنتج بها باقى الشركات المماثلة في العالم كله . وعلينا بعد تلك ان نترك لمجلس ادارة كل شركة من تلك الشركات ان يطبق السياسة التى وضعت لها . وان يطور في انتاجه تبعا لتطوره عالميا . ثم ننتظر حتى نهاية السنة المالية لنرى ماذا حققت تلك الادارة من ارباح ومن عائد سبق توقعه . وعلى ضوء تلك النتيجة الحقيقية - غير الزائفة - يتحدد مصير مجلس الادارة .

إذا نجح هذا المجلس في تحقيق الانتاج المميز والمطلوب . وتمكن من تحقيق العائد الطبيعى لحجم الاستثمارات التى يتعامل بها . وإذا نجح في ان يوزع الارباح على العاملين من هذا العائد ولم يلجأ الى الحكومة لتدعمه في هذا التوزيع . فمن حق هذا المجلس ان نشيد به وان نتمسك بادارته للسنة القادمة . أما إذا فشل مجلس ادارة شركة من شركات القطاع العام في هذا كله - او في بعضه - فيجب حله على الفور واختيار غيره لينقذ - بسرعة - ما يمكن إنقاذه .

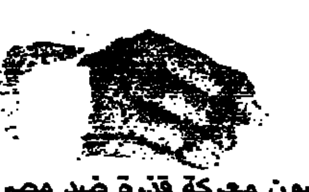
■■■

عندما يحدث هذا فمن المؤكد ان مجلس ادارة كل شركة من تلك الشركات سوف يبذل كل مافي وسعه من اجل تحقيق سلامة الادارة . ونظافتها . وطهارتها . وغزارة انتاجها . وحث كل العاملين على الالتزام بالواجبات حرصهم على الحقوق . وليس مهما ان هذا النشاط الذى سيدب - فجاة - في كل شركة من شركات ومصانع قطاعنا العام . يعود فقط الى خوف رئيس مجلس الادارة من إبعاده عن منصبه ومحاسبته على إهماله . المهم فقط هو ان القطاع العام المصرى سيظهر في صورة جديدة نتمناها له . ولا مفر منها - إذا كنا نحرص حقيقة على وقف نزيف المال الضائع في هذا القطاع .

إن سياسة الثواب والعقاب هى الخطوة الاولى والاساسية نحو قيام قطاع علم منتج وناجح .

إبراهيم سعده





● محاولة الاغتيال الفاشلة تركت اثارها على وجه الضابط وزوجته

تصوير : احمد نصر

المقدم سمير يشرح كيف حدث الاعتداء

تجار السموم .. حاولوا قتل المقدم سمير لازاحته عن طريقهم الضابط المصاب .. سأزداد إصرارا .. على محاربة المخدرات

كنت اقود باليد اليمنى رغم اصابتها

« لانهم يخوضون معركة قذرة ضد مصر كلها .. ويحاولون اصابتها في الصميم .. في أعز ما تملك وهي شبابها ، باغراقهم في مستنقع الادمان والمخدرات .. فانهم لا يتورعون عن استخدام اقذر الوسائل في معركتهم .. ولا يتورعون عن قتل من يعترض طريقهم » !

« تجار المخدرات اعداء مصر ولو كانوا من ابنائها .. رأوا في هذا الضابط عقبة في طريقهم .. وكان قرارهم .. لابد من تصفيته .. وكان الله رحيما به ، ولم تقتله رصاصاتهم الغادرة .. بل زادته اصرارا على أن يخوض تلك المعركة الى آخر مدى .. من أجل مصر .. وشباب مصر »

كتبت ـ هبة عمر :

لم يكن ضابط الشرطة الشاب يدرى ما يخبئه له القدر في هذا اليوم .. اول ايام شهر رمضان .. وهو عائد لمنزله بصحبة زوجته وطفليه .. كان على موعد مع الموت وجها لوجه في امتحان عسير .. وشاء الله ان يفلت منه .

وعندما ذهبت اليه في المستشفى كان خارجا لتوه من غرفة العمليات وكانت ردهات المستشفى مليئة بالذين جاءوا للسؤال عنه .. اقاربه وزملاؤه واهالى قريته « البدرشين » التى عمل بها رئيسا للمباحث لمدة ٥ سنوات .. وكان الطريق الى غرفته مليئا بباقات الزهور وعلى الباب لافتة « ممنوع الزيارة » ولافتة باسمه : المقدم سمير عبدالغنى واسم الطبيب المعالج ..

حين دخلت غرفته كانت زوجته تجلس معه وشقيقته وشقيقه الاصغر .. وبصوت مرهق وابتسامة متعبة استرجع شريط الأحداث في مخيلته ليروى لنا ما حدث .. كنت في طريق عودتى من قريتى « كفر ابو محمود بأشمون » حيث قضيت اول ايام رمضان ـ الجمعة ـ مع عائلتى كما تعودت كل عام متجها الى مقر عملى في بنها كرئيس لمكتب مكافحة المخدرات .. كنت مرهقا من العمل الشاق في الايام الماضية بعد قيامى بعمليتين لاعتقال مروجى وتجار المخدرات .. آخرهما كانت في فجر اليوم السابق لرمضان .

وكنت اتبادل الحديث مع زوجتى حين لمحت في مرآتى اشارات ضوئية . من سيارة خلفى فظننت انها سيارة تريد العبور فافسحت لها الطريق ولكنها لم تعبر وفوجئت بصوت دراجة بخارية تنطلق عن يسارى وحين التفت رأيت بندقية آلية مصوبة الى من احد راكبى الدراجة البخارية .. وللحظة لم اتصور ما يحدث .. رصاصات مجنونة تنطلق في كل اتجاه واصوات صراخ اطفالى وصوت تحطم الزجاج وذراعى اليسرى تنزف بغزارة .. لم اشعر الا وانا ادفع زوجتى الى دواسة السيارة لتتفادى الرصاص المنهمر وهى تفعل نفس الشىء مع الأولاد .. وفي هذه اللحظة كنت قد فقدت الاحساس تماما في الذراع اليسرى وشعرت بالدماء تملأ وجهى .. كنت اقود السيارة باليد اليمنى فقط فاستدرت بها في الاتجاه المعاكس ولكن الدراجة طاردتنى مرة اخرى واطلقت عدة رصاصات أخرى ثم انطلقت .. وفجأة فقدت القدرة على مواصلة القيادة فقد اصيبت قدمى اليمنى ولحسن الحظ ان السيارة توقفت امام منزل انقذنا صاحبه !!

ويصمت لحظة لتذكر الاسم ويردده .. اسمه « طه شاهين » من قرية القرنين بالباجور وهو مدير الشئون القانونية بشركة النيل للأدوية .. لقد كان كريما معنا واستضاف اولادى في منزله واسرع بى الى مستشفى الباجور لمحاولة وقف نزيف ذراعى .

ومن هناك ذهبنا الى مستشفى شبين الكوم حيث اجريت لى الجراحة الأولى لاستخراج الرصاص .

رأيت القتلة !

وأسأله : هل تعرضت لأى اعتداء أو تهديد من قبل ؟

يقول : أبدا .. هذه هى المرة الأولى .. فطوال سنوات عملى كنت محبوبا من الجميع .. حتى المتهمين في القضايا لانى لم أستخدم العنف ابدا ، ربما كانت هناك بعض محاولات للحد من جهودى في ضبط تجار المخدرات . خاصة في قضية « محمد أبوحسنين » الذى شكل عصابة من زوجتيه وأولاده الستة لترويج المخدرات والاتجار بها .. وقد استطعت بسهولة التعرف على اثنين من اولاده هما « موسى » و « كريم » الذى اطلقا النار على .. كانت دراجتهما على بعد متر واحد من يسار سيارتى وكانت اضواء السيارة الآتية خلفى قد ساعدتنى في رؤيتهما قبل أن يطلقا النار ..

وتكمل الزوجة رواية ما حدث حتى يستريح المقدم سمير قليلا : « لا اصدق أن يحدث هذا لضباط شرطة .. لقد ظللت أسأله في ذهول لحظتها : هما بيضربونا بالنار ولا أيه ؟.. كنت لا أعلم هل سنخرج من هذه المحنة أم لا ؟.. ولكن « سمير » كان متنبها جدا وفي المستشفى طلب منى الاتصال بابن عمه الرائد محمد فريد معاون مباحث قسم الجيزة لاخطاره بما حدث وطلب منى ألا أخبر اسرته .. كان يعلم أن الحادث سيسبب لهم ازعاجا كبيرا ، ولم يغب عن الوعى لحظة واحدة .. كان يردد أسماء القتلة ، ويسأل عن الأولاد وخاصة أن ابننا الاكبر اصيب بجرح بسيط نتيجة تناثر الزجاج ..

رحلة العذاب

وكيف علمت اسرته بالحادث ؟.

يقول شقيقه الاصغر سامى عبدالغنى مهندس زراعى : كنت في عملى بالقاهرة حين ذهب الرائد محمد فريد الى والدى في القرية وأخذه معه دون أن يقول شيئا .. واصاب القلق والدتى فاتصلت بأزواج شقيقاتى وروت لهم شكوكها وحين اتصلوا بمكتب « سمير » علموا أنه تعرض لحادث .

وبدأت رحلة العذاب للبحث فذهبنا الى جميع المستشفيات في القرى والمراكز القريبة ثم جئنا الى القاهرة نبحث عنه وبدأنا بمستشفى الشرطة ثم السلام الدولى ثم المعادى حتى وصلنا الى مصر الدولى .. كنا نبحث عن اسمه في سجلات الاستقبال بكل مستشفى حتى كدنا نيأس في النهاية .. فنحن لا نعلم حقيقة ما حدث وخطورة حالته .. حتى رأيناه اخيرا فهدأت نفوسنا .. وكعادته فهو يتألم في صمت حتى لا يقلقنا عليه وسوف نستريح جميعا حين يتم القبض على هؤلاء القتلة !.

وعن « سمير عبدالغنى » الانسان يتحدث أزواج شقيقاته .

المهندس سيد خالد زوج شقيقته يقول عنه : انه تزوج من عمله فهو يتفانى في اداء واجبه وكان يردد دائما أن المخدرات هى وسيلة للقضاء على شبابنا وهم ثروتنا الحقيقية ، لذلك كان يفنى نفسه ليواجه خطر انتشار هذه السموم .. وقد سرت اشاعة في قريتنا تقول أن تاجر المخدرات الذى ضبطه « محمد ابوحسنين » قد ارسل لاولاده يطالبهم بالثأر منه وازاحته عن الطريق حتى يمكنهم مواصلة عملهم في نشر وترويج السموم .. ولكنه نجا بحمد الله .

وأعود الى المقدم سمير عبدالغنى لأسأله ماذا سيفعل بعد الحادث .. يقول : اذا كتب الله لى الشفاء واستطعت تحريك ذراعى مرة اخرى والعودة للعمل فسوف اعود أكثر اصرارا على مكافحة كل من تسول له نفسه الاتجار في هذه السموم .. لن اتركهم ابدا !.

وقبل أن امضى قال لى اريد أن اشكر وزير الداخلية لاهتمامه الشخصى وكذلك كل قيادات الشرطة فقد اشعرنى هذا أن ما حدث هو وسام على صدرى ووسام على صدر كل ضابط شرطة مخلص في عمله .

مستشفى الأمراض العقلية للبيع !

كتب ـ صابر شوكت :

مستشفيات الأمراض العقلية في الخانكة والعباسية وقعت ضحية لعملية اغتصاب منظمة ومستمرة لأراضيها ! خلال السنوات الأخيرة فقدت ٢١٥ فدانا من أراضيهما . وانكمشت المستشفيات وتكدس بداخلها المرضى ! وآخر تقارير اللجان الهندسية تؤكد ان مبانيهما أصبحت متهالكة ولن يجدى معها الترميم وقد انهارت بالفعل عدة عنابر على رءوس المرضى . اكثر من ذلك انتشرت فيها الأمراض المعدية والخطيرة :

كيف ننقذ هذه المستشفيات ومرضاها ؟.



• العمودان .. هما بقايا البوابة الرئيسية لمستشفى الخانكة اصبحا اثرا يشهد على استيلاء ٢٠٠ فدان اصبحت عمارات داخل المستشفى

د. عبدالوهاب أحمد محافظ القليوبية

د. كمال عز رئيس مجلس ادارة المستشفى

تقول تقارير وزارة الصحة عن عمليات سلب اراضى المستشفيات العقلية في السنوات العشر الأخيرة أنه في عام ١٩٨٢ صدر قرار محافظ القليوبية رقم ٢٤٤ بالاستيلاء المؤقت على ٧٨٠٠ متر من اراضى مستشفى الخانكة .. وفي عام ١٩٨٣ أصدر محافظ القليوبية قراره رقم ٩٢٠ بالاستيلاء على ١٢ الفا و ٦٠٠ متر اخرى من اراضى المستشفى ايضا وتخصيصها لبنك التعمير والاسكان ليقيم عليها وحدات سكنية ومحلات تجارية .. وفي عام ١٩٨٤ صدر قرار محافظ القليوبية بالاستيلاء على مساحة ٩٠٨٨ مترا من أراضى المستشفى .. لاقامة سنترال مؤقت على هذه المساحة لحين اقامة سنترال دائم واعادة الارض مرة اخرى للمستشفى ..

كما قام رئيس مدينة الخانكة في هذه الفترة بالاستيلاء على عنبر رقم ٢٧ الخاص بالمرضى داخل مستشفى الامراض العقلية ـ ليحوله الى مشروع لتربية الماشية . كما قام بعض الاهالى المحيطين بالمستشفى بالاستيلاء على اكثر من ٣٠ ألف متر من ارض المستشفى ليتاجروا بها . في اقامة مساكن وامتد الزحف العمرانى ليحيط بالمرضى داخل مستشفى الخانكة .

هدم مستشفى العباسية !

وعن حالة مستشفى العباسية والمرضى ـ تقول د . نوال محسب مدير مستشفى العباسية : مساحة المستشفى تبلغ ٦٧ فدانا .. وتم الاستيلاء على أكثر من ١٥ فدانا منها . فقلت المساحة الخضراء التى كنا نعتمد عليها في علاج المرضى .. ورغم أن اللجان الهندسية أكدت في عدة تقارير أن المبانى أصبحت آيلة للسقوط .. فاننا نقوم بترميم بعضها للحفاظ على اماكن ايواء المرضى . ليس أمامنا سوى ذلك ولتخفيف الضغط على المبانى القديمة نضطر أن نلجأ لتسليم المرضى الذين تستقر حالتهم الى اهاليهم .. ونلجأ الى الشرطة في هذه الاجراءات لأن الأهالى يرفضون استلام مرضاهم ..! وتقول مديرة المستشفى .. المستشفى الآن بداخله ألفا مريض وتقدم لهم افضل رعاية صحية في حدود المتاح .. ولكن لا ننكر انتشار الامراض بينهم بسبب سوء المبانى .. لذلك فلابد من حل لهم .

ويضيف د . كمال عز رئيس مجلس ادارة المستشفى : نحن في حاجة ماسة الآن لبناء مستشفى حضارى وانسانى للمرضى العقليين .. ونزوده بالأجهزة الحديثة ولأن القضاء اصدر احكاما بضرورة اعادة هذه الأراضى لنا والجهات الرقابية اكدت سوء حالة مبانى المستشفى وتأثيرها على المرضى ولكنها لم توضح لنا الحل .. ونحن نرى أن الحل الأمثل قد آن أوانه وهو هدم جميع مبانى المستشفى . وبدلا من ان تشغل مساحة ٦٧ فدانا نحتاج فقط ١٠ أفدنة نقيم عليها المستشفى الحضارى المجهز .. ونطرح بقية المساحة للبيع . وفي هذه المنطقة أصبح ثمن متر الأرض يزيد عن الف جنيه . وسندخل خزينة الدولة عشرات الملايين من الجنيهات .. يمكنها أن تعتمد جزءا منه لبناء المستشفى الجديد ويفضل أن يقام في نفس المنطقة بالعباسية لشهرتها التاريخية ولكى ينفذ هذا الاقتراح لابد من بناء المستشفى الجديد أولا .. وبعدها يتم بيع اراضى المستشفى كلها بمعرفة الدولة . صاحبة الحق الوحيد في بيع هذه الاراضى ..

اختلاف الآراء ..

وفي مستشفى الخانكة بمحافظة القليوبية .. قال المسئولون عن المستشفى انهم يحتفظون بملفات كاملة تحوى تاريخ هذا المستشفى العريق . وكيف أن الاهالى وبعض المسئولين استولوا على عشرات الأفدنة من اراضيها . ثمنها يكفى لبناء عدة مستشفيات حديثة بعد أن انتهى العمر الافتراضى لمبانى الخانكة . وساءت حالتها . ويثيرون قضية انهم اصبحوا في حاجة ملحة لمستشفى حديث يرحم المرضى والأطباء ايضا الذين يقضون طوال عمرهم مقيمين ايضا مع المرضى داخل المستشفى .

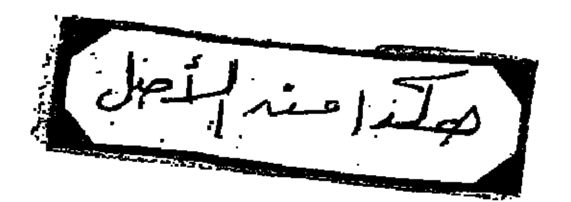
ويقول د . عبدالوهاب سيد أحمد محافظ القليوبية : ان مساحة هذا المستشفى كانت في الأصل ٤٠٠ فدان أصبحت الآن ٢٠٠ فدان بعد عمليات التعدى على اراضيها .

وعن الاراضى التى سلبت من المستشفى قال ان الآراء اختلفت فالبعض يقول انها ملك للمحافظة .. والبعض يقول انها ملك لادارة املاك الدولة .. والبعض يقول انها ملك وزارة الصحة .. ولكن القانون السائد للمحليات يقضى بأن أى مبانى للمستشفيات مادامت مقامة ومنشأة فهى تتبع وزارة الصحة .. أما اذا تهدمت واستغنت عنها وزارة الصحة .. فان الأرض تصبح ملكا للمحافظة .. وعلى هذا الأساس عملت المحافظة طوال السنوات الماضية على استغلال بعض المساحات من مستشفى الخانكة ، واصدار قرارات تخصيصها لمشروعات حيوية مثل التليفونات والصرف الصحى وتنمية موارد المحافظة .. وعن بقية الاراضى التى استولى عليها الأهالى .. فاننى في انتظار المسئولين بالمستشفى ان يبلغونى بها حتى نقوم بالتحقيق فيها . وفي وقائع أخرى عديدة بعد أن وصلت معلومات جديدة للمحافظة بأن بعض العاملين بالمستشفى أيضا قاموا ببيع بعض اراضى مستشفى الخانكة !.

العقاب داخل الخانكة !

ويقول محافظ القليوبية : وبعيدا عن مشكلة الأراضى يهمنى في المقام الأول حالة المريض المحجوز بداخلها .. ومنذ أسابيع وصلتنى بعض التقارير الرقابية تؤكد سوء أحوال المستشفى والمرضى .. فقمت بزيارتها ومعى اسماء عشرة من العاملين بها تؤكد التقارير اهمالهم الجسيم .. وبعد أن لمست الحالة المؤسفة داخل المستشفى .. لم أجد ما أعاقب به هؤلاء العشرة سوى أن يستمروا داخل مستشفى الخانكة ليعانوا العذاب الذى يعانيه المرضى ..

وبعد أن عدت الى مكتبى جمعت جميع المسئولين بالمحافظة لاجراء دراسة شاملة يقومون باعدادها حاليا .. لوضع حل جذرى لمستشفى الخانكة .. يتلخص في ضرورة بناء مستشفى حضارى جديد يليق بالعصر الذى سندخله في القرن ٢١ .. ويجهز بكل الاجهزة الحديثة التى تعالج عذاب مرضى المستشفيات العقلية بالفعل ..



رمضان كريم

خالد محمد خالد :

إذا أردت النجاح فتمسك بتعاليم الدين .. لا تتطفل على الحياة .. وامض إلى هدفك المشروع

وستجد الله .. هناك

كتب محمد عبد القدوس :

اذا كنت تريد النجاح في الدنيا فتمسك بالدين .. وإذا كنت تريد الفوز في الآخرة فتمسك بالدين .. وفي ايجاز يقول لك الكاتب والمفكر الاسلامي الكبير خالد محمد خالد :

اذا كنت راغبا في نجاحات الدنيا وفوز الآخرة : فتجنب أن تكون من المتطفلين على الحياة بالبحث عن أرخص وأشقى وسائل هذه الحياة ..

انه يدعوك ويهتف بك : ضع الشر كله تحت قدميك ، وامض الى هدفك المشروع ، وبالوسائل المشروعة .. فستجد الله هناك ..

كنت في « دردشة رمضانية » قد طرحت أمام الأستاذ خالد محمد خالد : ان بعض الناس يهتمون بالتقرب الى الله في رمضان فقط . أما في بقية أيام السنة فهم مشغولون بأمور دنياهم .. انهم يعتقدون - خطأ - أن تمسكهم بتعاليم الدين لابد أن يكون على حساب الدنيا . بمعنى أن التزاماتهم الدينية ستقلل من فرص نجاحهم في الدنيا .. انهم يظنون أن تمسكهم بمعايير الحلال والحرام يضيق من فرص اقبال الحياة عليهم ، ويقلل من فرص استمتاعهم بها ..

الاستاذ خالد : يرفض هذا الاسلوب في التفكير والسلوك . وفي يقينه أن هؤلاء لم يفهموا الاسلام حق فهمه . وان الدين ليس للآخرة فقط . ولكنه للدنيا أيضا ..

يقول : ان الاستمتاع بطيبات الحياة الدنيا حق للمؤمن . ففي سورة الأعراف تلتقي بقوله تعالى : « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق . قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة » ..

ونفهم من هذه الآية الكريمة أن زينة الحياة الدنيا وطيباتها حق متاح ومشروع للمؤمنين في الدنيا ، ثم هي حق خالص لهم يوم القيامة لا يشاركهم فيه أحد ..

ماذا يعني الدين ؟

ويسأل الأستاذ خالد محمد خالد : ولكن ماذا يعني الدين ؟

ويجيب على تساؤله قائلا : انه يعني طائفة من القيم العليا ومن الفضائل التي تسمو بالانسان ، وتسخر له كل القوى التي من شأنها انجاح مسعاه وتحقيق أمانيه ..

وكل نجاح يحرزه الانسان بعيدا عن هذه القيم وهذه الفضائل .. فتسميته بالنجاح تسمية خاطئة وخادعة !

يضيف : ان الدين مثلا يدعو الى الصدق ، والى الشجاعة ، والى الامانة ، والى النزاهة ، والى الانضباط والتعاون والتعاضد ، والى حمل كل مسئوليات الوجود الانساني باعتبار الانسان خليفة لله ومستخلفا في الارض وفي الحياة ، فاذا جاء النجاح عن غير طريق امتداد هذه القيم والفضائل .. كأن يحقق الانسان غاياته بالكذب والغش ، وبالانانية المفرطة ، وبالخداع وظلم الآخرين ، فاننا لا نعتبر هذا نجاحا .. انه ايغال في السقوط الى الهاوية ، مهما تكن المقاييس المحرفة للمجتمع في هذا المجال ..

وعاظ ينفرون .. الناس !

ومرة أخرى يعود الأستاذ خالد محمد خالد ويسأل : ولكن يبقى .. ما هذا الدين الذي نعتقد انه خير معبر الى نجاحات الدنيا والفوز في الآخرة ؟

وفي الاجابة على سؤاله يقول : ان الناس ينفرون من كثير من الوعاظ الذين لا يحدثونهم إلا عن الله المنتقم ، ولا يتحدثون اليهم كثيرا عن الاله الغفور الرحيم القائل : « .. يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا » ..

يضيف : ان الناس ينفرون من هؤلاء الوعاظ حين يجلجلون لهم بسلاسل النار وأغلالها ، ولا يسمعونهم أنغام الجنة وأفراحها !

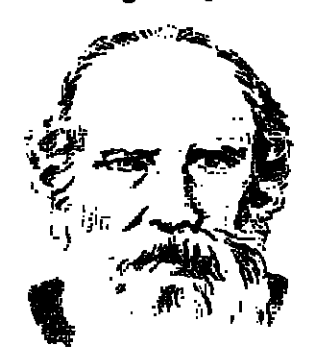
انهم ينفرون من الذين يضيقون الفهم الواسع والرحيب لنصوص الشريعة ، فيخلقون جوا من الاعسار الذي لا تطيقه الانفس ..

ويناشد الاستاذ خالد هؤلاء الدعاة والوعاظ ان يقدموا دين الله للناس ميسرا ومبشرا ، وان يبثوا بين الناس رخصه ، كما يبثون عزائمه ، وان يتيحوا لهم دائما الظروف التي تجعلهم يفقهون أن العيش مع الله في الدنيا هو أول وأكبر ضرورات حياتهم ..

الله .. هو الحياة

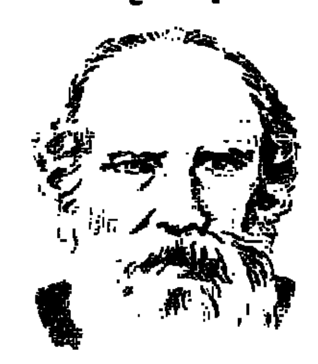
وفي نهاية « الدردشة » يتذكر الكاتب والمفكر الاسلامي الكبير ويردد عبارة قيمة للمفكر الروسي تولستوي يقول فيها : « انني لا أعيش اذا فقدت العقيدة في وجود الله . وانني أحيا حقيقة حينما أحس به ، وأبحث عنه . ويأتيني صوت من داخلي يقول : عن أي شيء تبحث ..؟ هذا هو .. ! .. انه ذلك الذي لا يستطيع المرء بدونه أن يعيش .. ان معرفة الله والحياة شيء واحد .. أو قل : « ان الله هو الحياة » !!

ويعقب الأستاذ خالد محمد خالد قائلا : ان الناس حينما يلتقون بهذا الجوهر الوضيء والمضيء للدين سيدركون في الوقت نفسه وللسبب ذاته أن نجاحهم في الدنيا رهن بالحياة مع الله ..



خالد محمد خالد

الحياة .. مع الله



تولستوي

الله .. هو الحياة

رمضانيات

س و ج

المسافر بالطائرة .. والشمس لا تغيب له ان يفطر .. بسبب السفر !!

عطية صقر

اصبح ركوب الطائرات جزءا من حياة ناس كثيرين .. وفي شهر رمضان المبارك يقال لنا في الطائرة ان الافطار ساعة تغيب الشمس عن عيوننا فلا نراها .. هذا اذا كانت الرحلة من الرياض إلى القاهرة مثلا .. ولكن هب اننا كنا متجهين من الرياض إلى الرباط في المغرب فإن هذا يطيل فترة الصيام ثلاث أو اربع ساعات .

هذا عن المسافة .. وهناك شيء آخر وهو الارتفاع في الجو .. فالطائرة اذ ترتفع عن الارض إلى ثلاثين الف قدم .. نرى الشمس ساطعة ويراها من على الارض وقد غابت

والسؤال كيف نستطيع تحديد موعد الافطار في الطائرة على اختلاف المسافة والارتفاع

على هذا السؤال يجيب فضيلة الشيخ عطية صقر عضو لجنة الفتوى بالازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية .. يقول :

اجاز الإسلام للمسافر سفرا طويلا ان يفطر في نهار رمضان مادام السفر قائما ، قال تعالى « ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » .

وقال العلماء : ان هذه الرخصة قائمة حتى لو كان السفر مريحا بالطائرة او القطار او السيارة . وإن كان الافضل الصيام مادامت لا توجد مشقة ، روى مسلم وأحمد عن أبي سعيد الخدري أنه قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان . فمنا الصائم ومنا المفطر ، فلا يجد الصائم على المفطر - أي لا يعيب عليه - ولا المفطر على الصائم . ثم يرون أن من وجد قوة فصام فان ذلك حسن . ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فان ذلك حسن .

ولو فرض أن المسافر صام فمتى يفطر ؟ إن ميقات الفطر معلوم وهو دخول الليل ، كما قال تعالى « ثم اتموا الصيام إلى الليل » .

ومتى يجيء الليل ؟ يجيء بمغيب الشمس اى بغروبها . فقد روى البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر مع أصحابه في رمضان . فلما غابت الشمس تناول مفطرا اعده له بلال . ثم اشار بيده قائلا « اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا . فقد افطر الصائم » اى حل له الفطر .

لكن المشاهد في وسائل السفر الحديثة كالطائرة مثلا انها ترتفع فوق سطح الارض بآلاف الامتار ، والراكب يرى الشمس مازالت في الافق ظاهرة في الوقت الذي يراها من على الارض انها غابت .

فالصائم الموجود على الأرض يحل له الفطر مادامت الشمس قد غربت وغابت عن نظره .

ويجب على راكب الطائرة ان يظل صائما حتى يغيب قرص الشمس عن نظره لا عن المنطقة التي يمر فوقها .

والواقع أن المتجه بالطائرة إلى جهة الشرق يكون في اتجاه مضاد لمسير الشمس - في الظاهر - فتقل ساعات صومه لسرعة غروب الشمس . وبالعكس يكون المتجه بالطائرة إلى جهة المغرب في سباق مع سير الشمس . والنهار بالنسبة اليه سيطول حتما . وكلما كان سير الطائرة سريعا طال النهار وظلت الشمس طالعة ساعات طويلة .

وتطبيقا للنصوص السابقة في توقيت الإفطار بمغيب الشمس لا يجوز له أن يفطر الا إذا غاب قرص الشمس . ومهما طالت مدة الصيام لا يجوز أن يفطر المسافر المتجه بالطائرة غربا على توقيت البلد الذى اقلع منه ، ولا على توقيت اى بلد يمر فوقه .

وهنا نقول له : إن قدرت على الصيام فبها ونعمت ولا يحل لك الفطر حتى تغرب الشمس . وإن لم تقدر لإحساسك بالجوع الشديد او العطش الشديد جاز لك الفطر لهذا العذر وهو الالم . ولعذر السفر ايضا . كما نصت الآية الشريفة . وعليك القضاء بعد ان ينتهي سفرك وتقدر عليه .

وتفاديا لهذه المشقة في سفرك السريع إلى الغرب لك أن تفطر برخصة السفر . حتى لو بدأت السفر بعد طلوع الفجر او في أثناء النهار على مذهب الامام احمد رضى الله . والدين يسر . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها .

لحل هذه الألغاز

العلم وحده لا يكفي

الحرب الكيماوية بين النبات والحشرات تدور قبل أن يعرفها البشر بملايين السنين

كتب مجدي فهمي :

وسائل النباتات في الدفاع عن نفسها والحفاظ على نوعها تتحدى الخيال . تتجسد فيها عبقرية الهندسة وتنوع الاسلحة . وابتكار واستخدام الحرب الكيمائية . قبل أن يصل البشر الى هذا السلاح بملايين السنين ..

فمن اجل حماية نفسها ، تنبت الأشواك على سيقانها ، او تنتج افرازا صمغيا يتصيد الحشرات الغازية ويقتلها وتخترع مصائد ، لاصطياد الحشرات ، والتهامها ، مثلما يحدث في النباتات اللاحمة ، اى اكلة اللحوم . وهناك اكثر من ٥٠٠ نوع منها ، بعضها يعتمد على ملامس متحركة كاذرع الاخطبوط ، او الشعر اللزج ، حيث تمسك بالفريسة ، وتطحنها ، وتهضم لحمها ، ولا تترك سوى بقايا تشبه ما يتركه البشر من عظام اللحوم التي ياكلونها !

ثم نصل الى الحرب الكيمائية بين النبات والحشرات ، ونتأمل ما أودعه الله في اعماق هذه الكائنات من قدرات خفية ، يصعب تفسيرها بعيدا عن الايمان باعجاز الخالق ..

أسلحة متعددة !

فمن المعروف أن حشرات كثيرة تعتمد في غذائها على أوراق النبات ، الأمر الذى يعتبر عدوانا يهدد حياتها ، لذلك تحركت انواع مقاتلة من النبات ، وابتكرت اسلحتها لردع المعتدين .. وهي اسلحة متعددة .. تشمل « الغراء » و « الصمغ » يلتصق بفكي الحشرة ، ثم افرازها بمادة كيمائية . فاذا افلتت الحشرة من السموم الكيمائية ماتت جوعا ، لعجزها عن تحريك فمها ، بسبب مادة الصمغ او الغراء !

لكن الحشرات منحها الله الرغبة في الحياة ، والدفاع عن حقها في الطعام من النبات ..

نبات يفكر .. ويعي .. ويتذكر !!

لذلك ابتكرت - اى الحشرات - الخطط الكفيلة بتحقيق اهدافها ، وعن طريق قطع العرق الرئيسي في ورقة الشجرة ، وبذلك تسد الطريق أمام العصارة السامة ، التي تتسلل الى جميع انحاء الورقة الخضراء ..

والامر الذى يدعو الى التأمل ، ان الحشرات تختار بعناية مذهلة ، المكان الحيوي ، الذى تنطلق منه العصارة الخطرة ، وتقضي عليه ..

عندئذ تأمن السلاح الكيمائي للنبات ، فتهاجم الأوراق الخالية من العصارة ، وتتلذذ بطعمها أمام النبات ، الذي يتحرك بسرعة .. لمواجهة الغزاة ، دفاعا عن حياته ..

● ● ●

من هنا برز سلاح جديد ، يتمثل في غلاف يحيط بالعرق الرئيسي الذى تهاجمه الحشرات اشبه بالدرع الواقي .. يتصدى للحشرات الجائعة ، مدافعا عن مصدر سلاحه الفعال ..

ولم تقف الحشرات عاجزة ، أو مستسلمة ، امام « الدرع الجديد » ، بل ابتكرت اسلحة جديدة .. لم يخضع لها النبات .. بل « اخترع » لها اسلحة مضادة !

لذلك ، يمكن تفسير تلك « الترسانة » المثيرة ، الكامنة في « سجلات » ، او « ملفات » الحروب الطويلة بين هذين الخصمين .. المعبرة عن الصراع الأزلي ، بين مخلوقات تبدو امامنا جامدة صامتة ، بينما تتحرك داخلها ، ارادة الحياة ، والدفاع عن هذه الارادة ، بحكم ما أودعه الله فيها من قدرات ، ترغم العقل البشري على التسليم بان قوانين العلوم ، لا تكفي وحدها ، لتفسير ما يجري من ابتكارات ، في اعماق المملكة الخضراء !

النباتات .. الحفارات !

والواقع أن حرب النبات ضد الحشرات ، لا تنفصل عن عشرات الظواهر المحيرة ، فمن يصدق ، ان حركة جذور النبات في تربة الأرض ، بشعيراتها الدقيقة ، تحفر طريقها الى أسفل ، تتذوق التربة ، وتدرس تكويناتها ، لتصل الى مصادر الغذاء .. مهما غاصت في أعماق الأرض .. وكأنها تملك « حفارات » حديثة ، قادرة على اختراق أصلب الأراضي ، حتى انها توصف بالقدرة على اختراق الحوائط الاسمنتية !

ونقف قليلا عند هذه الظاهرة ، ونسأل انفسنا سؤالا بسيطا ، وهو : كيف يستطيع نوع من النبات اسمه « القالفا » أن يحفر في الأرض ، الى عمق يصل الى ٤٠ قدما ، لتمتد جذوره ، الباحثة عن مياه ترويها ، او غذاء ضروري لحياتها ، عند تتابع فصول الجفاف ، ويعز الماء والغذاء ؟!

الحفر الى هذه الاعماق ، يحتاج من البشر الى ادوات قوية ، فكيف تستطيع جذور دقيقة ، بشعيراتها الرقيقة المتحركة كالديدان ، الحفر بنفسها ، وبلا أدوات ، وبقوة هائلة ، لتصل الى مثل هذه الاعماق من الأرض ؟

هل يمكن الوصول الى تفسير يقبله العقل ، بعيدا عن الايمان بقدرة واعجاز الخالق .. والاعتراف بأن ما يجري أمامه ، انما يجسد أحد مظاهر هذا الاعجاز ، الذى يصعب او يستحيل انكاره ، لمن يملك عقلا يفكر ، ويتأمل ، وبخصوص فيما تفعله كائنات ، توصف بانها ادنى المخلوقات في سلم الحياة ، ويقال انها لا تملك أجهزة عصبية ، او امكانات فكرية ، بل مجرد حلقة اتصال بين الجماد والحياة ؟

● ● ●

والواقع ان ما يفعله النبات ، دفع فريقا من العلماء ، الى اتجاه يبدو متطرفا في الخيال .. اذ يعتقد هذا الفريق ان « التفكير ، والوعي ، والذاكرة ، لا تعتمد بالضرورة على وجود جهاز عصبي متطور .. وان النبات يمارس القدرة على الاتصال والتذكر والتخطيط رغم عدم وجود مثل هذا الجهاز ، كما نعرفه في عالم المخلوقات الاخرى ..

بل يذهب البعض الى حد الاعتقاد بان النبات يستطيع التمييز بين اصوات لا تسمعها الأذن البشرية ، والانفعال بالوان خاصة ، والاستجابة لحركة الارض ، والقمر .. والنجوم !

ربما يكون هذا الفريق من العلماء ، قد ذهب بعيدا عن الحقائق التي يمكن اثباتها تجريبيا ، لكنه يستند الى ظواهر محيرة بالفعل .. وقد ياتي الغد ، بما يؤيد نظرياته ..

فالنبات الذي اثبت العلماء بالادلة الحاسمة ، ابتكار بعض انواعه لمصائد تصطاد الحشرات وبعض القوارض ، وتلتهمها ، او يبتكر اسلحة كيمائية ضد الاعداء ، او يقوم بالحفر في اعماق الارض بحثا عن المياه او الغذاء ، هذا النبات لا يمكن الادعاء بان العلماء توصلوا الى جميع ما أودعه الله فيه من قدرات .. فما نعرفه اليوم من ظواهر ، هو مجرد رافد صغير لنهر عظيم ..

من يوميات الجبرتي في رمضان

الجنرال مينو يحاول تجديد كسوة الكعبة باسم : المشيخة الفرنساوية

الجبرتي من المؤرخين الذين يجعلون من يقرأون لهم يعيشون العصور التي أرخوا لها بمذاقها التاريخي المعبق .. واستقبال رمضان كما صوره الجبرتي .. كان : المحتسب ومشايخ الحرف يسيرون في موكب صاخب يجوب شوارع القاهرة حيث ينتهي عند بيت القاضي لاستطلاع (هلال رمضان) وعند الرؤية كانت تطلق المدافع احتفالا بقدوم رمضان أو هلال شوال ..

بقلم صيدلي :

أحمد محمد عوف

وفي رمضان ١١٩٩ هـ حدثنا الجبرتي عن ثورة المجاورين بالأزهر لان الرواتب والجرايات انقطعت عنهم فاغلقوا باب الجامع الازهر واغلقوا مسجد الحسين ومنعوا الصلاة بهما وانطلقوا مع العميان وارازل السوقة ينهبون الاسواق .

ولم يهدأوا الا حينما أرسل لهم ، سليم اغا ، بعودة الرواتب والجرايات لهم فقاموا بفتح باب الازهر .

اما : رمضان ١٢٠٠ هـ فقد اتى ، حسن باشا سلطان ، على راس اسطول عثمانلي لمصر .. فلجتمع المماليك وعلى راسهم مراد بك وابراهيم بك واجتمعوا بالوالي التركي وكتبوا (عرضحالات) بينوا فيها (توبتهم ورجوعهم عن الظلم) وارسلوا من المشايخ وفدا لمقابلة (حسن باشا) في رشيد حملوا معهم البن والسكر وبقج الثياب الهندية والعود والعنبر . ووعدهم (الباشا) خيرا قائلا لهم : اترضون ان يملككم مملوكان كافران .؟؟

واستمال العربان وخلع عليهم الالبسة ووزع الفرمانات على الاعيان يعدهم فيها بخفض الضرائب وعودة قانون (دفتر السلطان سليمان) .

والمماليك عندما علموا بهذا كله هربوا اموالهم وحريمهم وجواريهم الى اماكن مجهولة وباعوا كل الغلال المخزونة لديهم فانخفض سعر الغلال بالاسواق .

وفي رمضان ١٢١٤ هـ امر (مينو) القائد الفرنسي بان تجدد كسوة الكعبة الموجودة في المشهد الحسيني لارسالها لمكة باسم (المشيخة الفرنساوية) لكن الاهالي اعترضوا طريقه واجبروه على العودة من حيث اتى ..!

وفي رمضان ١٢١٧ هـ حدثت بلبلة حول رؤية هلال شوال فكانت السماء ملبدة بالغيوم وغم على الناس رؤيته وبات الاهالي بنية الصيام الا ان المدافع فجأة اطلقت في جوف الليل لان بعض اهالي دمنهور اتوا واقسموا انهم رأوا هلال شوال .

وفي رمضان ١٢١٩ هـ نهب عربان السويس قافلة قوامها اربعة آلاف جمل محملة بالبن والبهار والقماش .

وفي رمضان ١٢٢٠ هـ كانت اللحوم شحيحة والجبن والشحوم ايضا .. وكان الجنود يذهبون الى سوق (امبابة) لينهبوا ما لدى الفلاحين من زبد وجبن وسمن .

وفي هذا الشهر انقسم مشايخ الازهر الى حزبين .. حزب مع الشيخ الشرقاوي والحزب الاخر مع الشيخ الامير الذى نصبه حزبه عنوة ناظرا على الازهر .

وفي رمضان ١٢٢٨ هـ حضر مندوب السلطان من الديار الرومية (تركيا) ومعه بشارة مولودة ولدت للسلطان . وقرأ فرمان الولادة السنية امام الوالي (محمد علي) والمشايخ والاعيان وبعدها أمر محمد علي باطلاق المدافع من فوق القلعة واستمر اطلاقها خمسة ايام قبل كل آذان .

وفي رمضان ١٢٣١ هـ عين محمد علي في غرته محتسبا جديدا لان السوقة والبائعين اخذوا يسيئون معاملة الناس . وفوضه في كل شيء . فكان يعاقب الغشاشين بلا هوادة . واستولى على القوت المختص وكان يوزعه على ارباب الحوانيت ليباع بالتسعيرة وانتظمت الاسواق خوفا من المحتسب الذى اعتنى بالاسواق وتنظيفها ورشها واضاء الشوارع بالقناديل وحدد اسعار البيع واستولى على السمن وباعه بلا غش ولا خلط .. كما كان يراقب اجور الخدمات كاجور الحمالين والاطباء والسقائين .

وقال محمد علي قولته الشهيرة : « قدرت على الجيوش في البلاد البعيدة ولم اقدر على سوقة مصر في الاسواق »!!

نفحات من رمضان

تتابع نزول القرآن الكريم مع حياة النبي والأمة ، حتى أتم الله نعمته على المؤمنين ورضي لهم الاسلام دينا .. وكان عليه الصلاة والسلام الأسوة الحسنة للناس .. كان قرآنا يمشي على الأرض ، لذلك كانت سنته المكرمة شاملة لعموم الرسالة وتعاليم الاسلام . وهي بذلك المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم .

لقد كان عليه السلام مأمورا أن يبلغ رسالة ربه ، « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » المائدة ٦٧ .

لقد أنزل الله عليه الكتاب والحكمة . وعلمه ما لم يكن يعلم . وأمره أن يبين للناس ، ما أنزل اليهم . وفي ذلك يقول الرسول « ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه » ، أي السنة المطهرة . وقال « أتاكم الله القرآن ومن الحكمة مثليه » . والسنة بعضها بوحي نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم . كان يسأله أحد الصحابة ويأتيه الوحي بالاجابة . أو بإلهام يقذفه الله في قلب النبي مثل قوله عليه السلام « ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب . وبعضها كان باقرار ما يجتهد فيه النبي بسكوت الوحي .

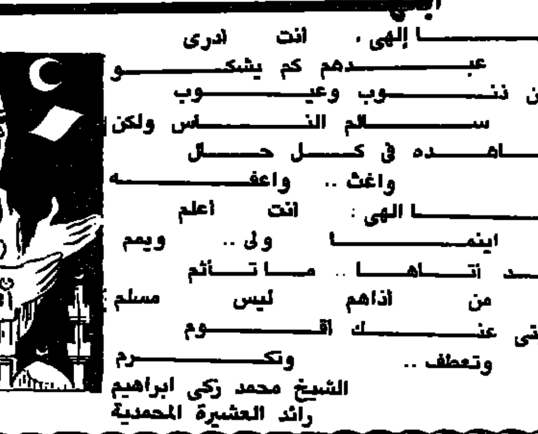
والسنة تبين القرآن وتفسره . وتشرع ما ليس فيه نص في القرآن ، ولا يكاد يوجد حكم أتت به السنة إلا وله أصل في الكتاب كما قال الامام الشافعي . فالقرآن مثلا أجمل الحديث عن الصلاة والزكاة . والسنة توضحها . فالرسول يقول « صلوا كما رأيتموني أصلي . وقوله « خذوا عني مناسككم » بالنسبة للحج . ومقادير الزكاة وأحكاما أخرى كثيرة .. ويبين الرسول أن المراد بالظلم في قوله تعالى « الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم » انما هو الشرك .. وهكذا توضح السنة مبهم القرآن .

وتبين الناسخ والمنسوخ فيه كما يقول العلماء . وهي الى جانب ذلك تزيد فرائض لها أصول في القرآن أو تأتي بحكم زائد أو مكمل لنص قرآني ، مثل تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها وتحريم سائر القرابات من الرضاعة مثل المحرمات من النسب ، وتحريم أكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير . وهكذا يبين الرسول للناس ما أنزل اليهم « وأن ما حرم رسول الله كما حرم الله » « ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

وقد أمر الله بطاعة الرسول والأخذ بما أمر به ، والتحذير من مخالفة أمره والتسليم بما يحكم به . بل إنه جعل اتباع الرسول من حب الله عز وجل : « من يطع الرسول فقد أطاع الله » النساء ٩ . وقوله تعالى « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » النور ٦٣ . فالسنة بذلك مصدر معتمد للتشريع لما نص عليه القرآن الكريم . وللحديث النبوي الشريف ، ولعمل الخلفاء الراشدين والصحابة . واجماع الامة . وقد حذر النبي بشدة من الكذب أو الافتراء عليه صلى الله عليه وسلم فقال « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » وقد قامت السنة على مر السنين بدور بارز في حياة المسلمين . ترسم لهم الطريق المستقيم . وتوضح لهم معالم الطريق « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ . ما زلتم منصورين على أعدائكم مادمتم مستمسكين بسنتي فان خرجتم عن سنتي سلط الله عليكم من لا يخافكم ولا يرحمكم حتى تعودوا الى سنتي » .

سامي محمود





ابتهال

يا إلهي ، انت ادرى

عبدهم كم يشكو

من ذنوب وعيوب

سالم الناس ولكن

فاهده في كل حال

واغث .. واعفه

يا الهي : انت أعلم

اينما ولي .. ويمم

قد أتاها .. ما تأثم

من اذاهم ليس مسلم

لليتي عنك اقوم

وتعطف .. وتكرم

الشيخ محمد زكي ابراهيم
رائد العشيرة المحمدية





٣ ملايين .. يصلون التراويح في باريس

كتبت - دينا ريان :

افردت الصحافة الفرنسية عدة صفحات بارزة في جرائدها اليومية لصورة تجمع ٣ ملايين مسلم التقوا مرة واحدة في مارسيليا ميناء فرنسا المعروف للاحتفال بشهر رمضان المبارك .

وقد فوجيء القاريء الفرنسي بهذه الصورة التى تضم هذا العدد الضخم من المسلمين بعد أن اكتشفوا ان هذه هي ثالثة اكبر جالية دينية في فرنسا بلد الموضة والحضارة والفن والبدع الفكرية والفلسفية والاخلاقية الحديثة !

وقد وافقت السلطات الفرنسية على طلب كبار المسئولين الدينيين في الجالية الاسلامية على السماح لمسلمي فرنسا كلهم بالصلاة في مسجد الشيخ عباس بباريس وأداء صلاة التراويح جماعة والجلوس حول المسجد إذا لم يتسع المكان بداخله لسماع الخطب والدروس الدينية في رمضان .

رحبت السلطات الفرنسية بطلبات المسلمين هذه الايام بعد أن بدأت تفتخر بهذا العدد الكامن بداخل البلاد والذي يبلغ الثلاثة ملايين مسلم من بين ٩٠٠ مليون مسلم منتشرين في بقاع الدنيا .. ومن دواعي فخر المسئولين هناك .. انه في اوروبا ٦ ملايين ونصف مليون مسلم يتركز نصفهم فقط في فرنسا .

وتقول الصحافة الفرنسية أن الإسلام يعتبر ثانية ديانة في فرنسا بعد الكاثوليك وعددهم يبلغ ٤٤ مليونا . وان المسلمين اكثر من البروتستانت وعددهم لا يتعدى المليون ، اما اليهود فهم اقل عددا اذ يبلغ تعدادهم ٨٠٠ ألف فقط !

واشارت جريدة الفيجارو ان العدد الاكبر من المسلمين يتركزون في باريس ولكن هناك مراكز قوى منهم يأخذون اماكنهم ويضعهم في الاقاليم وخصوصا في مارسيليا وليون .

وان أغلب الجنسيات في الجالية المسلمة من الجزائريين الذين يبلغون الـ ٨٥٠ الف مسلم ، ثم المغاربة ويبلغون ٤٦٠ الفا ، ثم الفرنسيين المسلمين ويبلغون ٤٠٠ الف . اما التونسيون والأتراك واليوغسلاف والافارقة فيبلغ عددهم ٢٠٠ الف مسلم فقط .

وأمام هذا العدد الضخم والمتزايد من المسلمين في فرنسا تزايدت بالتالي اماكن العبادة هناك . وقد بلغت هذا العام اكثر من خمسين مسجدا كبيرا و ٥٠٠ زاوية صغيرة .

« صحتك في رمضان »

العلاج بالصيام

في كتاب الفه عن .. الصيام يقول العالم الأمريكي د. ماك نادي : « أن كل انسان يحتاج الى الصيام ، وان لم يكن مريضا ، لان سموم الاغذية والادوية تجتمع في الجسم فتجعله كالمريض وتثقله فيقل نشاطه . فاذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمه بعد أن كانت مجتمعة . فتذهب عنه حتى يصفو صفاء تاما . ويستطيع أن يسترد وزنه ويجدد جسمه في مدة لا تزيد عن العشرين يوما بعد الافطار . ولكنه يحس بنشاط وقوة لا عهد له بهما من قبل » .

وكان العالم الامريكي قد وضع هذا الكتاب بعد ان ظهرت له نتائج عظيمة من الصيام وتبين له مفعوله في القضاء على العديد من الامراض المستعصية .

وقد ذكر في الكتاب اسماء المرضى الذين عالجهم بالصوم ووصف امراضهم وتطورات علاجهم .

وقرر أن انتفاع المرضى بالصوم يتفاوت حسب امراضهم . فأكثر الامراض تأثرا بالصوم امراض المعدة . وهو يقول : « فالصوم لها مثل العصا السحرية . يسارع في شفائها ، ويرى المعالج به العجب العجاب . وتليها امراض الدم . ثم امراض العروق كالروماتيزم . مثلا » .

أول داخل للجنة

من هو

أقرأ معجزة القرآن

لفضيلة الشيخ الشعراوي

مع الباعة

أسبوع الشفاء

هل تشفى جراح عم لطيف بعد عذاب ٣ سنوات ؟!

كتب ـ وليد عبدالعزيز :

ليتنى ما اجريت هذه الجراحة اللعينة « البواسير » ليتنى استطعت تحمل الآلام التى تفوق طاقة البشر .. ولم اخضع لمبضع الجراح .. لقد زادت الامى اكثر مما مضى .. ان جراحى لم تندمل منذ ثلاث سنوات كاملة .. لم ينته الالم بل زاد .. وزاد من احساسى بالالم اننى اجريت العملية بعد ان استدنت من اصدقائى تكاليفها على امل ان اسدد لهم ما استدنت بعد الشفاء .. ولكن اين الشفاء ؟

رسالة باكية تلقاها « اسبوع الشفاء » من عم لطيف تقول سطورها انه يبلغ من العمر ٥٦ عاما ـ ويعول اسرة مكونة من ٦ بنات وزوجة . هو يعمل فلاحا اجيرا فى حقول الغير . دخله اليومى كان يكفى بالكاد للانفاق على هذا الجيش من البنات .

ذات يوم واثناء عمل عم لطيف فى احد الحقول .. ممسكا بفاسه ليقلب احشاء الارض شعر بالام شديدة .. ذهب الى طبيب فاخبره انه يحتاج الى اجراء عملية جراحية لازالة البواسير . انها فى نظر عم لطيف من اصعب العمليات وجمع الرجل تكاليف العملية من الاصدقاء والاقارب .. استدان . مد يده املا فى الشفاء . بعد اجراء العملية لازم الفراش اسبوعين . وظن ان الجرح سيشفى ويندمل . ولكن ظل الجرح مفتوحا طوال ثلاث سنوات . ولم يعرف الرجل ماذا يفعل . لقد تردد على العديد من الاطباء دون جدوى .. ومازال الجرح ينزف

ودعينا بعم لطيف الى الدكتور اسامة الشناوى استاذ الجراحة العامة الذى تبرع باجر الكشف والفحوص الطبية . ونصحه الدكتور الشناوى بتناول دواء معين لمدة عام يتراوح ثمنه ما بين ٢٠ و ٢٥ جنيها ـ ساهم اسبوع الشفاء بمبلغ ٢٥٠ جنيها لشراء الادوية اللازمة حتى ترحل الالام عن عم لطيف وتعود السعادة الى بيته مرة اخرى .. وحتى تشفى كل جراح جسده .

ادوية لمدة سنة لتخفيف الام عم لطيف

« تصوير : سيد مسلم »

الشمعة التى أضاءها على أمين بعد وفاته

يارب اذا جردتنى من المال فاترك لى الامل واذا جردتنى من النجاح فاترك لى القوة والعناد حتى اتغلب على الفشل واذا جردتنى من نعمة الصحة فاترك لى نعمة الايمان لاتدعنى اصاب بالغرور اذا نجحت ولاباليأس اذا فشلت واذا نسيتك فلا تنسنى واجعلنى اعمل على مرضاتك كل حين يارب ساعدنى على ان ازرع الخير واساعد المحرومين واعطنى القدرة فانت وحدك القادر وانت وحدك الامل .

(على امين)

أملى ان يمسك ابنى .. أى شىء .. بيديه

كتبت ـ نادية كامل .

حمل بريد « اسبوع الشفاء » رسالة قصيرة بها صورة لطفل برىء معوق وبصعوبة شديدة استطعنا تفسير كلمات الخطاب يقول الخطاب : انه ابنى الوحيد وكل يوم ازداد حسرة على منظره .. لقد صرفت عليه كل ما املك وانا اعمل فى تصليح « بوابير الجاز » قرر الاطباء علاجه فى البداية بالعلاج الطبيعى .

وفى النهاية قرروا بانه لابد من اجراء عملية جراحية تكلفنى الكثير وليس فى امكانى تحمل هذه المصاريف .

وانتقل اسبوع الشفاء الى ابوزخم بمدينة الاسماعيلية وتستقبلنا الام وتقول لقد رزقنى الله بولد وبنت وبعدها منعنى الاطباء من الانجاب لظروفى الصحية لقد ولد ابنى بتشوه خلقى بيديه ورجليه فهو لا يستطيع الامساك باى شىء يحمله من يديه وانا اتمنى اجراء الجراحه له لانقاذه من العجز . وقد نصحنى الاطباء باجراء العملية فى الصغر افضل كثيرا من الكبر والده ليس له مورد ثابت فهو « ارزقى » على باب الله وانا لجأت لتربية الدواجن لتحسين دخلنا

وامام الحاح هذه الام باجراء العملية قدم اسبوع الشفاء مبلغ ٥٠٠ جنيه مساهمة فى العملية .



الطفل صلاح رمضان

مشرط الجراح أنقذ الفتاة الريفية من الشلل والعمى

د. السمرة استأصل خراجا من مخ زينب فأعاد إلى ساقيها الحياة !

قال الأطباء إن أملها الوحيد هو اجراء عملية دقيقة فى المخ .. هذه العملية تحتاج إلى خبرة أستاذ فى جراحة المخ . وجاءت الفتاة زينب من قريتها إلى عيادة د. خيرى السمرة .. أكتشف الجراح الكبير وجود خراج كبير فى حجم البرتقالة على النصف الايمن للمخ .. وقرر د . السمرة أجراء العملية فورا .. وبعد ٥٠ دقيقة فقط من بداية العملية الجراحية الخطيرة عادت زينب إلى حجرتها فى المستشفى لتقضى عدة أيام تحت الرعاية المكثفة .. وتم الشفاء لتعود زينب إلى قريتها وهى تسير على قدميها .. وعادت البسمة والأمل إلى حياتها



الخراج يظهر ضاغطا على النصف الايمن من المخ

د . خيرى السمرة ومعه مساعدوه اثناء العملية الخطيرة

تحقيق: ثريا حنفى

تصوير: عصمت عدلى

تبدأ القصة .. عندما شكت « زينب » الفلاحة ذات ال ١٦ ربيعا .. من خروج « صديد » من الأذن اليمنى وترددت على الوحدة الصحية بالقرية . والمستشفى المركزى بعاصمة المحافظة . استعملت المضادات الحيوية لشهور طويلة . فالحالة شخصت بالتهاب مزمن بالأذن الوسطى .. وكانت الحالة مستقرة لم تؤثر على حياة زينب اليومية فى المنزل . حيث تساعد أمها فى أعمال البيت ورعاية الأخوة والأخوات . وحلب البقرة الوحيدة . وإعداد الطعام للأطفال وللأب الفلاح الأجير . ولكن « الصديد » استمر افرازه من الأذن المصابة . ولكن فجاة توقف « الصديد » واعتقدت الأسرة البسيطة .. أن الشفاء قد من عليهم وعلى ابنتهم .. أخيرا .. »

ولكن بعد أيام قليلة .. بدأت « زينب » تشكو من صداع شديد بالرأس .. ماليث أن صحبه « قىء » مستمر .. وزغللة بالعينين .. مع ضعف بالابصار .. عدة أيام أخرى . وبدأت « زينب » تشكو من ثقل فى حركة اليد والساق اليسرى .. حتى أصبحت غير قادرة على السير بدون مساعدة .

استغنت أسرتها عن بعض الضروريات . ليذهبوا بها إلى الأطباء فى قرى المحافظة والقرى المجاورة .. ولكن الحالة تسير إلى الأسوأ .. حتى وصلت إلى طبيب شاب بأحد المستوصفات الشعبية بقرية مجاورة . وقال للأب الفلاح الأجير .. أن حالة « زينب » لابد من عرضها على الدكتور خيرى السمرة . فى القاهرة .. وأخذ الطبيب الشاب المبادرة بالاتصال بالدكتور خيرى السمرة .. الذى أبدى استعداده باستقبال زينب فى عيادته فى نفس اليوم .. وحضر معها الطبيب الشاب .. وبعد أن قام بفحصها .. شخص حالة زينب بأن هناك شيئا خطيرا بنصف المخ الأيمن « ضاغط على الأعصاب » وأدى إلى شلل نصفى أيسر .. وحيث أنه هناك صديدا من الأذن فإن الاحتمال الأول هو وجود « خراج » بالمخ .. ولابد من عمل أشعة تصوير بالكمبيوتر .. وعلى نتيجة الأشعة .. سيتخذ القرار المناسب ..

عشرة الاف جنيه

وعندئذ همس الطبيب الشاب .. فى أذن الجراح الكبير بأن الفتاة من أسرة ريفية رقيقة الحال .. عندئذ أخبره استعداده لاجراء هذه العملية بدون أجر .. متطوعا .. وأنه على ثقة بأن الكاتب الكبير مصطفى أمين سيوافق على دفع مصاريف المستشفى ضمن حالات أسبوع الشفاء .. وفى دقائق تم الاتصال والاتفاق .. بين الجراح الكبير الأستاذ الدكتور خيرى السمرة .. وبين مصطفى أمين ..

وقام أسبوع الشفاء بتقديم شيك « بعشرة الاف جنيه » . لمستشفى مصر الدولى تحت حساب عمليات مرضى أسبوع الشفاء التى تجرى بالمستشفى .. ودخلت « زينب » بصحبة والدتها المستشفى وفى نفس اليوم أجرى لها تصوير للمخ بالكمبيوتر . أظهر وجود « خراج » كبير فى حجم البرتقالة فى النصف الأيمن للمخ . وقرر الجراح الكبير إجراء العملية فورا . خشية إنفجار « الخراج » .

وبسرعة تم تحضير « زينب » وتجهيزها للعملية .. وقام د . عبد المجيد طه أستاذ التخدير بكلية طب جامعة القاهرة بتخدير المريضة كليا ثم دخل الدكتور خيرى السمرة غرفة العمليات ووضع على فروة الرأس .. العلامات التى عليها سيتم التدخل الجراحى .. ثم قام المساعدان د . إسماعيل الغضريفى . د. أيمن راتب إعادة تعقيم فروة الرأس .. ووضع « الفوط » المعقمة . ثم بدأ الدكتور الجراح الكبير باجراء العملية .. والتى بدأت بفتح الجلد . ثم نشر عظام الجمجمة بمثقاب كهربى خاص . ثم فتح « الأم الجافية » . وظهر المخ فى حالة إحتقان شديد وتحت ضغط مرتفع . ثم قام الدكتور خيرى السمرة بادخال « ابرة » خاصة داخل المخ متجها إلى مكان « الخراج » . وقام « بالشفط » واذا بأكثر من « ٥٠ سم » من الصديد « يشفط » . فهبط المخ وارتاح وعندئذ قام الدكتور السمرة بعمل « فتحة » صغيرة .. فى المخ نفسه . وعلى عمق نصف سنتيمتر وصل الجراح إلى جدار « الخراج » . السميك . فامسكه « بجفت » خاص .. حساس جدا . وفى دقائق معدودة استأصل الجراح الكبير .. « الخراج » باكمله . من داخل المخ .. ثم تم غسيل مكان « الخراج » بماء الاكسجين المعقم . ثم أعيدت الأم الجافية إلى مكانها وأعيدت عظام الجمجمة إلى مكانها وتثبيتها . ثم خياطة « فروة الرأس » . وانتهت العملية .. التى لم تستغرق إلا ٥٠ دقيقة »

وأقفل الدكتور عبدالمجيد طه أستاذ التخدير بطب القاهرة والذى قام بتخدير زينب أثناء اجراء هذه الجراحة الخطيرة جهاز التخدير وما هى إلا دقائق حتى استردت « زينب » وعيها .. وبدأت تتمتم ببعض الكلمات غير المفهومة .. ثم نقلت إلى غرفة الملاحظة لمدة ساعتين . حيث أفاقت افاقة تامة .. وعندئذ تم نقلها إلى سريرها بالدور السابع بمستشفى مصر الدولى .

الالتهابات . والبؤر الصديدية

ولكن ما هى أسباب « خراج » المخ « ؟

يقول الدكتور خيرى السمرة « خراج » المخ ينتج عن أسباب كثيرة ومتعددة .. أهمها التهاب الأذن الوسطى .. حيث يتسرب الميكروب من الأذن .. إلى عظام الجمجمة .. ثم إلى داخل المخ . وهناك أسباب أخرى مثل اصابات الرأس بالآلات الحادة أو حوادث السيارات حيث يحدث فتح فروة الرأس وكسر الجمجمة

وهناك حالات يكون الميكروب .. موجودا .. فى بؤرة دفينة داخل الجسم مثل التهاب الشعيبات الهوائية .. أو الالتهاب الصديدى بالرئة . أو بالعظام .. والأخطر من ذلك التهاب صمام القلب نتيجة روماتيزم القلب .. وفى هذه الحالات يخترق الميكروب الدورة الدموية فاذا ما اتجه إلى المخ .. كانت النتيجة حدوث « خراج » بالمخ . »

« فى هذه الحالات ما هو موقف الطب والطبيب » ؟

● قال الدكتور خيرى السمرة

فى معظم هذه الحالات . إذا اكتشفت فى المراحل الأولى .. أمكن علاجها بالمضادات الحيوية شديدة المفعول فينتهى الالتهاب .. قبل أن يصل مرحلة « الخراج » .. »

« فاذا لم تستجب الحالة للمضادات الحيوية » ؟

● قال الدكتور السمرة :

الحالات التى لم تستجب للمضادات الحيوية .. فهى تنتهى إلى « خراج » « بالمخ » والتى تستلزم التدخل الجراحى .. والا فقد المريض الحياة . »

نصيحة ..

وهنا يوجه الدكتور خيرى السمرة نصيحة بضرورة العناية بعلاج أى التهاب فى أى مكان بالجسم .. وسرعة عرض المريض على الطبيب الاخصائى .. حتى نتجنب هذه المضاعفات الخطيرة .. فعلاج الالتهاب فى أنحاء الجسم المختلفة .. سهل ميسور . أما « خراج » المخ » .. فعلاجه صعب خطير .. فاذا أردنا أن نتجنب حدوث خراج المخ .. وجب علينا علاج التهابات الأذن .. أو الجيوب الانفية الصديدية .. أو التهاب الرئة . وروماتيزم القلب .. فكل هذه البؤر الصديدية .. مسئولة .. أولا وأخيرا .. عن حدوث « خراج » المخ .. !

وفى اليوم السابع .. بعد إجراء العملية الخطيرة .. قمنا بزيارة مريضتنا زينب فى حجرتها بالدور السابع بمستشفى مصر الدولى .. وكانت الفرحة كبيرة .. عندما وجدنا « زينب » تجلس فى سريرها .. وقد عادت الدماء إلى وجنتيها ووجهها الصبوح .. وهى فرحة تحرك يديها وساقيها . بقوة .. واختفى الصداع .. وذهب القىء بلا رجعة .. والحالة الصحية العامة .. ممتازة .. ولسانها يلهج بالدعاء لمصطفى أمين .. والمرحوم على أمين صاحب فكرة أسبوع الشفاء . ولجراح المخ الكبير الدكتور خيرى السمرة ..

وهكذا عادت زينب إلى قريتها وهى تسير على قدميها من جديد .





د . خيرى السمرة اجرى الجراحة متطوعا

د . عبدالمجيد طه قام بتخدير زينب

أدوية شهرين للشاب « الميكانيكى » !!

كتب ـ هشام مبارك :

علمتنى يا دنيا .. الصبر .. اطعمتنى الصبر .. واسقتنى الصبر .. لا اشعر بطعم المرارة كما يقولون عنه .. فهو الشهد بدون مبالغة .. وكيف لا وانا املك من الايمان بالله ما يجعلنى اتحمل دهرا وكيف لا والله سبحانه وتعالى امرنى بالصبر .. واصبر على ما اصابك .

اصيب الميكانيكى الشاب محمد مطر فجاة بشىء غريب . فقد بدا يشعر باطرافه تتآكل شيئا فشيئا ثم تسقط !! .. نعم هكذا وبدون اية مقدمات .. اليوم يسقط اصبع قدم .. وغدا اصبع قدم اخرى .. وهكذا .. الى جانب هزال وضعف شديد !! ـ اسرته مكونة من خمس بنات فى مراحل التعليم المختلفة . تركهم له والده ورحل الى العالم الاخر .

لم يترك محمد طبيبا الا وطرق باب عيادته . ولم يدع مستشفى لم يقض فى ردهاته ازمنة طويلة من عمره . واخيرا اهتدى الى المرض المعضل .. وعرف انه مصاب بانسداد فى الشرايين ثمانية اعوام حتى عرف علته .. فقد خلالها اربعة من اصابع اليد واربعة من اصابع القدم .. ولكنه لم ييأس .. وبدأ رحلة علاج طويلة .. قطع اكثر من ثلثها بمعاناة شديده .. فقد اثر المرض على عمله .. وبالتالى على ايراده .. ومطلوب منه اطعام الافواه المسئول عنها بعد وفاة والده .

كتب الى اسبوع الشفاء . قال : ان الادوية تكلفه مائة جنيه شهريا .. ويقطع الفلاح لن يعيد ما ذهب ولكن للحفاظ على ماتبقى .. اسرعنا الى عزبة غالى بالمنصورة .. وقدمنا له مائتى جنيه مساهمة من اسبوع الشفاء لشراء ادوية لمدة شهرين .

وادوية لمدة شهرين للشاب محمد مطر

« تصوير : رمضان وهبه »

● الروماتويد .. وعذاب الليل والنهار !

المنوفية ـ نجلاء عبدالرازق :

فجاة وبدون اى مقدمات بدات ليلى تشكو من « تنميل » فى اطرافها الاربعة « واصبحت لا تستطيع ان تقوم بخدمة اولادها الستة .. ذهبت للطبيب وشخص الحالة على انها آلام روماتيزمية .. وقرر لها ايضا العلاج المناسب واستمرت مداومتها على العلاج لمدة طويلة وحالتها لم تتحسن بل ازدادت سوءا .

واصبحت تشكو من وجود الام مبرحة فى عظام جسدها بشكل عام ومستمر ليلا ونهارا . واتجهت الى مستشفى قصر العينى وهناك وبعد الكشف الدقيق اخبرها الطبيب انها مصابه « بروماتويد » وقرر لها العلاج وكم كانت صدمتها عندما ذهبت لشراء العلاج فاذا به يتكلف ٢٥ جنيها شهريا .. ومن اين تاتى بهذا المبلغ وزوجها يعمل فراشا فى مدرسة ؟!

ارسل الزوج رسالة الى اسبوع الشفاء يطلب العلاج لزوجته حتى تعود لخدمة اولادها وزوجها وبيتها .. وقام اسبوع الشفاء بتقديم مبلغ ٣٠٠ جنيه مساهمة فى شراء العلاج لمدة سنة لليلى مع الدعاء لها بالشفاء .

الروماتويد اقعد ليلى عن الحركة

سؤال

أين البحث العلمى فى مجلس التعاون العربى ؟!

يعتبر الاستيراد اكبر عقبة فى طريق التنمية !

فالاستيراد يتحول الى نزف دائم لموارد الدولة .. وافضل من يواجه هذا النزف الخطير هو : العلماء !

فالعالم بابحاثه يستطيع ان يستفيد من الخامات المحلية لانتاج سلع عديدة يتم استيرادها ..

والعالم بابحاثه يستطيع ان ينتج هذه المواد التى يمكن تصديرها ويفتح بذلك بابا جديدا فى موارد الدولة .

وباختصار شديد فإن مفاتيح الرخاء والتنمية هى اولا واخيرا فى ايدى العلماء !

وهنا تظهر خطورة واهمية التعاون العربى فى مجال البحث العلمى .

ومع بداية نشاط مجلس التعاون العربى نطالب بدور فعال للعلماء فى هذا المجلس .

نطالب بدراسات لحصر الخامات الموجودة فى الوطن العربى .. ودراسات أخرى لكيفية الاستفادة منها فى الصناعة والزراعة .

نطالب بدراسات تحصر ما نستورده من مواد وما يمكن انتاجه محليا منها توفيرا لعملة صعبة نهدرها فى الاستيراد .

ان الدور الذى يمكن ان يقوم به العلماء داخل نطاق مجلس التعاون العربى كبير جدا .. والكلمة الآن لوزير البحث العلمى .. ونقابة العلميين !

دكتور رفعت كمال

النغمة الصحيحة

هزنى بشدة قراءة نبأ وفاة الفنان الكبير رخا وانا فى طريق عودتى بالطائرة من نيويورك الى القاهرة .. شعرت بالحزن والاسى يملأ نفسى لانه مات قبل ان يؤدى فريضة الحج ويزور الاماكن المقدسة .. فقد كانت هذه امنيته التى كان يريد تحقيقها قبل ان يموت ..

وعادت بى الذاكرة الى يوم السبت ١٨ فبراير الماضى حيث اجريت معه آخر حوار صحفى له .. وقد حضر هذا اللقاء الذى استمر اكثر من ثلاث ساعات صديقه الحميم الزميل عاطف مصطفى سكرتير تحرير اخبار اليوم والمصور احمد مهدى المصور بجريدة مايو ..

وعلى الرغم من ارتفاع درجة حرارته .. وشعوره بالم فى صدره واحتقان بالرئة .. الا انه اصر على اجراء الحوار .. وان يروى لنا مشواره الفنى بالتفاصيل الدقيقة .. وان يفتح لنا قلبه وعقله ويجيب بصراحة على كل الاسئلة .. وكان حاضر البديهة .. قوى الذاكرة .. يذكر لنا الاحداث بالتفصيل والاسماء والشخصيات بدقة غريبة .. وعندما يلاحظ اننى مشفق عليه من المجهود الذى يبذله كان يقول لى ضاحكا وبصوت عال .. « ولا يهمك انا صحتى زى البمب .. » !!

وروى لنا كيف كان يرسم لجميع الصحف والمجلات التى كانت تصدر فى الثلاثينات والاربعينات فى وقت واحد .. ومع ذلك كان يعيش فى ضائقة مالية .. لان اصحاب تلك الصحف لايرصدون اية ميزانية للرسم .. !!

وقصة دخوله السجن لمدة ٤١ شهرا بتهمة العيب فى الذات الملكية ..؟ !

وعلاقته بمصطفى امين واحسان عبدالقدوس وكيف كانا يمدانه بافكار الكاريكاتير ..؟ ! .. وخلافه مع جمال عبدالناصر .. وعلى الرغم من هذا الخلاف فقد خلده يوم وفاته بان رسمه كانه اب لكل المصريين !!

والفنان الكبير رخا يعتبر شاهدا على العصر ومعبرا عنه ، فهو اول رسام كاريكاتير مصرى .. واستطاع برسومه الساخرة ان يسجل الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر منذ عام ١٩٢٧ وحتى الان .. وقد ترك بصماته الواضحة عن طريق الشخصيات التى ابتكرها فى رسومه والتى حاول من خلالها ايقاظ الشعور الوطنى ومقاومة الاحتلال البريطانى وايضا محاربة الامراض الاجتماعية والسياسية التى تفشت فى ذلك الوقت .. فابتدع شخصية ابن البلد .. وبنت البلد .. وغنى الحرب .. ورفيعة هانم .. والسبع افندى .. وميمى بيه .. الوفدى افندى .. وسكران باشا طينة .. وشيوعى باشا .. وغيرها من الشخصيات التى تهدف الى اظهار الامراض الاجتماعية او السياسية التى كنا نعانى منها فى ذلك الوقت ..

لقد رحل عنا رخا .. لكن فنه ورسومه وشخصياته ستبقى خالدة لايمكن ان تنسى ..

نبيل اباظة

آلام الفارس الصغير .. متى تنتهى ؟

كتبت فاطمة عبد الباسط :

فى بدروم بيت متهالك تنبع الرطوبة برائحتها من جدرانه وتسد مدخله عربة صغيرة من عربات اليد الخشبية .. كان لقاء « أسبوع الشفاء » مع أسرة طالب الإعدادية جمال مرعى الذى أرسل لنا يشكو من أصابته فى ساقه اليسرى بتسوس فى العظام ..

شرح ظروفه الاجتماعية .. وقال أنها تحت خط الفقر بمراحل فدخل الأسرة الشهرى لا يتجاوز سبعة جنيهات من التأمينات الاجتماعية .. ويضطر بعد عودته من مدرسته إلى سحب عربة اليد وعليها كميات قليلة وبسيطة من الخضراوات للف بها فى حوارى وأزقة الحى ويعود بربح بسيط لايفى متطلبات اسرة هو عائلها الوحيد بعد وفاة والده البائع المتجول منذ عامين تاركا أسرته المكونه من الام و أبناء خمسة فاضطر جمال للعمل عليها رغم ظروفه

ووصلنا إلى البدروم الذى يسكن فيه بعد جهد .. وفى حارة صغيرة عجزت سيارتنا عن توصيلنا إليه ترجلنا نسأل عن حارة القدح المتفرعة من شارع الترعة البولاقية وتطوع العديد لمساعدتنا وتوصيلنا .. وعند وصولنا فوجئنا بعدم وجوده بالمنزل وأنه يقضى فترة جديدة من العلاج بمستشفى بولاق العلم انتظارا لجراحة بتر ساقه وإراحته من الالام التى يشعر بها . وقالت الام والدموع تنهمر من عينيها أن أبنها جمال هو المسئول الوحيد عن الأسرة بعد وفاة والده وهو أكبر أبنائها ولا يوجد لهم مورد رزق ولا معاش حيث كان يعمل الأب بائعا متجولا . فقدم اسبوع الشفاء خمسمائة جنيه عساها تمسح دمعة من دموع الفارس الصغير .

اسرة جمال وصراع مع الفقر والمرض .. « تصوير : مصطفى عطية »

رسالة أمريكا تكتبها ثناء يوسف



● العودة الى الفليبين .. حيا أو ميتا !

● تؤكد المصادر القريبة من رئيس الفليبين السابق فرديناند ماركوس ان صحته قد تدهورت للغاية وان ايامه اصبحت معدودة . وكانت اميلدا ماركوس قد اعلنت انها مصرة على اعادة زوجها الى الفليبين . الا ان كورازون اكينو رئيس الفليبين الجديدة ترفض عودته حيا او ميتا .

وقالت اميلدا ماركوس في حديث صحفي انها تنوى تحنيط جثة زوجها بعد موته وعرضها كوسيلة لاحتجاج في هاواي حتى عام ١٩٩٢ وذلك حتى يتم انتخاب حكومة جديدة في الفليبين تكون اكثر تسامحا وتمكن ماركوس من العودة . وعند ذلك ـ كما تقول اميلدا ـ ستقوم بمراسم حرق الجثة ونثر رمادها كسماد لارض الفليبين » .

ومن الجدير بالذكر ان والدة فرديناند ماركوس التي توفيت منذ عدة اشهر مازالت معروضة ومحنطة في قريتها بالفليبين وذلك في انتظار عودة ابنها لاتمام مراسم الدفن .

● الأيام الأخيرة للدكتاتور ..

● كارتر يغنى ويحلم بجائزة نوبل للسلام

● تتحدث الاوساط الامريكية في الوقت الحالي عن الانشطة العديدة التي يمارسها الرئيس الامريكي جيمي كارتر . فقد قام خلال الاسبوعين الماضيين بالمشاركة في حفلتين لصالح المشردين وقف فيهما الى جانب ويلي نلسون المغني الفلكلوري المعروف يشاركه الغناء . كما استضاف مؤتمرا حول الوضع في امريكا الوسطى الى جانب مشاركته في ندوة عن الشرق الاوسط . ويتوقع البعض احتمال قيام كارتر برئاسة مؤتمر السلام ـ اذا ما عقد هذا المؤتمر ـ بل احتمال ترشيحه في العام القادم للحصول على جائزة نوبل للسلام .

● ٤ آلاف مخالفة مرور .. لن تدفعها موسكو !!

● في هذا الوقت من كل عام تصدر مدينة نيويورك قائمة احصائية بعدد المخالفات التي ترتكبها سيارات البعثات الدبلوماسية الملحقة بالامم المتحدة وقد تصدرت بعثة الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة قائمة المخالفات اذ حصلت سيارات البعثة السوفيتية خلال العام الماضي على ٤٠٧٢ مخالفة . وجاءت نيجيريا في المركز الثاني فحصلت على ١٤٧٤ مخالفة واحتلت بعثة ساحل العاج المركز الثالث فسجلت ١٤٤٠ مخالفة .

ومن المعروف ان معظم الدول لا تدفع هذه المخالفات عملا بمبدأ المعاملة بالمثل . ولكن بوليس نيويورك يصر على تحرير المخالفات للسيارات الدبلوماسية رغم انه يعرف ان احدا لن يدفع الغرامة !!

● العلم يكتشف اسرار مخ المرأة ..

● جاء في دراسة اجراها الباحثون باكاديمية العلوم بنيويورك ان هناك اختلافا بسيطا في تكوين مخ الرجل عن مخ المرأة . وان هذا الاختلاف قد يكون من عوامل التأثير على وظائف المخ . وتشير الدراسة المبدئية الى ان هذا الاختلاف سيساعد على اكتشاف السبب وراء سرعة شفاء النساء من امراض واصابات الراس .

ويقول الباحثون ان بعض النتائج ستساعد على معرفة العلاقة بين شكل المخ وتفوق الرجال في العلوم الرياضية . وتفوق النساء في التعبير والكلام . كما تجرى حاليا دراسة علاقة هذا بتاخر الاولاد عن البنات في النطق .

رجل من مصر .. مسئول عن انقاذ كوكب الارض

● نشرت مجلة « الاكسبريس » الفرنسية هذا الاسبوع موضوعا عن العالم المصرى الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج البيئة بالامم المتحدة .

اشادت المجلة بنبوغ العالم المصرى وتفانيه في عمله وكأنه المسئول الفعلي عن انقاذ كوكب الارض من الكوارث التي تنتظره مثل اتساع ثقب طبقة الاوزون . وقد بلغ التقدير العالمي لهذا العالم المصرى ان اعطيت له الكلمة قبل الرئيس الفرنسي ميتران في الجلسة الاخيرة من مؤتمر البيئة العالمي الذي عقد في مارس الماضي مما يؤكد ان شهرته وعلمه وضعاه في مصاف نجوم السياسة العالمية .

وقدمت المجلة للقارىء الفرنسي نبذة عن نشاة الدكتور مصطفى طلبة الذي ولد في الصعيد لأب كان يعمل في مجال التعليم ولذا حرص على اعداد الابن مصطفى لتحمل المسئولية منذ سن الثانية عشرة .. ورغم ان العالم المصرى اكمل دراسته في لندن بعد تخرجه من كلية علوم القاهرة الا انه يفخر دائما بانه « رجل من العالم الثالث » .

ولايزال الدكتور طلبة ـ ٦٦ عاما ـ والذي اختير للمرة الرابعة رئيسا لبرنامج البيئة بالامم المتحدة يتابع احدث التقارير العلمية حول البيئة ويفني نفسه من اجل خدمة العالم حتى إنه اصيب مرتين في شهر واحد بأزمة قلبية . ولا ينسى الدكتور طلبه ابدا الذي يمتاز بأخلاق الشرق الدمثة والدافئة بالاضافة الى الدبلوماسية على حد قول المجلة ـ ان ياخذ معه دائما كتاب الله في اسفاره العديدة فهو قد تربى منذ الصغر على قراءة القرآن ولذلك فان ثقته في الله لا حدود لها .

● هبة حسين ●



● د. طلبة ومحاولة لانقاذ الأرض

قطعة شطرنج .. اسمها الكولونيل نورث

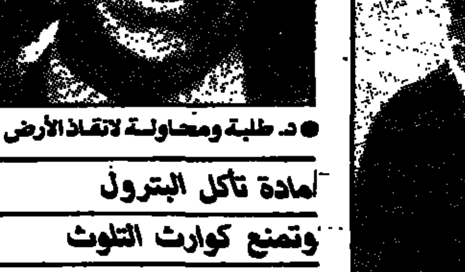
● في الاسبوع الماضي وقف الكولونيل اوليفر نورث بطل فضيحة « ايران جيت » في المحكمة الفيدرالية الامريكية ليدلي بشهادته ويحاول اقناع ١٢ من المحلفين انه كان ينفذ دورا مرسوما له بدقه تنفيذا لسياسة تم وضعها في البيت الابيض .

قال نورث لقد كنت اشعر وقتها انني قطعة شطرنج صغيرة في مباراة يلعبها عمالقة !

وقبل ان يدلي نورث بشهادته قام الدفاع بتلاوة تقرير من ٤٢ صفحة يكشف ان الجهود السرية لتقديم دعم لمتمردي نيكاراجوا لم يتورط فيها نورث وحده وانما تورط فيها كل من الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية السابق ووليام كاسي مدير وكالة المخابرات المركزية والى جانب كل هؤلاء جورج بوش الرئيس الامريكي الحالي ونائب الرئيس الامريكي في ذلك الحين .

ويعتقد المسئولون الامريكيون ان الجمهور الامريكي سئم من فضيحة ايران جيت وسئم من كل ابطالها .. ولم يعد اتهام بوش بالاشتراك فيها مثير الشهية او حب الاستطلاع .

● قصة بطولة وهمية أصبحت سخيفة



مادة تأكل البترول وتمنع كوارث التلوث

● اوشك الدكتور الفريد جونز من تافيستوك بمقاطعة ديفون البريطانية على ابرام عقد قيمته عدة ملايين من الدولارات بشأن وصفة لازالة بقع تلوث البترول مع الخبراء الذين يكافحون كارثة السفينة اكسون فالديز بولاية الاسكا الامريكية .

ومن المحتمل ان يكسب الدكتور جونز شهرة وثروة بعد التجارب الناجحة التي قام بها في الاسبوع الماضي على المادة « الآكلة للبترول » في مكان الكارثة .

وقد ذكر شريكه « جودفري ريهاج » ـ في شركة بيوتيك للمنتجات الصناعية ومقرها « بلاي ماوث » ـ ان التجارب التي اجريت على هذه المادة قد نجحت واعرب عن امله في التعاقد على توريد كميات منها لازالة بقع البترول الذي تسرب في مياه الولاية الامريكية مقابل عدة ملايين من الدولارات .



أوربا مجنونة حبا في جورباتشوف

● ادى نجاح الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في ممارسة العلاقات العامة في الغرب الى شكوى وزارة الدفاع البريطانية من التغطية الصحفية لمبادرة السلام التي قام بها جورباتشوف في بريطانيا الاسبوع الماضي . فقد دعا هيوج كولفر رئيس ادارة العلاقات العامة بوزارة الدفاع والمتحدث السابق باسم رئيسة وزراء بريطانيا الى احداث مزيد من التوازن في التغطية الصحفية للعلاقات بين الشرق والغرب في اعقاب زيارة جورباتشوف لبريطانيا . وقال انه اذا كان هناك زعيم روسي يقول الاشياء التي يقولها جورباتشوف فهذا ، بطبيعة الحال ، امر ذو اهمية اخبارية بشكل يثير الدهشة .

واكد في مؤتمر لرؤساء تحرير الصحف البريطانية ان جورباتشوف يعتبر اعظم رجل علاقات عامة .. فقد قام بمهمة عظيمة لصالح بلاده في الراى العام الغربي وقال لماذا لا يقوم حلف الاطلنطي وبريطانيا والولايات المتحدة بشيء ايجابي في مواجهة مبادرات جورباتشوف والتصدي لمعركته الدعائية .. ويأتي ذلك في اعقاب مؤشرات واضحة من واشنطن بالتحرك للتصدي لحملة ما يسمى بـ « الجنون بجورباتشوف » .

● جورباتشوف

● ٣ مليون مسلم في فرنسا وحدها يحرصون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن في رمضان

٧ ملايين مسلم .. في بلاد لاتركب الافيال

● اكثر من ٧ ملايين مسلم في اوربا استقبلوا شهر رمضان هذا العام بنفس الترحاب الذي استقبله به سائر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . المساجد في لندن وباريس وروما وبرلين الغربية تعج بالمصلين الذين يتوجهون في صلاتهم الى مكة المكرمة . وصوت الآذان مع كل صلاة يقف شاهدا على ان الاسلام يكتسب كل يوم ارضا جديدة واتباعا جددا وجدوا فيه الطريق .

وقصة الاسلام في اوربا يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثين عاما .. فعندما وفدت الى اوربا اول موجة من المهاجرين المسلمين في الخمسينيات من هذا القرن ظن كثير من الاوربيين انهم ليسوا سوى زوار عابرين وضيوف لن تطول اقامتهم ولكن ـ وبمرور السنين ـ عندما بدأت المآذن والقباب ترتفع لتزاحم ابراج الكنائس تأكد الاوربيون ان الاسلام جاء الى اوربا ليبقى ويستمر ويطيب له المقام ! ويكفي ان نعرف مثلا ان فرنسا وحدها تضم الآن اكثر من ١٠٠٠ مسجد وزاوية صغيرة تقام فيها الصلوات بعد ان كان عدد مساجدها لايتجاوز ١٢ مسجدا في السبعينيات . وهناك ١٧ مسجدا في مدينة مارسيليا وحدها .

ويصل عدد المسلمين في اوربا الى ٧ ملايين نسمة حسب اغلب التقديرات . وتبلغ نسبتهم في بعض المدن الاوربية ١٢٪ من عدد السكان . ورغم ان مسلمي اوربا وفدوا اليها من بقاع مختلفة .. من الهند وباكستان وتركيا والجزائر والمغرب وتونس ومصر ، الا انهم يشعرون جميعا بن هناك رباطا وثيقا يوحد بينهم . وهم في معظمهم من اتباع المذهب السني . وكان الدين الاسلامي هو الجسر الذي يربط بينهم وبين ثقافتهم وتقاليدهم القديمة كما انه يمثل « المنطقة العازلة » التي تحميهم من تجاوزات الحضارة الحديثة وانحرافاتها .

ومن بين هذه الانحرافات التي يجد المسلمون في اوربا انفسهم مضطرين لمواجهتها ذلك التعصب المقيت من جانب بعض الاتجاهات العنصرية خاصة في فرنسا حيث ساهمت الحملة العنيفة التي قادها الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان في اذكاء روح الكراهية ضد الاقليات ومنها الاقليات الاسلامية وبعد هذه الحملة المنظمة رفض اثنان من عمد المدن الفرنسية السماح ببناء مسجد للمسلمين في مدينتيهما .

ورغم بعض مظاهر العنصرية ضد المسلمين في بعض دول اوربا الا انهم في العادة يمارسون شعائر دينهم بحرية تامة . وربما كانت المشكلة التي تمثل الشغل الشاغل للمسلمين في اوربا هي كيفية تنشئة ابنائهم وبناتهم التنشئة الاسلامية التي يريدونها لهم .

وفي بريطانيا ادى حرص المسلمين هناك على تعليم ابنائهم لغة القرآن الكريم الى تأسيس ١٥ مدرسة اسلامية . ورغم ان هذه المدارس تفتقر الى الموارد والامكانيات الا ان لديها دائما قوائم انتظار طويلة للتلاميذ الذين يرغبون في الالتحاق بها .

واذا قدر لك ان تزور مبنى مدرسة الاسماعيلية الابتدائية في قلب لندن فسوف يحييك تلاميذ الصفوف المختلفة بالتحية الاسلامية « السلام عليكم ورحمة الله » .

اما في المانيا الغربية فان الوضع يختلف الى حد كبير . ففي ولاية ويستفاليا حيث يعيش ١/٨ مليون تركي فان ١/٣ تلاميذ المدارس العامة تقريبا من المسلمين ومن ثم وجدت السلطات هناك انها مضطرة الى تضمن مناهج التدريس مناهج اسلامية لهؤلاء التلاميذ .

وتقول مجلة « تايم » الامريكية التي نشرت هذا التحقيق عن الاسلام في عددها الاخير .

.. انها شمس الاسلام تشرق من جديد ولكن هذه المرة ـ وبعكس كل حقائق الجغرافيا ـ فانها « تشرق » من الغرب ، من اوربا تلك القارة العجوز !

● عبدالرحمن عامر

● المسجد الكبير في روما الكاثوليكية

آل ريجان .. في ضيافة صديق سعودى

● تألق الرئيس السابق ريجان في اول حفلة عامة حضرها في هوليوود بعد مغادرته للبيت الابيض مثبتا للجميع انه قادر على التكيف مع جميع الاوضاع .

وكان المهندس السعودي موفق الميداني صديق ريجان قد اقام له حفلا في فيلته الفخمة في بيفرلي هيلز بهوليوود حضرها ٢٥٠ شخصية اغلبهم من الفنانين . وهكذا بدأ ريجان ونانسي يمارسان حياتهما الاجتماعية من جديد ويوزعان اوقاتهما بين مزرعتهما في سانتا بربارا وبيتهم الجديد بهوليوود والقريب من منزل اليزابيث تايلور .

ويقوم كل من ريجان ونانسي حاليا واللذين يتقاضيان معاشا سنويا قدره نصف مليون جنيه مصرى بكتابة مذكراتهما ويؤكدان انها ستكون مختلفة لانها تتعرض للوقائع والاحداث من وجهة نظر كل منهما الخاصة .

● ريجان ونانسي وتراقولتا ..

ثورة الدرافيل ..

● تتعرض الدرافيل وعجول البحر التي استولت عليها البحرية الامريكية لحماية قواعد الغواصات النووية كجزء من تدريبها للتجويع واحيانا للضرب والنخس .

وكانت البحرية الامريكية قد اخذت عشرات الدرافيل من البحر وقامت باعدادها للقيام بدوريات في منطقة المياه المحيطة بقواعد الغواصات النووية « ترايدنت » في ولايات جورجيا وكونيتيكت وواشنطن للبحث عن العناصر التخريبية المعادية والجواسيس تحت سطح البحر وربما قتلها .

وقد تعرض البرنامج التدريبي في سان دييجو بولاية كاليفورنيا لحملات صحفية تقول ان هذه الحيوانات تعامل معاملة سيئة .. وتشير الوثائق الرسمية الى ان ١٣ دولفينا قد توفوا على ايدى البحرية على مدى السنوات الثلاث الماضية تعرض اكثر من نصفها للمجاعة وللاضطرابات المعوية كما تشير الوثائق الى ان اعدادا كبيرة من الدرافيل وعجول البحر قد هربت مؤخرا من برامج التدريب البحرية السرية ..

الرجل الذى يزايد على شامير يقول :

أبدا .. أبدا .. أبدا

● نشرت مجلة « تايم » الامريكية في عددها الاخير حديثا مع ايريل شارون نقدم فيما يلي تلخيصا له وندع للقارىء ان يحكم بنفسه على من هو الارهابي ، وهل هم ابطال الانتفاضة ومنظمة التحرير ام الذين يرددون كلاما مثل هذا الذي قاله شامير هنا .

ـ لو انك وزير لدفاع اسرائيل او رئيس لوزرائها فكيف كنت ستتعامل مع الانتفاضة الفلسطينية ؟

ـ ان لي تجربة مماثلة في غزة عندما كنت حاكما عسكريا هناك عام ١٩٧١ . فقد استغرق مني الامر شهرين لكي اقرر ما يجب عمله وعملت لمدة ٧ اشهر لكي اعيد الهدوء الى غزة وكانت وسيلتي هي التمييز بدقة بين الارهابيين الذين يعملون ضد اسرائيل والمؤيدين لهم وبين اولئك الناس الذين لايشاركون في عمل ضدنا حتى اذا كانوا ممن يضمرون لنا الكراهية . اما الارهابيون فقد تم التخلص منهم واما مؤيدوهم فقد وضعتهم جميعا في السجون !

ـ أم أنهم قتلوا ؟

ـ كلا لقد قلت تم التخلص منهم .

ـ وعائلات الاخرين بنسف منازلهم وتسويتها بالتراب .. كيف تطبق هذه الخبرة التي لديك الان ؟

ـ اسمع اننا نعلم ان محركي الانتفاضة يعيشون ويعملون في القدس ولو كان الامر بيدي لقمت باعتقال كل الارهابيين وطردتهم خارج اسرائيل فورا :

ـ لقد طردت اسرائيل عشرات الفلسطينيين ووضعت الالاف اخرين في معسكرات الاعتقال وقتلت العديد منهم ان كل الاجراءات التي تقترحها انت قد تم اتخاذها بالفعل .

ـ كلا انت مخطىء انني اقترح طريقة مختلفة لم يتم تجربتها قبل ذلك .

ـ ولكنك لاتؤيد انسحاب اسرائيل ؟

ـ اجابتي بالقطع لا ولا .. ولا .. واقول لك .. ان من ينادي بانسحاب اسرائيل هم السفراء الاجانب والقناصل ورجال الصحافة وهكذا .. بل ان بعض الساسة في اسرائيل ينادون به وهذا الاضطراب هو الذي اعطى العرب انطباعا خاطئا بان اسرائيل ستنسحب ان اجلا او عاجلا .

ـ وردك هو عدم الانسحاب اطلاقا من الضفة والقطاع ؟

ـ هل ينبغي علينا ان نسلم امننا الى جهة اخرى غير اليهود ؟ مستحيل ! واؤكد مستحيل ! واكرر مرة اخرى مستحيل :

ـ هل تعنى انه لن تكون هناك فلسطين ؟

ـ هناك بالفعل فلسطين .

ـ ولكن ليس على الارض التي تحتلها اسرائيل ؟

ـ الاردن هي فلسطين !! وعاصمة فلسطين عمان واذا اراد الفلسطينيون ان يعبروا عن انفسهم سياسيا فليذهبوا الى عمان .

ـ الن تتفاوض ابدا مع عرفات ؟

ـ لقد كان ينبغي ان يختفي عرفات منذ فترة طويلة !

ـ ما قولك في ان اسرائيل تكتسب كل يوم سمعة بانها تتحول الى دولة رفض

ـ لا .. لا .. لا .. انني اعتقد ان اسرائيل تسعى جاهدة من اجل تحقيق السلام .. ولكن هناك استراتيجية عربية جديدة ومعقدة جدا تحاول اظهار اسرائيل كدولة رافضة للسلام ومن بين بنود هذه الاستراتيجية اضعاف علاقة الولايات المتحدة باسرائيل ودفعها للضغط عليها وتخفيض مساعداتها لها لتقليص حجمها عسكريا واقتصاديا ثم القضاء عليها في النهاية .

● أنا أفكر أحسن من شامير !!

قرأت

● كان الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي احب رؤساء امريكا الى قلوب الصحفيين . كانت ابتسامته الجذابة وعدم تكلفه وحديثه الصريح البعيد عن الرسميات على شاشات التليفزيون تأسر قلوب امريكا ، وشعوبا اخرى خارج امريكا . كان رئيسا من طراز جديد جاء بعد ايزنهاور . والف البيت الابيض هو وزوجته وابنته كارولين وابنه جون راسا على عقب . وفتح غرف البيت الابيض للصحافة ولعدسات التليفزيون حتى يعرف الناس ماذا يفعل رئيسهم . وماذا تفعل اسرته حتى في غرفة النوم ..

● واستغل كنيدى المؤتمرات الصحفية جيدا لنقل وجهات نظره الى الشعب الامريكي حتى تشكل من الرأي العام قوة ضغط على الكونجرس لتمرير القوانين التي يريدها . واول من ابتكر هذه الطريقة كان الرئيس فرانكلين روزفلت الذي كان يتحدث دائما من الاذاعة الى الشعب الامريكي على الاقل مرة كل اسبوع . وكان برنامجه يسمى « دردشة بجوار المدفأة » . وكان روزفلت يتعمد أن يبحث المشاكل التي يواجهها في عمله في البيت الابيض مع المستمع . والطريقة التي يفكر بها لحلها . وكان زعماء الكونجرس يشعرون شعورهم لان روزفلت كان يسحب السجادة من تحت اقدامهم . ويجعل الناخب الامريكي يرغم نوابه على التصويت بالطريقة التي يريدها روزفلت ..

● وفرانكلين روزفلت هو السبب في التعديل الدستوري في امريكا الذي يقصر مدة الرئاسة على فترتين فقط كل منها ٤ سنوات . فقد أعيد انتخابه ٤ مرات بعد أن رفض التقليد الذي كان متبعا من قبل أن يرفض الرئيس الامريكي دخول الانتخابات أكثر من مرتين . ولكن فرانكلين روزفلت لم يتقيد بهذا التقليد لان شعبيته كانت في السماء بعد أن هزم الكساد في امريكا في الثلاثينات . ورغم مرضه الشديد (كان مصابا بالشلل) وضعفه الواضح انتخبه الشعب الامريكي رئيسا للمرة الرابعة . ولكنه لم يكمل المدة ومات . وجاء بعده ترومان ..

● وروزفلت هو الذي ابتدع تقريبا فكرة المؤتمر الصحفي للرئيس الامريكي وكان المتبع من قبل أن يجلس الرئيس مع بعض الصحفيين ويذكر لهم معلومات ينشرونها بشرط الا يذكروا اسمه اطلاقا . وكانت القاعدة الصحفية أنه من العيب أن يتحدث رئيس أمريكا الى الصحف مثل رجال البوليس ورجال العصابات .

● وجاء روزفلت وحطم هذا التقليد . وكان يسمح للصحفيين بتوجيه الاسئلة اليه ويجيب عليها . وكان ذلك انقلابا كبيرا في دنيا العلاقة بين الصحافة ورؤساء أمريكا . ولكن روزفلت كان واثقا من نفسه ويعرف كيف يتصرف مع الاسئلة الصعبة والمحرجة أحيانا . أما ترومان الذي جاء بعده فقد لجأ الى الشتائم . فهو المشهور بكلمة « ابن الـ ... » يستخدم ترومان هنا لفظا يعاقب عليه القانون في أي بلد . وفقدت المؤتمرات الصحفية روحها وأهميتها بعد روزفلت حتى جاء كنيدى ليشعلها من جديد بحديثه عن « الآفاق الجديدة » لأمريكا . وبحديث الصحافة عنه وعن أسرته ومستشاريه أنهم فرسان المائدة المستديرة الجدد في أمريكا ..

● ومثلما كان وصول كنيدى الكاثوليكي الى البيت الابيض في أمريكا البروتستانتية حدثا تاريخيا كبيرا . كان مصرعه أيضا حدثا هز الدنيا كلها ومازال حديث العالم حتى الآن بوصفه لغزا لم يفسره أحد . وكان لي الحظ أن أقابل الرئيس كنيدى في البيت الابيض قبل مصرعه بشهرين فقط . ورغم مشاغله العديدة بوصفه رئيس أكبر دولة في العالم فقد سمح لي بالجلوس معه لمدة نصف ساعة في مكتبه بالبيت الابيض . وقال كلاما طيبا عن مصر ورغبته في مد يد الصداقة اليها . ولكنه رفض أن يكشف لي أي شيء عن الاتفاق السري الذي تم بينه وبين خروشوف حول أزمة صواريخ كوبا (عام ١٩٦٢) والتي كادت تتحول الى أول حرب نووية عالمية لولا هذا الاتفاق الذي مازال سرا حتى الآن ..

● هذا عن أحب الرؤساء الامريكيين الى الصحافة . أما الذين لم يحبوا الصحافة ولم تحبهم الصحافة أيضا فعلى رأسهم نيكسون وتكشيرته المعروفة أمام العدسات . ويأتي بعده ترومان (ذو الوجه القبيح تليفزيونيا) ، وجونسون (الكاوبوى) وكارتر الذي لم يكن يحس أبدا بالراحة في وجود الصحفيين ، وأيضا فورد الذي كان لا يطيق الصحافة .

● أما ريجان فقد كان يمثل في المؤتمرات الصحفية كأنه في هوليوود . ورغم أنه كان ينسى أسماء كبار الصحفيين الذين يعرفهم جيدا . الا انهم كانوا يحبونه لحركاته وخفة ظله التي تعطي صوره في الصفحة الأولى وعلى الشاشة طعما آخر . ولهذا يترحم الصحفيون الآن في البيت الأبيض على أيام ريجان ..

كمال عبدالرعوف

رخا .. من سنديون .. إلى باب الشعرية .. إلى عرش الكاريكاتير !



● الكاريكاتير الذي هز مصر علم ٤٢ . وكانت مكافأة رخا عن هذا العمل ١٠٠ جنيه من مصطفى امين

فى الرابعة من عمره صحبته أمه من قرية سنديون لتستقر به واخوته فى حارة عجور بباب الشعرية .. وفى ذلك الحى الشعبى نشأ الصبى اليتيم ليسكنه بعد ذلك جنون الفن ، وليستمد من هذا الحى أروع شخصياته .. ابن البلد ، وبنت البلد وغيرها من الشخصيات التى ابتدعها الفنان العظيم وتربع بها على عرش الكاريكاتير المصرى أكثر من نصف قرن ، حتى رحل عن عالمنا قبل ايام .. وهذه السطور ليست تقييما لرخا ولا تأبينا للفنان العظيم ، انها باقة زهور على قبره من الصحيفة التى أفنى عمره يصنع مجدها .

سر الملف الأبيض فى صومعة رخا !
جائزة الدولة .. هل تمنح لاسم الفنان العظيم ؟

بقلم : عاطف مصطفى

بدأت علاقتى بالفنان الكبير علم ١٩٧٠ . كان له موعد اسبوعى مساء كل اربعاء ليشهد الاجتماع الذى يعقد بمكتب استاذنا مصطفى امين لمناقشة افكار رسوم الكاريكاتير التى ستنشر فى اخبار اليوم . كان يحضر هذه الاجتماعات الراحل الكبير على امين والمرحوم محمد عفيفى ومامون الشناوى . وكان لى شرف مرافقة رخا فى مشوار الذهاب والعودة الى اخبار اليوم . ثم مطاردته حتى استلام الرسوم يوم الجمعة من كل اسبوع .

وتوطدت علاقتى بالفنان الكبير عندما كلفنى استاذنا مصطفى امين أن اقوم بتسجيل قصة حياة رخا على شرائط كاسيت لاصدارها فى كتاب .. وبعد جهد كبير وافق الرجل ، وقضيت اكثر من ٧ شهور اتردد على منزله فى مصر الجديدة حاملا جهاز التسجيل والشرائط ليروى الرجل ذكرياته ونحن نحتسى الشاى والقهوة التى تعدها لنا ام سعيد تلك السيدة التى كانت تقوم على خدمته بكل التفانى ، والتى كان يعاملها ـ رحمه الله ـ كاحد افراد الاسرة ..

عرفت الرجولة فى درب عجور

ويروى الفنان الكبير كل شىء عن حياته .. مولده فى قرية سنديون القريبة من القاهرة ، وفاة والده القاضى الشرعى وعمر رخا لا يتجاوز سنة ونصف .. الخلاف فى الاسرة حول الميراث بداية التعليم فى كتاب الشيخ احمد نصر بالقرية ، وكيف حفظ خلال عام ونصف ثلاث أجزاء من القرآن الكريم تلاوة واملاء . رحلته الى القاهرة مع أمه وهو فى الرابعة من عمره حيث استقر بها المقام فى حجرة صغيرة بدرب عجور بحى باب الشعرية الذى كان يقول عنه : عرفت فى هذا الحى الحب والرجولة والشهامة وكل المعانى الانسانية الرفيعة .

ويبدأ رخا الدراسة بالقاهرة ويصل الى المرحلة الثانوية ولكنه رسب ثلاث مرات متتالية . فقد كان يريد أن يلتحق بمدرسة الفنون الجميلة ورفضت الاسرة فكانت كراهيته للدراسة ورسوبه المتكرر

بين مقار افندى والمدرسة الايطالية

وهنا يذكر رخا فضل مقار افندى مدرسه القديم الذى جاء الى الخديوية فاكتشف ان تلميذه القديم النجيب يتعثر ، وعرف منه السر ، ونصحه بدخول مدرسة ليوناردو دافنشى ليشبع هوايته على أن يستمر فى دراسته الثانوية . وقد كان ولكن الامر لم يطل فقد كانت هوايته للرسم أقوى من كل شىء ويبدأ يرسل للصحف الصغيرة وترى رسومه النور وذاع صيته وتنقل بين الصحف والمجلات حتى استقر فى اخبار اليوم مؤسسا ومشاركا فى نجاحها حتى وافته المنية . ومن المصادفات العجيبة أن تموت أمه وينشر نعيها فى العدد الأول من جريدة الأخبار عام ١٩٥٢ .

لم أكن اتدخل فى الحوار الا قليلا . فرخا متحدث لبق وذهنه حاضر ، ولم يكن يروى فى الواقع قصة حياته ، وانما كان يسجل شهادة على عصر باكمله عاش احداثه وأرخ لتطوراته .

الدوسيه الابيض فى صومعة رخا

وتم تفريغ الشرائط وسلمتها للراحل العظيم ليراجعها ، غير أن الرجل اصيب بمرض فى عينه واجرى جراحة أعقبتها جراحة اخرى دون أن يتحسن بعدها كثيرة ، وساوره القلق وانتابه الحزن ، فقد كان أمله أن يعاود الرسم فى اخبار اليوم وأن تتاح له الفرصة لكى يخرج مذكراته كما يحب .. ولكن القدر كان اسرع ، ورحل رخا ولا زالت الاصول التى تحمل مذكراته ترقد فى دوسيه ابيض على مكتبه العتيق فى صومعته كما كان يحلو له أن يطلق على حجرة مكتبه .. ولعل هذه المذكرات تجد طريقها للنشر فى يوم قريب .

قلب طفل ودموع فنان

وخلال رحلة البحث عن الذكريات مع رخا اقتربت من الرجل الكبير وعرفت الكثير من جوانب شخصيته .. كان الرجل برغم السنوات حاضر الذهن يسرد الأحداث بتواريخها ووقائعها وأشخاصها ويعيد لها الحياة بأسلوبه العذب . وكان رخا العملاق يحمل بين جنبيه قلب طفل لايعرف الحقد ، ولايذكر انسانا بسوء .. رقيق الشعور الى أقصى حد .. تسبقه دموعه فلا يستطيع ان يداريها .. رأيته يبكى حزنا عند وفاة على امين .. ورأيته يبكى فرحا فى حرب اكتوبر ، ورأيته يبكى أمام معروف اسداه اليه صديق .

ولن أنسى ذلك اليوم الذى طلب فيه منى أن اصحبه فى زيارة لنفق الشهيد أحمد حمدى ثم الى سيناء .. وسارعت بتلبية رغبة الرجل واصطحبته مع الزميل سيد عبدالفتاح وعبرنا النفق الى سيناء .. ونزل رخا من السيارة ووقف على ارض سيناء ليقول لنا : أكاد أشم رائحة الكرامة المصرية على هذه الأرض الطاهرة ، وأغرورقت عينا الفنان الكبير بالدموع .

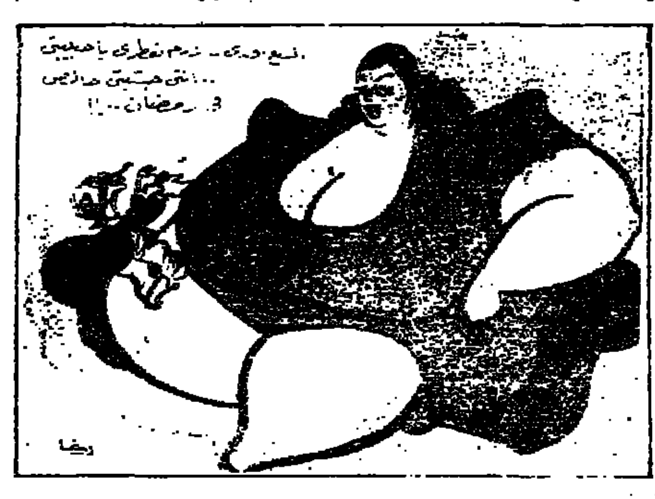
ويمضى رخا الى جوار ربه وتبقى الدموع فى عيون ابنائه واصدقائه وتلاميذه ويرحل بعد أن قررت الدولة ان يكون للصحفيين ابتداء من هذا العام نصيب فى جوائز الدولة .. فهل يكون اسم رخا هو أول الفائزين لهذه الجائزة التى استحقها منذ سنوات طويلة تقديرا لرجل اعطى الصحافة جهده وعبقريته طوال ستين عاما أو يزيد ارسى خلالها دعائم فن الكاريكاتير المصرى وخرج من عباءته عشرات الفنانين الذين أثروا الصحافة المصرية جيلا بعد جيل .

رسمها بمداد الهامك تلميذك سيد عبدالفتاح

ظلال الوفاء

[illegible]

مامون الشناوى





ابن البلد الذى تربع على عرش الكاريكاتير !

● مؤلف « أرخى الستارة » فتح له أبواب الصحافة

لم يكن عمره قد تجاوز الثمانى سنوات حين وقع ما وقع !

كانت أمه قد ذهبت لتقبض معاش والده المتوفى واصطحبت معها اخته الصغيرة ، وعادت الام الى المنزل ومعها جنيهات المعاش القليلة ، وعادت الابنة وهى تحتضن عددا من مجلة اللطائف المصورة ، اختطفها الصبى من اخته وعبر على صفحاتها مبهورا بالصور التى تحملها ، ثم تسمرت عيناه على صفحة كانت تحمل رسما كاريكاتيريا منقولا عن مجلة انجليزية .. وفى لحظة واحدة انفتح أمام الصبى عالم جديد ، ووقع فى عشق هذا الفن الذى سيطر عليه وارتبط به بعد ذلك سبعين عاما أصبح فيها صبى قرية سنديون هو الملك المتوج لفن الكاريكاتير فى مصر .

بدأ الصبى يبحث عن المجلات الفكاهية التى تهتم بالكاريكاتير وكانت هناك « الكشكول » و « خيال الظل » وغيرهما وبدأ يرسم ويقلد ، وتعثر فى الدراسة ، واصطدم بالعائلة . ثم ترك كل شىء لكى يبدأ رحلة مضنية فى عالم الصحافة عرف فيها المجد مبكرا ، وذاق فيها الفقر طويلا ، ودخل السجن وصادق الزعماء واصبح فى النهاية أحد المعالم الراسخة فى صحافة مصر ، وأحد اعلام الكاريكاتير فى العالم كله

أمير الكاريكاتير وأرخى الستارة

كان رخا حتى ايامه الاخيرة يذكر بكل الخير الشيخ يونس القاضى مؤلف اشهر الاغانى فى بداية القرن وصاحب « أرخى الستارة اللى فى ريحنا » وغيرها من أغنيات هذه المرحلة . وعلى يد هذا الشيخ دخل رخا عالم الصحافة فى مجلة « الفنان » التى كان يصدرها القاضى والتى أغلقت أبوابها بعد بضعة اعداد . ولكن رخا لم يستسلم وخلال سنوات قليلة كان رخا يرسم فى ٦ مجلات أسبوعية فى وقت واحد . وكان قبل أن يبلغ الثامنة عشرة من عمره ـ قد اصبح اشهر رسام للكاريكاتير فى مصر .

ولم يكن دخول رخا الى عالم الكاريكاتير مجرد اضافة رسام جديد ، بل كان تأسيسا لفن الكاريكاتير المصرى الحقيقى . فقبل رخا كان كل الرسامين من غير المصريين وجاء رخا ومعه كل هموم الشارع المصرى وكل قضاياه الاجتماعية والسياسية

وقبل رخا كان الكاريكاتير وقفا على الصحف الكبيرة التى تستطيع أن تدفع المرتبات الكبيرة التى يطلبها الرسامون الاجانب . وجاء رخا عاشقا حقيقيا لهذا الفن الجديد . يريد أن يرسم وأن ينتشر ، وأن يصل بفنه الى كل الناس .. كان يرسم بأى مقابل وبلا مقابل . بل وكان أحيانا يدفع ثمن الكليشيهات من جيبه . ليتحول فن الكاريكاتير خلال سنوات قليلة من ترف لا تحلم به الا المجلات الكبيرة الى احد الأسس الثابتة التى تعتمد عليها كل مجلة تصدر فى مصر .

مجلة اشمعنى وسيد قطب !

أصبح رخا قبل العشرين أشهر رسام فى الكاريكاتير وأوسعهم انتشارا . فقرر أن يكون صاحب مجلة . وأصدر مجلة « اشمعنى » التى فشلت فشلا ذريعا وأغلقت أبوابها بعد ثلاثة اعداد ولم يبق منها الا انها المجلة التى نشرت المقالات الفكاهية الوحيدة التى كتبها المرحوم سيد قطب !.

وعاد رخا للفن الذى يجيده ، ونجح وانتشر ، وعمل فى كل صحف مصر غدا الاهرام والمقطم .

ودخل السجن فى عهد اسماعيل صدقى حين نسوا فى أحد رسومه عبارات تمس الملك ، وخرج من السجن بعد ٤ سنوات ليواصل مشواره الفنى الطويل . واجتاز الأزمة وتألق بعد ذلك على صفحات روز اليوسف والاثنين حيث ارتبط بمصطفى وعلى أمين وخرج معهما بعد ذلك ليؤسسوا أخبار اليوم التى بقى فيها خمسة وأربعين عاما كاملة . كانت ريشته خلالها أقوى اسلحة أخبار اليوم فى معاركها السياسية العديدة

ومع مصطفى أمين ابتكر شخصيات « ابن البلد » و « حمار افندى » . ومع على أمين ابتكر شخصيات « الوفدى افندى » و « شبوعى بشا » و « رفيعه هانم » ومن خلال هذه الشخصيات قدم

وسيد قطب عمل محررا فى مجلته « اشمعنى »

رخا بانوراما واسعة للحياة السياسية والاجتماعية فى مصر .

الحب الصوفى بين رخا وأخبار اليوم

يقول رخا : دخلت أخبار اليوم وأنا اشهر رسام كاريكاتير فى مصر . ولكن الشهرة غير القيمة . وأنا لم أشعر أن لى قيمة الا فى اخبار اليوم .

ولا شك أن فى ذلك الكثير من تواضع الفنان العظيم . لقد اعطته أخبار اليوم الكثير بلا شك ، ولكنه أعطاها ما هو أعظم .. أعطاها أجمل سنوات عمره وأكثرها عطاء . وأعطاها فوق ذلك كله هذا الوفاء النادر الذى صمد لكل الاغراءات وواجه كل العواصف وتحمل كل التضحيات كانت علاقة رخا باخبار اليوم أشبه بالحب الصوفى كانت بالنسبة له هى البيت والأمن ومستودع كفاح السنين . ولهذا استقال مرة حين تقدم كالعادة بطلب سلفة مالية ورفض مدير المؤسسة . ولم يكن فى وسع رخا أن يتصور أن « غريبا » يرفض طلبا له فى أخبار اليوم . استقال رخا وتعاقد مع « الجمهورية » ، وكانت أزمة تدخل فيها كبار المسئولين حتى عاد رخا لبيته الذى أحبه حتى اليوم الأخير من حياته الحافلة .

ولم تكن هذه هى الإستقالة الوحيدة لرخا . قبلها بسنوات استقال مرة أخرى وكانت استقالته صورة لنقائه وصدقه مع نفسه ومع الآخرين .. كانت المناسبة هى انتخابات نقابة الصحفيين ، وكان رخا شخصية نقابية من الطراز الاول . وكانت النقابة تضم المحررين وأصحاب الصحف . وبرز فى الانتخابات تكتل يضم أصحاب الصحف الكبيرة وانضم لهم مصطفى أمين . وكان رخا مع المحررين يؤيدون تكتلا اخر يرون أنه الاقرب لمصالح صغار المحررين وكانت المعركة ساخنة وقرر رخا أن يحارب الفريق الذى يضم صديق عمره ويعمل على أسقاطه فى الانتخابات . ورأى انه لن يكون صادقا مع نفسه اذا قام بذلك وهو يعمل فى أخبار اليوم فقدم استقالته وتعاقد مع صحيفة أخرى . وقامت القيامة فى أخبار اليوم . وتنازل مصطفى أمين عن ترشيح نفسه . وعاد رخا ليكمل مشواره مع صديق عمره . ونبقى فى « أخبار اليوم » حتى اخر لحظات عمره يعمل ويبدع ويشارك فى المعارك السياسية والقضايا الاجتماعية .

وداعا .. رخا

لن تكفى الصفحات الطويلة للحديث عن فنان مصر العظيم وجوانب شخصيته المتعددة . فهو عاشق الحياة . المحب للناس . صاحب القلب الكبير الذى يغفر الاساءة ويضحى بكل شىء من أجل صديق .

وهو .. الأب الكبير الذى يسعد بنجاح رسام شاب كما لو كان النجاح له شخصيا .

وهو .. النقابى العظيم الذى يدافع عن زملائه حتى ولو اصطدم باقرب الاصدقاء ولو ضحى بالكثير

وهو .. الفنان الذى يعرف أن ينبوع فنه يجف لو ابتعد عن الناس . وأن قدرته تتضاءل اذا لم يكن على صلة بكل الفنون وبكل الثقافات . فيدمن سيد درويش . ويعشق أم كلثوم . ويقضى لياليه مع زكريا أحمد وبيرم والتونسى وغيرهما من عمالقة ذلك الزمان .

× × ×

ويرحل رخا . وتظل ذكراه .. ويبقى ابناؤه من فنانى الكاريكاتير فى مصر يثرون الحياة ويضيفون فى كل يوم جديدا الى ما أرساه رخا . مؤمنين بأن كل اضافة جديدة فى هذا المجال هى زهرة على قبر الرجل الذى جعل الكاريكاتير فنا مصريا . ليس فقط بريشته الساحرة . ولكنه بقلبه الذى حمل هموم الوطن وحارب كل معاركه .

● شخصية ابن البلد ●



● شخصية بنت البلد ●

هكذا من الأهل



القمر الصناعى عدو المخدرات الأوحد !

أشك أن عالمنا المعاصر جاد حقا في حل مشاكله .

وأبدأ بمشكلة المخدرات .

هل المطلوب هو القضاء على مشكلة تعاطى الناس للمخدرات ، أم الهدف هو امتحان ارادة الانسان ؟

اذا كان الهدف هو القضاء على المخدرات نهائيا فالأمر سهل ميسور وغاية في البساطة .

بقلم : عبد السلام داود

أما اذا كان الهدف هو امتحان قدرة الانسان على مقاومة الاغراء فنحن على أول طريق طويل لا يعلم نهايته الا الله .

فلقد امتحن الله ادم بان وضعه في الجنة وأوجد فيها شجرة حرم عليه أكل ثمارها .

ورغم وفرة الثمار من كل نوع وسهولة الحصول عليها وتفوق طعمها فقد رسب ادم في الامتحان وخانته ارادته وأكل من الثمار المحرمة .

وهكذا أبناء ادم جميعا .

أمامهم الحلال بينا والحرام بينا . ولكنهم ــ بلا استثناء ــ يسقطون ولو مرة واحدة في حياتهم في الحرام .

فلماذا نخدع أنفسنا بعد هذه التجربة الطويلة في الجنة وعلى الأرض ونضع الانسان في نفس الامتحان الذى سقط فيه منذ البداية :

لماذا نضع المخدرات في متناول يده ونحذره من الاقتراب منها .

لماذا نردد في ثقة ويقين أن الوقاية خير من العلاج ثم نتقاعس عن حماية أنفسنا من هذا الشر الخبيث ؟

كرة صغيرة

ان القضاء نهائيا على المخدرات لم يكن في يوم من الايام أيسر مما هو الآن .

اذ يكفي أن تجتمع حكومات العالم لتقرر وقف زراعة المخدرات في العالم كله .

وبمجرد أن تصبح زراعة المخدرات محرمة باسم القانون فلن تجد على ظهر الأرض مدمنا واحدا .

هل الأمر صعب ؟

أبدا ..

فالأمر لا يتطلب أكثر من أن تواجه الشعوب والحكومات المشكلة مواجهة موضوعية جادة وتقرر بوضوح أن المخدرات خطرا على الانسان ينبغي حمايته منه .

فاذا اتفقت على ذلك ــ ولاشك أن اتفاقها مؤكد ــ أصبح من السهل اعتبار زراعة المخدرات ممنوعا مثل الغازات السامة وغيرها من وسائل الدمار .

ولو أننا كنا توصلنا الى هذا الحل من ربع قرن فقط لوجدنا صعوبة في تنفيذه اذ يتطلب الأمر انشاء جهاز رقابة عالمى ضخم يجوب الآفاق بحثا عن الاراضى المزروعة بالمخدرات والقضاء عليها ومعاقبة زارعيها .

ولكن الأمر لم يعد يتطلب مثل هذا الجهد . فالأقمار الصناعية أصبحت تزحم السماء لتسجل كل صغيرة وكبيرة على ظهر الأرض .

ولقد بلغ من دقة الصور التي تلتقطها هذه الأقمار أن قيل أنها تظهر قطعة صغيرة من الزلط هنا أو هناك ملقاه . بل ان هذه الأقمار تستطيع رؤية واكتشاف ماهو تحت الأرض .

وهكذا فان تصوير ظهر الارض كله لاكتشاف الأماكن التي تزرع بالمخدرات مهما كانت نائية أمر أصبح ميسورا .

فلماذا لا تقدم الحكومات الرشيدة بحق السماء على هذه الخطوة وتخلص العالم الى الأبد من هذا الخطر المدمر الخبيث الذى لم يترك شعبا من شعوب العالم دون أن ينخر في عظامه ؟!

لقد أجتمعت حكومات العالم المتحضرة مؤخرا في مؤتمر طارىء عقد في لاهاى للاتفاق على وسائل حماية طبقة الأوزون التي تغلف الأرض وتحميها من الأشعة الكونية القاتلة .

ومن قبل اجتمعت حكومات العالم للاتفاق على قوانين تحمى الملاحة في البحار وتنظم الطيران في الأجواء ، وتسن التشريعات التي تدعم المواصلات البريدية واللاسلكية .. الخ ــ الخ ..

وهى منهمكة هذه الأيام في البحث عن وسائل تحمى بها الانسان من خطر الأسلحة النووية ومن التلوث في البحر والأرض والجو .

أى أن التعاون الدولى قائم . وموجود فعلا لحماية الانسان .

فلماذا نأتي عند خطر المخدرات ونقف مكتوفي الأيدى مضيعين الوقت في لعبة عسكر وحرامية لا نهاية لها مع تجار المخدرات ؟

عظمة الانسان

كم تتفق الدول على محاربة تعاطى المخدرات ومطاردة المهربين !

الحصيلة لاشك باهظة ومذهلة .. فعشرات الألوف من رجال الشرطة في كل بلاد العالم مزودين باحدث الوسائل لا هم لهم الا مطاردة ضحايا هذه السموم ومروجيها .

وفارق كبير بين مطاردة الوف المهربين . وعشرات الملايين من المدمنين وبين مراقبة الدول معدومة الضمير التي تسمح بزراعة هذه السموم في أراضيها رغم ادراكها لخطرها .

ان عالمنا المعاصر المتحضر .. يسمح بزراعة السموم التي تهدم حضارته وتدمر الانسان ثم يشكو ويتظاهر بالغضب اذا انتشرت هذه السموم بين الناس .

وهذا عبث ما بعده عبث !

فقد استمرأت الحكومات لعبة مطاردة المهربين والمدمنين وتركت أسباب الجريمة بلا حل .

ومطلوب الآن وفورا أن يفيق العالم من غفوته وأن يتنبه الى الخطر العظيم المحيط به والذى لا يقل أثرا عن الأسلحة الفتاكة أو تاكل طبقة الأوزون أو الحروب والمنازعات الدولية التي يلاحقها باهتمام .

ونحن نرجو أن تتبنى مصر ــ أم الحضارة ــ الدعوة للقضاء نهائيا على زراعة المخدرات في الأمم المتحدة .

لقد كان الرئيس مبارك في مقدمة الزعماء الذين شاركوا في مؤتمر حماية طبقة الاوزون الذى تبنته مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

ونحن نزعم أن خطر المخدرات لا يقل أهمية عن تاكل طبقة الاوزون .

ومن ثم نطالب بان يتبنى الرئيس مبارك الدعوة العالمية للقضاء على زراعة المخدرات باسم مصر . فالدول لا تكون عظيمة بقوتها العسكرية ولا مساحتها بل تستمد عظمتها من قدرتها على قيادة وتوجيه الانسانية لما فيه خير الانسان .

عبث في عبث

ان العالم المعاصر لا يكتفي بزراعة السموم وترويجها ثم مطالبة الناس بالبعد عنها . ولكنه يبدد طاقاته في ملهاة تثير الحزن .

فالدول الغنية تنفق المليارات بزعم أنها تحاول حماية الناس من الوقوع بين براثن المخدرات .

والدول النامية تتبارى في ابتكار الحلول الهوجاء قصيرة النظر بنفس الزعم .

ايران مثلا .. أعجبتها تجربة الصين واليابان وسنت قانونا لاعدام المهربين .

ورغم أن هدف العقوبة هو الردع وليس التنكيل فقد أعدمت ايران عددا لا يستهان به من المهربين كانت اخر دفعة منهم مكونة من ستين مهربا . ومع ذلك فلم تستطع عقوبة الموت أن توقف انتشار المخدرات على أراضيها .

ومع أن فشل التجربة في ايران واضح لا يحتاج الى دليل فقد ارتفعت الاصوات في مصر تطالب بتطبيق عقوبة الاعدام . كان عقوبة الاعدام هي الخاتم السحرى الذى بمقدوره تحقيق المعجزات .

ولم يرتفع صوت حتى الآن يقول أن المهربين والمدمنين هم ضحايا الحكومات التي تسمح بزراعة المخدرات ثم تطارد الناس اذا هم ادمنوها .

ان الاعدام يجب أن يبدأ بزراعة المخدرات نفسها اذا كنا جادين حقا .. في تخليص العالم منها .

والى أن تتجه الحكومات هذا الاتجاه الانساني الرشيد فاننا نقع في خطأ جسيم اذا نحن أخفينا عجزنا وتهاوننا في ثياب البطش واراقة الدماء .

ان المدمن ضحية المهرب والمهرب ضحية اغراء المال . والحكومات هي التي أوجدت هذا الاغراء عندما سمحت بزراعة المخدرات ثم حرمت تداولها .

كلمة أخيرة

وقبل ان نغلق ملف القضية على هذه الكلمات السريعة نود ان نتساءل :

أليس غريبا ان تثبت البحوث العلمية ان تأثير الخمر على الانسان اكثر دمارا من المخدرات ــ مثل الحشيش ــ ثم يحرم العالم المعاصر الحشيش مثلا ويبيح تعاطى الخمور ؟!

واليس غريبا ان تثبت البحوث العلمية ان الحشيش أقل ضررا من السجائر لانه لايسبب الادمان وتبيح الدول السجائر وتحرم الحشيش ؟؟

واليس غريبا ان تكثف بعض الدول جهودها لمحاربة المخدرات الاقل ضررا ثم اذا افتقدها الناس وغرقوا في المخدرات التي لا نجاة منها وقفت عاجزة عن حماية الناس منها ؟!

واليس غريبا ان يتنبه العالم الى ان الانسان أفسد البيئة التي خلقها الله طاهرة نقية ويبدأ في حشد قواه لحماية البيئة من الانسان ثم لا يبذل معشار هذا الجهد لحماية الانسان من البيئة التي افسدها ولوثها .

لقد عاش الانسان دهرا طويلا على الارض يأكل من ثمارها ويتنفس هواءها ويشرب ماءها امنا دون خوف ثم جاءت حضارة القرن العشرين فابتكرت من المستحدثات الكيماوية ملوثات به الارض والماء والهواء ووصلت الى تدمير الغلاف الجوى نفسه .

وعاش الانسان زمنا طويلا لا يعرف المخدرات ولا المنشطات الا التدخين . ثم وفي قمة حضارته اتجه بكل الحماس الى زراعة المخدرات والتدخين وكل مايدمر به نفسه ثم وقف أخيرا عديم الحيلة يحاول اصلاح ما افسده .

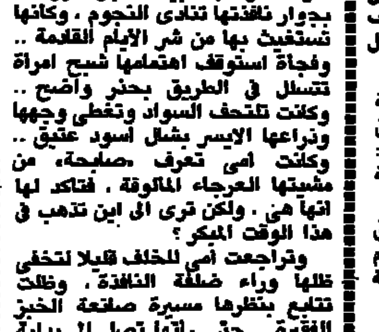
ولسوف ياتي الوقت الذى يقف فيه المؤرخون حيارى امام هذه الحقبة من تاريخ الانسان يتساءلون : ألم يكن انسان هذه المرحلة قادرا على ان يحمى نفسه من نفسه ؟

كيف سمح لنفسه بان يزرع الشر ويحصده وياكله وهو مسلوب الارادة لا يستطيع وقف هذه الدورة المدمرة .

صدق الله العظيم اذ يقول : ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدى الناس .

فزورة إقتصادية !

قال صديقي رجل الاعمال : عندى فزورة تحيرني .. ولا أجد لها حلا .. فهل تساعدني على حلها ؟ . قلت : أحاول .. قال : أنت تعرف ان الحكومة تشن الحملات البوليسية على تجار وسماسرة العملة ، وتصادر المبالغ التي في حوزتهم .. قلت: أعرف .. لأن ما يفعلونه مخالف للقانون .. قال : وهل تعرف أن الحكومة في نفس الوقت تطلب من رجال الأعمال والمستوردين التعامل معهم .. وشراء ما يحتاجونه من دولارات منهم ! !



قلت : كيف ؟ قال : اذا اراد المستورد فتح إعتماد في أحد البنوك فان البنك يقول له .. لا يوجد عندنا دولارات .. أذهب واحصل عليها من التجار والسماسرة ونحن نشتريها منك بالسعر الرسمي .. ونفتح لك الاعتماد .. قلت : هذا فعلا مايحدث في البنوك وإلا توقف الاستيراد .. قال : أليس هذا تحايلا على القانون .. وتجاهلا لنصوصه .. وتضاربا في السياسات الاقتصادية .. فكيف تمنع الحكومة التعامل بالدولار خارج البنك ثم تسمح للمستوردين بشرائه من السوق الحرة .. وإذا ضبطت أحدهم متلبسا فانها تقبض عليه . وتصادر مافي حوزته من عملة ، وتضعه في السجن .. وهكذا يصبح من أصحاب السوابق .. ومن المجرمين الخطرين ! !

وتوقف صديقي عن الحديث ليشعل سيجارة ثم قال وعلامات الحزن والأسى تظهر على وجهه : انني أفكر بجدية في اغلاق مكتبي واعتزال العمل .. قلت : لماذا التسرع ياصديقي .. فقد تجد فزورتك طريقها إلى الحل في وقت قريب ! !

قال بصوت يبدو الغضب في نبراته : لا تظن أن الفزورة قد انتهت .. فهناك مديونيات التجار والمستوردين المستحقة للبنوك بالعملات الحرة .. فكيف سيحصلون على الدولار لسدادها .. أن كل يوم يمر معناه مضاعفة الفوائد .. ومضاعفة المديونيات نفسها لأن سعر الدولار في صعود جنوني لا يتوقف .. قلت : هذه المشكلة معروفة والحكومة تحاول علاجها بشتى الوسائل

قال : ياسيدى .. لاتصدق تصريحات المسئولين .. انهم لايملكون الا الكلام .. أن المشكلة مازالت قائمة .. ونحن ضحاياها ..

وأشعل صديقي سيجارة ثانية وقال : أنا مثلا مدين للبنوك بمبالغ كبيرة بالعملات الحرة ، وأرغب في سدادها حتى لا تتأثر سمعتي في السوق .. ولكن كيف أحصل على الدولار .. أنني لا أستطيع حتى الاتصال بتجار العملة تليفونيا لتدبير هذه المبالغ .. فالحكومة تراقب تليفوناتهم ! !

قلت : ماأعرفه أن مشكلة الدولار تحظى باهتمام الحكومة في الوقت الحاضر .. ولن تترك الحال على ماهو عليه !

قال ساخرا : ياسيدى الحكومة تتفرج فقط .. هذا مانراه ونحسه ..

قلت أنت متشائم أكثر من اللازم ياصديقي فالمشكلة ليست سهلة كما تظن .. وما علينا الا أن ننتظر إلى المستقبل بشيء من التفاؤل ..

وهنا نهض صديقي مستأذنا في الانصراف وهو يقول : ساتركك لتفاؤلك .. أما أنا فسوف أظل على تشاؤمي .. وسوف نرى من منا على حق ! !

سمير عبد القادر

الباشا المدير :

هل اشترى منصبه بحياة مرؤوسه ؟

بقلم أمينة السعيد



مازلت الى يومنا هذا اجهل الأسباب التي حدت بوالدى الى اختيار مدينة أسيوط مسرحا لممارسته مهنة الطب التي تخصص فيها بالرغم من انه «دقهلاوى» صميم بجذوره ومنبته ونشأته وكانت العادة في أيامه ان يظل الابن في مجاله المهنى قريبا ما استطاع من اهل ناسه .

ولكن لأمر ما اختار ابى ان يخرج عن هذا التقليد، ويقفز بنفسه من «المنصورة» عاصمة الدلتا الى «اسيوط» عاصمة الصعيد ، وعاش هناك عشرات السنين . ولم يشأ ان يتركها بارادته ولكن شاء القدر ان يجبر على الهجرة منها الى القاهرة عقب انتهاء ثورة ١٩١٩ ومع ذلك ظل قلبه عالقا بها ، وكلما ورد ذكرها يقول باعتزاز : مدينة البواسل الكرام الذين اذلوا المستعمر ولم يستطع المستعمر ان يذل منهم احدا .

ولم يبالغ ابى في وصفه هذا لاسيوط فكهذا كانت عاصمة الصعيد في أيامه : شهامة وكرامة وشجاعة واباء .

ولعلها اكتسبت شهرتها بهذه الأوصاف النبيلة من مواقفها التاريخية في ثورة ١٩١٩ ، فلقد بلغ الصراع الوطنى لاسيوط وما حولها من البلدان والقرى مالم تبلغه مدينة اخرى في القطر المصرى . حتى ليقال فيما يقال من مواقفها الفدائية المشهودة ان جماعة من الشباب الاسيوطى الأعزل من السلاح تربصوا ذات ليلة لقطار يقل فيلقا كاملا من جنود الاحتلال .. وفي ظلام الليل قطعوا الطريق على القطار . وانهالوا على الانجليز بعيدان القصب التي لم يكونوا يملكون سلاحا غيرها حتى قضوا عليهم جميعا .. وراح ضحية هذه العملية الفدائية عدد ضخم من زهرة شباب اسيوط الذين قبضت عليهم السلطة العسكرية بروح انتقامية غاشمة . واعدمتهم جميعا دون تحقيق رغم ان الكثيرين منهم كانوا ابرياء ولا من ادنى صلة لهم بحادث القطار .. وقيل فيما قيل من تفاصيل هذه المذبحة الغاشمة انه كان من بين شهدائها الابرياء اخوان من اكرم العائلات القبطية باسيوط . وكان ابوهما قد بعث بهما الى انجلترا لتلقى دراستهما الجامعية هناك ، ولما حلت شهور الصيف رجعا على عادتهما الى وطنهما لقضاء العطلة السنوية مع الأهل والأحباب .. وكانا في ليلة حادث القطار مازالا بالقاهرة يستكملان مشترواتهما قبل سفرهما الى الاسرة باسيوط ومع ذلك لم يشفع لهما البعد عن ميدان المعركة ، واستحضرا من القاهرة الى اسيوط ، وقدما لمحاكمة صورية ، وصدر الحكم عليهما بالاعدام . ونفذ الحكم في اليوم التالى دون تحقيق وهكذا حرم الأب المسكين من ابنيه البريئين . وعاش ما تبقى له من العمر بحسرته عليهما ..

ولست ادرى ما اذا كانت هذه القصة حقيقية ام هي من نسج الخيال الذى كانت تغذيه روح الوطنية الملتهبة في صدور الناس . ولكن الذى اذكره تماما انني سمعت ابى وامى يرددانها في مناسبات مختلفة خلال السنين التي عاشاها بعد انتهاء الثورة ..

وكنت في التاسعة من عمرى حين نشبت الثورة في مارس ١٩١٩ ولكني مازلت اذكر الكثير من اسيوط .. مازلت اذكر مثلا اننا كنا نعيش هناك في بيت كبير بحى «الحمرة» حيث قصور الأثرياء من اعيان الاقباط على وجه التخصيص : ويصا .. ودوس .. وسينوت حنا .. والكسان ابسخرون .

ولم يكن بيتنا قصرا بحال من الاحوال ، ولكنه بيت كبير محترم يتألف من ثلاثة طوابق : الأول منها مخصص لاستضافة الرجال ولذلك كانوا يسمونه المضيفة . والثانى غرف المسافرين اى صالونات استضافة السيدات والثالث للنوم وقاعات المعيشة .. اما السطح فلغرف الغسيل وافران الخبيز اذ كانت العادة ان يصنع الخبز في المنازل ، وتقوم بخبيزه فلاحات متخصصات .. وكانت خبازتنا اسمها «صابحة» وهي أرملة فقيرة الى درجة الضنك قوية الشكيمة تقتل نفسها كفاحا في طلب الرزق لاعالة بنتيها التوام «حنبوطة» «وظنبوطة» لست ادرى لماذا اطلق عليهما هذان الاسمان وهل كانا اسمين حقيقين ام مجرد كنيتين للسخرية بهما .

وكانت واجهة بيتنا تطل على غيط فسيح يمتد الى الشارع العمومي حيث تقوم أربعة منازل متشابهة تماما تسكنها فروع اسرة الهلالى .. والى يمين البيت ارض فضاء تبلغ مساحتها عشرات الافدنة وكانت السلطة العسكرية قد استولت عليها وجعلتها مخزنا لبالات التبن المخصص لطعام «بغال» الجيش الانجليزى .. وكان التبن يكبس بمكابس خاصة تحوله الى كتل ضخمة ترص فوق بعضها فتبدوا وكانها اهرامات ضخمة .. اما امام الباب الرئيسي لبيتنا فتقوم ثلاث من اشجار «اللبخ» الضخمة ذات الزهور العطرة المسماة «ذقن الباشا» .

وكان ابى طبيبا ماهرا يثق به الاغنياء والفقراء على السواء . وكان الى جانب ذلك خطيبا بليغا مفوها . ولقد أورد الاستاذ فكرى اباظة ذكره على ماأعتقد في الجزء الثاني من الضاحك الباكى . وكان رحمه الله يحدثني عن ابى في مناسبات عديدة ويصف لى بلاغته في خطاباته السياسية ، وقدرته الفائقة على التأثير في الجماهير التي تستمع اليه . ولانه هو اى الاستاذ فكرى كان في فجر شبابه يعتبر نفسه احد تلاميذه .. وكنت اعرف في ابى الى اخر لحظة في حياته كراهيته البالغة للانجليز ..

ولذلك حين ساءت الأحوال السياسية بالقاهرة في بداية الثورة رأى من واجبه ان يسافر الى العاصمة ليكون بجوار اخوانه المجاهدين والاطمئنان عليهم .. ولما كان الانجليز يخشون باسه في اسيوط . ويتمنون الخلاص منه فقد جاءهم سفره فرصة العمر . فاعتقلوه في القاهرة ومنعوه من العودة الينا او الاتصال بنا .

وباعتقال ابى بالعاصمة ووضوح استحالة عودته الينا عن قريب . رأى اصدقاؤه وعارفو فضله ان يقوموا بحماية اسرته التي تعيش في البيت وحدها محرومة من رعاية عميدها وعائلها .. فكانوا اذا حل المساء وهدأت حرارة الجو بعض الهدوء يجتمعون تحت شجرة «اللبخ» المواجهة للباب الرئيسى . ويجلسون في دائرة على الكراسى التي يعدها الشغالين لهؤلاء الضيوف الاكابر .. وتدور بهم صوانى القهوة والمبردات . وعندما يهبط الظلام ينصرفون الى حال سبيلهم على وعد باللقاء في اليوم التالى .

كانوا بزيارتهم اليومية هذه كانهم يقولون لأهل البيت . لاتخشوا شيئا فنحن هنا معكم .. وكانت المضيفة الخاصة بالرجال في الدور الأرضى تتسع للجميع ولكن تقليد ذلك العهد كانت تحرم دخول الرجال البيوت في غيبة عمدائها .. واذكر من رواد دائرة الزائرين كل مساء : نجيب الهلالى ومحمد على علوبة وسيد خشبة والفى ويصا وسينوت حنا وغيرهم كثيرون .. لكن المعهم جميعا واشدهم مواظبة على الحضور لبعث الطمانينة في نفوس امى واطفالها كان مامور المركز الضابط «محمد كامل» الذى كان يحب ابى حبا لامزيد عليه ويعتبره أبا روحيا له الى جانب وطنيته الخارقة وعطفه على الشهداء الذين يتدلون من المشانق كل يوم . أو يضربون بالرصاص دون ذنب جنوه .. ثم انه هو ايضا كان يكره الانجليز كراهية التحريم . ويرى في اضطراره بحكم عسكريته الى تنفيذ اوامرهم مذلة ماتبعدها مذلة . واذا رأى أسرة من اسر الشهداء في ضيق مادى او احتياج الى الخبز والطعام . ينتهز أول فرصة «للزوغان» من دائرة الجالسين امام البيت . ويتسلل الى الباب الخلفي ليرسل الى امى احد الشغالين يبلغها احتياجاته لاغاثة ضحايا الطغيان الانجليزى من اسر الشهداء فتتلقى امى الرسالة بالترحيب . وتبعث اليه في «مقطف» كبير بكل مالدينا من الخبز والغموس . ثم تستدعى «صابحة» صانعة الخبز في بيتنا لتحمل المقطف بحمولته بعد تغطيته بالقش والبوص للتمويه . وتذهب به الى حيث يامرها البك المامور .. فقد كانت «صابحة» على فقرها وجهلها وبداعتها . الوحيدة التي تثق بها كما يثق بها مامور المركز بل ومعظم الفقراء بما تجود به أريحتهم ..

وحدث ذات ليلة ان استولى على امى القلق الشديد لما اصاب اسرتنا من ضيق مالى نتيجة لغيبة عميد الاسرة وعجزه عن الاتصال بنا لتخفيف وطأة الضيق عنا .. وطير النوم من عيني امى هذا القلق ، فتركت فراشها قبيل الفجر . ووقفت بجوار نافذتها تنادى النجوم . وكانها تستغيث بها من شر الأيام القادمة .. وفجأة استوقف اهتمامها شبح امراة تتسلل في الطريق بحذر واضح .. وكانت تلتحف السواد وتغطى وجهها وذراعها الايسر بشال أسود عتيق .. وكانت امى تعرف «صابحة» من مشيتها العرجاء المالوفة . فتاكد لها انها هي . ولكن ترى الى اين تذهب في هذا الوقت المبكر ؟

وتراجعت امى للخلف قليلا لتخفى ظلها وراء ضلفة النافذة . وظلت تتابع بنظرها مسيرة صانعة الخبز الفقيرة .. حتى رأتها تصل الى بداية منطقة بالات التبن المكبوس المرصوصة كالأهرامات لخدمة «بغال» السلطة . ثم ركعت على ركبتين واخرجت من تحت خمارها الأسود صفيحة صغيرة . وراحت تنبش بيديها في التبن . وكلما احدث فجوة صبت فيها بعضا من السائل الذى يملأ الصفيحة ، ثم اوقدت النار فيه بعود من الكبريت التي كانت تخفى علبته في جيب سروالها .. وبدا لهيب النار يرتفع بالتدريج ، وعندما رأته امى تأكد لها ان «صابحة» تحرق تبن السلطة فاستولى عليها رعب شديد خوفا على حياتنا التي قد تتعرض لابشع انواع الخطر لشدة قرب ساحة التبن المكبوس لبيتنا .. فاسرعت الى الشغالين رجالا ونساء وايقظتهم من نومهم وأمرتهم بملء جميع مالدينا من الحلل والكسرولات بالماء لمواجهة الخطر اذا اقترب منا ..

ولم يكد ينتصف اليوم التالى الا وكانت النيران قد امتدت الى جميع محتويات ساحة التبن ، غير أن اللهيب لم يصل الى بيتنا كما كانت تتوقع امى ولكن حرارة النار البشعة تسببت في تحطيم جميع الواح الزجاج الموجودة بالنوافذ والابواب عندنا واحرقت الضلف الخشبية وحولتها الى قطع سوداء كالفحم .. واضطررنا جميعا الى الانتقال الى الدور الأرضى وظللنا شهورا ننام على ارضه فوق المراتب ..

ولكن مما يستحق الذكر ان حضرت «صابحة» الى بيتنا في اليوم التالى وهى تبتسم ابتسامة عريضة تكشف عن اسنانها المحطمة ، وانتهزت وقوف امى وحدها في الغرفة ، ثم همست في اذنيها قائلة : اترين كيف انتقمت شر انتقام من كلاب السلطة العسكرية لما تعانين انت و«الحكيم» من عذاب ؟

وكانوا في اسيوط يسمون ابى «الحكيم» ولم اسمع احدهم ولا مرة ينطق اسمه الكامل الحقيقى ؟

والظاهرة ان كارثة حرق التبن قد خلعت قلوب الحكام المصريين في تلك المنطقة . فاختاروا ان ينتهجوا سياسة المهادنة مع الثوار لعلها تهدىء من غليلهم . وتهبط بدرجة حرارة غضب رجال السلطة العسكرية الانجليزية الذين كانوا على وشك الجنون لما حدث لآلاف بالات التبن ..

وفي مساء يوم اغبر اجتمع اصدقاء ابى حول شجرة اللبخ في دائرتهم المعتادة ولأول مرة من غياب ابى رن جرس تليفون بيتنا .. وكان التليفون بالدور الثاني من منزلنا ، ولما ردت امى قيل لها انه مكتب «الباشا المدير» وانهم يعرفون ان مامور المركز يجلس يوميا مع اصحابه امام البيت فالرجاء استدعائه الى التليفون بسرعة ليبلغه الباشا بالأوامر الجديدة .

شيء لم يحدث من قبل ولذا دهشت امى غاية الدهشة ، ولكنها لبت الطلب لفورها ، وارسلت الشغال في استدعاء الضابط النبيل مامور المركز ليتحدث مع الباشا المدير . ويتلقى منه الأوامر الجديدة .

واستولى حب الاستطلاع على امى فاختفت وراء ضلفة الباب المجاور للتليفون وراحت تستمع الى حديث الرئيس مع المرؤوس .. وكان واضحا ان المدير يبلغ مامور المركز بقيام مظاهرة كبيرة ينوى المشتركون فيها الطواف بأهم مواقع المدينة ولذلك يريد الباشا المدير من مرؤوسه ضابط المركز الا يتعرض مطلقا لهذه المظاهرة ولا محاولة تشتيتها بحال من الأحوال حتى لايتأزم الموقف ، ويلجأ المتظاهرون الى العنف والتطرف .

ولكن مامور المركز لم يكن يوافق على هذا الكلام ويرى عن وصف مسيرتها انها تتجه الى مبنى مركز الشرطة والمركز ملىء بالأسلحة والذخيرة . واذا استولى عليها المتظاهرون ستكون النكبة الكبرى على امن مدينة اسيوط .. غير ان الباشا المدير عارض واحتد ، وانفعل انفعالا شديدا على الضابط «محمد كامل» واتهمه بمحاولة التهرب من مهمته الرسمية للاستمتاع مع اصحابه في جلستهم المسائية امام بيت «الحكيم» .. واشتدت المناقشة وزادت حدة الكلام المتبادل وانتهى الحديث بجملة لم تنسأها امى ولو لدقيقة واحدة طول حياتها «مادمت يا سعادة الباشا مصمما على عدم تعرضى للمظاهرة ، فسوف أفعل ولكني غير مسئول عن النتيجة ..

والظاهر ان الباشا المدير اقفل السماعة قبل انتهاء الجملة ، لان مامور المركز زمجر بشدة وتفوه بالفاظ غاضبة ثائرة ..

وتشجعت امى وسالته من خلف ضلفة الباب التي تختفى وراءها فكان رده كما توقعت بعد الحديث المتبادل العنيف : فالباشا مصمم على عدم تعرض مرؤوسه للمظاهرة حتى ولو استولت على المركز بما فيه من اسلحة .. والمامور يرى في ذلك خطرا شديدا قد تترتب عليه متاعب لا يهضمها المستعمر الغاشم .. ولكن اصرار الباشا المدير يقطع على مرؤوسه الطريق ويضطره الى تنفيذ الأوامر مهما كانت النتيجة ..

واثار حب الاستطلاع في امى الرغبة في معرفة الدافع الى هذا الخلاف فسالت مامور المركز من وراء ضلفة الباب عما يقلقه في استيلاء المتظاهرين على اسلحة المركز فقال لها : اذا كان على ان اسمحت لهم جميعا باقتحام مخازن الذخيرة ليقضوا بما يستولون عليه منها على «الكلاب المسعورة» وهو الاسم الذى كان يختاره للانجليز .. ولكن مركز البوليس بصفته الرسمية سيكون الاستيلاء عليه بمثابة نعمة تهبط من السماء على أعدائنا . ولسوف تعطيهم الفرصة لاعادة مذبحة القطار ، والفتك بمن تبقى من شباب اسيوط وتعليقهم في المشانق بلا ادنى ذنب .

ثم سكت المامور برهة وقال : وانى لاخشى الا تقتصر مذبحتهم على الشبان ولا استبعد ان يطيحوا برؤوس كبيرة في معركة الانتقام ..

ولقد حدث ما كان «محمد كامل» يتوقعه تماما . فقد هجمت المظاهرة على مبنى مركز الشرطة ، وحطمت أبوابه ، واستولت على جميع مافيه من اسلحة وذخيرة وطاحت في المدينة تخرب هنا وهناك انتقاما لشهدائها ومذلة استعباد السلطة العسكرية لهم ..

وفي اليوم التالى فوجىء المجتمع الأسيوطى بالقبض على مامور المركز وتقرر محاكمته بتهمة الخيانة العظمى ، ولم يرتجف الضابط «محمد كامل» أمام القبض والاتهام بالخيانة ، مطمئنا الى انه نفذ أوامر الباشا المدير ولسوف يعترف سعادته بهذه الحقيقة ، فتثبت براءة المامور المظلوم ويطلق سراحه فورا ..

ولكن المامور كان حسن الظن اكثر من اللازم ، فعندما سئل «الباشا» المدير عما يسنده اليه المتهم من اصداره امرا مشددا بعدم التعرض للمظاهرة اكد انه لاينكر مطلقا انه اصدر امرا كهذا ، ولقد أورد المؤرخ الكبير عبدالرحمن الرافعي في كتابه «ثورة ١٩١٩» واقعة انكار المدير لما يقوله مامور المركز للمحكمة العسكرية ..

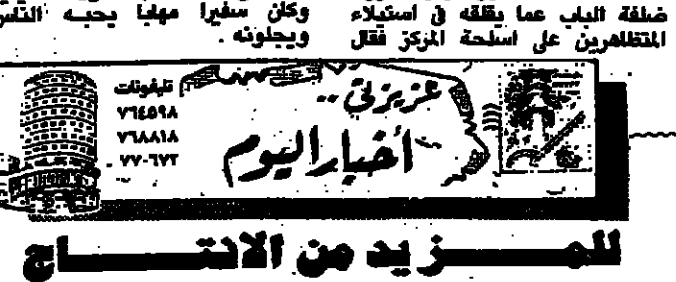
ولم يبق من شاهد بعد الله سبحانه وتعالى على صدق «محمد كامل» سوى امى التي استمعت الى الحديث التليفوني من وراء ضلفة الباب القريبة . بالاضافة الى ذكره بلسانه لها في موضوع المناقشة الحادة التي قامت بين الاثنين خلال المحادثة ..

ولم تكن تقاليد العهد تسمح لامرأة بالادلاء بشهادتها خصوصا في قضية سياسية كهذه تنتظرها السلطة العسكرية ، ولكن امى كانت على رقتها وهدوئها وميلها الطبيعى المسالمة انسانة قوية الارادة امينة في مناصرة الحق . فقررت ان تقتحم المحكمة العسكرية وتشهد بالحق . وارسلت الى الاقربين من الجالسين تحت شجرة «اللبخ» كل مساء تصارحهم بما اعتزمت عليه مهما كلفها ذلك . وان زوجها الوطنى الأصيل سوف يسعد بتلك . ولكنهم استنكروا هذا القرار ، وليخففوا من حدة تمسكها بضرورة اظهار براءة المامور ، راحوا يقنعونها بان السلطة العسكرية على بطشها وطغيانها لاتجرؤ في الظروف الراهنة على الاساءة الى المتهم ، وعاهدوها على انهم اذا احسوا باى خطر يتهددها فسوف يصطحبونها بانفسهم الى المحكمة لتدلى بشهادتها .. غير ان القدر ابى ان يمهلهم للوفاء بعهدهم . ففى الصباح التالى فوجئت امى بالسلطة تامرها بجمع حاجياتها بمنتهى السرعة واصطحاب اولادها في حراسة عدد من رجال الشرطة الى محطة القطار المسافر الى القاهرة للالتحاق بزوجها الذى اطلق سراحه وهو الآن في انتظارها .. ولم تفد احتجاجاتها ولا دموعها في الانة قلوبهم . ولم يتركوها الا بعد ان وضعونا جميعا في احد صالونات القطار ، وظلوا واقفين كزبانية الجحيم الى ان اقلع القطار !

وفي اليوم التالى عند وصولنا الى محطة مصر وكان الذى بانتظارنا في المحطة استقبلتنا الجرائد وبصفحتها الأولى خبر تنفيذ الحكم رميا بالرصاص لمحمد كامل بتهمة الخيانة .. وكان الاعدام في اليوم الأول من شهر رمضان .

ومضت السنون وكبرت وتخرجت في كلية الآداب ، واشتغلت صحفية بدار الهلال وفي الذكرى الخامسة والثلاثين للثورة الوطنية نشرت عن هذا الحدث قصة قصيرة اسميتها «الثائرة الهادئة» وكنت اقصد بهذا الاسم امى رحمها الله ، وعندما ظهر عدد المصور بالاسواق فوجئت بابن المامور الشهيد ياتي لزيارتي بمنزلي ويشكرني على اظهار الحقيقة التي رفعت عنهم تهمة خيانة ابيهم تلك التهمة الكاذبة التي ظلت تطاردهم منذ طفولتهم الى ذلك اليوم ..

ولم أر ذلك الابن مرة ثانية سوى عند سفرنا مع التضامن الأسيوى الأفريقي الى احدى الدول اللاتينية وكان سفيرا مهابا يحبه الناس ويجلونه .



للمزيد من الانتاج

ليت المدارس الصناعية تفتح أبوابها لطلابها وطالباتها في فترة الأجازة الصيفية ليقوموا بإنتاج كل ما يستطيعونه من خلال الامكانات المتاحة ويخدم المجتمع وبذلك نقضى على جزء كبير من مشكلة فراغ الشباب ونحقق المزيد من الدخل والانتاج .

محمد عيسى زيان
بنى سويف

عادات وتقاليد !

تمشيا مع العادات والتقاليد .. يجب اعادة النظر في تكليف المدرسات بالعمل في مدارس البنين الثانوية .. كما انه لاداعي لعمل المدرسين في مدارس البنات وخاصة في السن الحرجة للمراهقين والمراهقات !

عيسى حسن سعداوى
الفيوم

رغيف الأقاليم !

بالرغم من سوء الحالة التي وصل اليها الرغيف في الأقاليم ، الا اننا نعانى الأمرين في سبيل الحصول عليه .. وأجهزة التموين لا تهتم الا بالقاهرة !

عبدالمنعم أبو ريا
المنوفية

الحياة حلوة !

يتملكني العجب كلما سمعت في الاذاعة من يطلب الاستماع الى اغنية فريد الاطرش « الحياة حلوة » !

أحمد قاسم
قنا

اقتراح لوزارة التربية

مكتبات المدارس يجب ان تظل مفتوحة في الاجازة الصيفية حتى يستطيع الطلاب الاستفادة من وقتهم في القراءة والاطلاع بعيدا عن ضغط الدراسة والامتحانات .

ايمان محمد صالح
جرجا ــ سوهاج

رغيف لكل ٢٥ مواطن !

تعداد الصالحية وصل الى ١٠٠ ألف نسمة ومع ذلك لا يوجد بها سوى مخبز واحد ينتج ٤ آلاف رغيف فقط يوميا ، ولا تصرف له سوى ٤ أجولة دقيق .. كما اننا لا نجد الدقيق .. نطالب مؤقتا باعادة تشغيل المخبز البلدى الذى أغلق منذ ١٢ عاما قبل أن تجتاحنا المجاعة !

عبدالحكيم هاشم
الصالحية ــ الشرقية

أوراق

ضمير الحكومة !

ضمير الحكومة ينشط على سطر ويترك سطرا !

يهوله الخطأ الصغير ويتغاضى عن الخطأ الكبير . واذا وقعت كارثة اسرع يتخلى عنها صغار الموظفين . ثم يقفز الى السطر التالى . حيث الكبار المسئولون عنهم !

وقد رأيت بعيني رأسي آخر كرامات هذا الضمير الأحول منذ اسابيع ــ عندما كتبت عن ثلاث رسائل رسمية مسجلة اخطأت الطريق الى اصحابها ووصلت الى شخصى الضعيف .

كانت احدى هذه الرسائل صادرة عن جهة قضائية تطلب من المواطن الموجهة اليه أن يحضر فورا لاخذ اقواله . وكانت الثانية والثالثة صادرتين عن الشهر العقارى . تطلبان من الموجهة اليهما سرعة سداد مبالغ مالية معينة .

وفي كل من هذه الرسائل كان العنوان المكتوب داخل الرسالة هو عنوان المقصود بها . اما المكتوب على المظروف فكان عنوانى انا !

وعندما نشرت هذه القصة ــ منذ اسابيع ــ لم اكن اسجل ، قصة طريفة ، وانما كنت اسجل حقيقة مؤلمة : هي ان نظم التعامل الرسمى مع المواطن . ونظم الإخطارات والانذارات القضائية والحكومية . غير جادة عمليا . فهي تحاسبه وتقاضيه وتحكم عليه بالغرامة ، وربما بالسجن . على أساس افتراض كاذب .. هو ان صدور خطاب مسجل منها يعنى ان المواطن قد تلقاه بالفعل وفهمه وعرف ما المطلوب منه ان يفعل .

وامام المحاكم المصرية ؛ وامام جميع الجهات الرسمية التي تحاسب المواطنين . لايقبل اى دفاع يناقش ، حجية ، هذه الخطابات المسجلة . فالنظام القضائى المصرى لايعترف بامكان ان يضيع الخطاب في الطريق . او ان يكتب الموظف داخل الخطاب عنوانا وعلى المظروف عنوانا اخر .

وهذا هو الخطأ الكبير . والظلم الفادح ، الذى قصدت أن انبه اليه عندما كتبت عن حكاية الخطابات الثلاثة .

فماذا حدث ؟

هل انزعج المشرعون لهذا الخطأ الكبير ، والظلم الفادح وفكروا في تعديل نظم الاخطار والانذار في بلادنا ، بحيث تضمن الجدية والعدالة ؟

لا !

هل انزعجت اجهزة الدولة التي تنفذ القوانين ، وقررت ان تطور من ادواتها ووسائلها ، بحيث لا يضيع حقها بسبب خطأ ، ولاتهدر حقوق المواطنين بسبب التساهل في كلمة او عنوان ؟

لا !

هل عقد الكبار في القضاء ، والشهر العقارى ، وغيره من الاجهزة المتحكمة في مصائر الناس ، اجتماعا يتدارسون فيه هذه الظاهرة ــ الكارثة .. ويقترحون علاجا لها ؟!

لا !

انما نشط ضمير الحكومة لشيء واحد : هو معاقبة موزع البريد الذى حمل الى بيتي هذه الرسائل !!

الموزع الذى لم يكتب عنوانى على اى مظروف وانما وجد العنوان مكتوبا فحمل المظروف لى .. وما كان يستطيع ان يفض المظاريف لكى يتاكد من ان العنوان خارجها هو نفس العنوان داخلها . لان فض اى مظروف جريمة تقود الموزع رأسا الى السجن !

وعندما بلغني انه عوقب ، وسألت عن السبب ، قيل لى :

ــ كان يجب عليه الا يكتفى بالتاكد من صحة العنوان والا يسلم الرسائل للبواب كما فعل .

ــ لكننا اتفقنا من زمان انا وهو على تسليمها للبواب !

ــ وهذا هو الخطأ ! كان يجب ان يسلم الرسائل شخصيا اليك ، وبعد التاكد من ان المكتوب عليها هو اسمك الثلاثى الصحيح !

قلت : عذركم العيب .

وشعرت ــ برغم اشفاقي على الموزع الشاب ــ بان الضمير الحكومى قد تغير كثيرا ، وتغير الى الافضل . ولم يعد مستعدا للتسليم باى خطأ ، مهما يكن تافها ، يقع من أحد العاملين في دولة البيروقراطية العظمى المصرية .

لكنني شعرت بانه لايزال ضميرا أحول !

فالقضية الاهم ، والاكبر ، والاخطر : قضية نظم الاخطارات والانذارات والاعلانات القضائية ، والاهمال السائد فيها ، والاستخفاف الشامل بصياغتها وتوجيهها وعنونتها لم يتحرك لها اصلا هذا الضمير !

نشط الضمير على السطر الذى ورد فيه اسم موزع البريد . ثم نام على السطر التالى : حيث سادة الاجهزة القضائية و .. الشهر عقارية .. الذين يملكون خراب بيوت الناس بورقة يوجهونها ــ باهمال ــ الى غير عنوانها ، ومع ذلك يهملون مراجعة مايكتبون ، ولايكلفون خاطرهم عبء ابتكار نظام يضمن حسن الاداء ويضبط الاخطاء !

والنتيجة ان موزع البريد البرىء عوقب . ثم بقى الخطأ على حاله . يتكرر كل يوم الف مرة .

وسيعاقب في المستقبل الف موزع بريد ثم يواصل الخطأ تكرار نفسه مليون مرة .

ولن يتغير هذا الحال مالم يدخل ضمير الحكومة ، او فلنقل ضمير الديناصور البيروقراطى المصرى ــ دورة تدريبية .. يتعلم فيها كيف ينشط على كافة السطور . وينسى عادة النشاط على سطر دون السطر التالى .

ومن يدرى ؟

قد يكون ضمير البريد الذى نشط لمعاقبة موظفه البرىء بشرى خير تنبىء بيقظة باقي الضمير الحكومى فلا يعود ينام على باقي السطور التي يحتلها جيش من المذنبين !

والله تعالى قادر على كل شيء . وشهر رمضان هو شهر المعجزات ، وشهر ليلة القدر التي تفتح فيها ابواب السماء لدعوات الناس مهما تسرف في الخيال !!

صلاح حافظ

• رمضان كريم •














جامعة للأزهر لأول مرة فى ايتاى البارود

يضع فضيلة الشيخ جاد على الحق جاد الحق الامام الاكبر شيخ الازهر، حجر الاساس للجامعة الازهرية الجديدة بمدينة ايتاى البارود الشهر القادم.

وصرح الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة .. ان المحافظة خصصت للجامعة الازهرية ٧ أفدنة وتبلغ تكاليفها ١٢ مليون جنيه. كما سيؤدى انشاء هذه الجامعة الى تنمية مركز ايتاى البارود والمدن القريبة منه واضاف ان المحافظة طلبت انشاء كلية لزراعة الازهر فى مناطق استصلاح الاراضى. بقصد المساهمة فى استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة.

قواعد جديدة لتمليك الأراضى والشقق للعرب فى مصر
التملك لعقار واحد فى المصايف وبحد اقصى ٣٠٠٠ متر مربع

كتب - فايق رزق الله :

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قائمة اسعار بيع الاراضى والعقارات للعرب والاجانب .. على ان يتم السداد بما يوازى الثمن من العملات الحرة .. وبحد اقصى ٣٠٠٠ متر.

صرح حسين مصطفى وكيل الوزارة والمشرف العام على مكتب تملك غير المصريين بالشهر العقارى ان اجراءات التمليك لا تتم الا بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء.

واضاف ان من الشروط الاساسية للتملك ان يكون التملك لعقار واحد فى احدى المدن والمصايف أو المشاتى بقصد السكنى الخاصة له ولاسرته بحد اقصى ٣٠٠٠ متر مربع.

وان يحول عن طريق احدى بنوك القطاع العام التجارية نقدا اجنبيا قابلا للتحويل بسعر السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى وبحيث يعادله الثمن الفعلى الذى يتملك به العقار، ويسترشد فى تقدير هذا الثمن بالقيمة المبينة فى المحرر، وبجدول الاسعار المذكور .. ويكون حساب قيمة العملة الاجنبية بالنسبة للجنيه المصرى فى وقت ثبوت تاريخ التصرف. فاذا لم يكن التصرف ثابت التاريخ يكون حسابها فى تاريخ تقديم طلب شهر التصرف .. ويجوز الاستثناء من شروط تحويل النقد الاجنبى بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء.

واضاف أنه يجب على غير المصرى الذى اكتسب ملكية ارض فضاء ان يبدأ البناء عليها خلال مدة لاتتجاوز السنوات الثلاثة التالية لشهر التصرف. فاذا انقضت هذه المدة دون البدء فى اعمال البناء، تزاد الضريبة المفروضة بمقدار مثلها عن كل سنة حتى تمام البناء، بما لا يجاوز عشرة امثال الضريبة المفروضة عليها.

كما انه لا يجوز لغير المصرى الذى اكتسب ملكية عقار وفقا لاحكام هذا القانون ان يتصرف فيه بأى وجه من وجوه التصرفات الناقلة للملكية قبل مضى خمس سنوات من تاريخ اكتساب الملكية. ومع ذلك يجوز لمجلس الوزراء فى حالات الضرورة التى يقدرها الامن بالتصرف فى العقار قبل مضى هذه المدة.

وزير التعليم يطلب اعلان قوائم المتقدمين للاعارة
الوزارة بدأت فى تلقى طلبات الدول

كتب - محمد اميابى :

أصدر الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا يلزم المديريات والادارات التعليمية بإعلان قوائم المتقدمين للاعارة من المدرسين فى اماكن واضحة بعد ترتيبها قبل موعد تسليمها للوزارة بعشرة ايام على الاقل حتى يتعرف كل متقدم على موقفه وترتيبه الصحيح فى قوائم المتقدمين.

وصرح سمير الشريف مدير الادارة العامة للاعارات بوزارة التربية والتعليم ان الادارة تبدأ فى تسلم بطاقات الاعارة الخاصة بالمتقدمين اعتبارا من ٢٣ ابريل الحالى وفق جدول زمنى حددته الادارة .. حيث تم تحديد يوم معين لكل مديرية تعليمية لارسال تلك البطاقات .. وسوف يكون آخر موعد لتسليم بطاقات الاعارة يوم ٥ مايو القادم.

وقال سمير الشريف .. سوف تبدأ عملية مراجعة قوائم المرشحين بعد استلام البطاقات لاستكمال البطاقات الغير مكتملة البيانات.

وقد بدأت الادارة العامة للاعارات فى تلقى طلبات الدول المستعيرة التى سيتم تصنيفها وترتيبها تمهيدا لتوزيعها كتخصص على المديريات بناء على بيانات الحاسب الآلى.

لقاء لكل القوى الوطنية على مائدة افطار غدا

صرح ماهر محمد على المحامى وعضو مجلس الشورى انه تقرر دعوة عدد من المهتمين بالقضايا الوطنية الى مائدة افطار غدا الاحد بنادى الغابة بمصر الجديدة وذلك استجابة لنداء الرئيس مبارك بان تلتقى كل القوى الوطنية وستكون مناسبة ذكرى العاشر من رمضان هى الاساس .. ستقام ندوة لهذا الغرض يتحدث فيها الامام الاكبر شيخ الازهر .. ود . على لطفى رئيس مجلس الشورى .. ووجهت الدعوة لرؤساء الاحزاب السياسية وممثلى النقابات والمنظمات النسائية تتناول الندوة القضايا التى اثارها الرئيس مبارك فى خطابه الاخير امام مجلس الشعب والشورى.

مبنى وزارة الاوقاف ضمن الآثار الاسلامية

وافقت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية على تسجيل مبنى وزارة الاوقاف بباب اللوق وضمه للآثار الاسلامية لما له من قيمة فنية وتاريخية عالية.

صورة وتعليق
احذر الكهرباء .. فانها صواعق

لايكاد يمر يوم او اسبوع الا ونسمع خبر فاجعة اساسها عمود كهرباء مدلى منه سلك عار .. والاطفال عادة ما يتسكعون حول اعمدة النور .. وغالبا ما تكون عارية ..

ولكن الى جانب ذلك فان مهندسى الوزارة وفنييها منوط بهم ان يتداركوا هذه الحوادث وهذه المآسى المتكررة .. والصورة ابلغ من اى تعليق.

[تصوير محمد عبدالفتاح]

اكتفاء ذاتى فى القمح بالوادى الجديد عام ١٩٩٢

كتبت - سعاد ابو النصر

بدأت محافظة الوادى الجديد فى تنفيذ خطة لاحلال اصناف جديدة من القمح ذات الانتاجية العالية من الاصناف الحالية صرح بذلك د . فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد وقال ان المحافظة تزرع حاليا ٢٥٠٠ فدان بالصنف الجديد ضمن ١٢ الف فدان تزرع قمحا. وستوفر المحافظة حصتها من وزارة التموين بالتدريج حتى تصل للاكتفاء الذاتى عام ١٩٩٢ نتيجة الاصناف الجديدة

بعد العيد ..
مجلس الشعب يناقش مشروعات استصلاح الاراضى

كتبت فاطمة بركة :

تعد لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب تقريرا حول استصلاح الاراضى تمهيدا لمناقشته فى جلسات المجلس بعد اجازة عيد الفطر.

صرح بذلك المهندس ابوبكر الباسل رئيس اللجنة وقال ان لجنة الزراعة سوف تلتقى خلال هذا الاسبوع بالمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لتستمع الى دور وزارة الكهرباء فى عملية الاستصلاح

وكانت اللجنة قد التقت بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذى اعلن ان الخطة السابقة لم تستطع الوصول الى الهدف الخاص بالاستصلاح

أما الخطة الثانية فقد كان الهدف استصلاح حوالى ٦٢٥ الف فدان فى السنوات الخمس وقد رأى الرئيس مبارك ان يرفع هذا الهدف بزيادة قدرها ٢٥ الف فدان سنويا وفى السنة الماضية تم استصلاح ١٥٣ الف فدان .. فسياسة الرئيس مبارك تعتمد على التكثيف فى رأس المال والعمالة معا حيث أنه توجد مشكلة وهى زيادة اعداد الخريجين وايضا زيادة الاعداد فى الريف وقد تم توزيع الاراضى وتمليكها لـ ٥٥٠٠ خريج عام ٨٧ وهذا العام سوف يتم تمليك الاراضى لـ ١١ الف خريج.

وقال د . والى ان هناك مبدأ عام للوزارة وهو مساعدة اى شخص يعمل فى الاراضى الصحراوية ومن يستصلح ارضا يمتلكها فورا.

وتحدث د . والى عن القطاع الخاص وزيادة نشاطه فى مجال الاستصلاح كما تحدث عن جمعيات الاستصلاح وقال ان الوزارة سوف تتقدم بمشروع قانون لتوحيد القانون ١٠٠ لسنة ٦٤ والقانون ١٤٣ لسنة ٨١ وازالة التناقض بينهما واضاف ان الوزارة قد قامت بعمل خرائط لكل الجمهورية تباع للمستثمرين باسعار معقولة ليتمكنوا من الاستصلاح.

وتحدث اخيرا عن خطة العام القادم فقال انها تتجه الى زيادة نسبة القطاع الخاص عن القطاع العام واننا سوف نبدأ العمل فى سيناء

كما التقت اللجنة بالمهندس عصام راضى والذى قال ان العنصر الحاكم فى التكثيف الزراعى والتوسع فى الاراضى الجديدة هو الماء بالدرجة الاولى .. ولما كانت حصتنا من مياه النيل محدودة فكان لابد من العمل على حسن التعامل مع المياه وترشيد استخدامها والحد من الفواقد وتعظيم الاستفادة بالمياه عن طريق اعادة استخدام مياه الصرف. وقال وزير الاشغال انه فى سبيل تحقيق اهداف التوسع الافقى بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا فان الامر يتطلب تدبير المياه اللازمة لرى هذه المساحة لذلك كان من الضرورى التنسيق مع وزارة استصلاح الاراضى والاجهزة المعنية الاخرى.

هذا وكانت اللجنة قد تلقت عددا من تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن متابعة تنفيذ الخطة الخمسية للاستصلاح وقررت مناقشة تلك التقارير على ضوء ما يقوله الوزراء

د . يوسف والى

٥٠ مليون دولار لتحسين الخدمات بالريف

تناقش غدا الاحد لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب برئاسة عبدالفتاح الدالى رئيس اللجنة التعديل الثالث لبروتوكول التعاون لمنحة التنمية المحلية المقدمة من الوكالة الامريكية للتنمية.

وذلك لاضافة ٥٠ مليون دولار للمنحة بهدف تحسين مستوى المعيشة لزيادة الدخول المنخفضة فى المناطق الريفية والحضارية عن طريق توصيل الخدمات الاساسية وزيادة قدرة المحليات فى تخطيط وتمويل وتنفيذ مشروعات الخدمات الاساسية التى يتم اختيارها محليا وكذلك تحسين قدرة المحليات لتطوير وتحسين الخدمات.

مجلس الشورى يناقش زيادة الاستهلاك

يناقش مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس خلال جلسته السبت القادم تقريرا حول السياسة الغذائية.. يهدف التقرير الى دراسة حجم الاستهلاك فى السلع الغذائية والتى اصبحت ظاهرة تهدد بالخطر وهل هذه الظاهرة ترجع الى زيادة السكان ام نتيجة للفاقد ويقول التقرير ان رسم السياسة الغذائية وتخطيطها وتنفيذها لايمكن ان يتحقق بمعرفة وزارة واحدة ولكنه موضوع متكامل ومتداخل يقع تحت مظلة وزارات وهيئات مختلفة

لقطات برلمانية

●● مصر مستهدفة وشبابها يتعرضون لمخطط شرس .. لاغراقهم فى غيبوبة المخدرات .. والقضاء عليهم تماما .. مالم يهب المجتمع كله للدفاع عنهم ضد هذه الغزوة المجرمة..

وتشير الاحصاءات التى وردت فى تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى الى ان تعاطى المخدرات كان مقصورا على الحشيش واستجلاب الافيون وانه منذ عام ١٩٧٠ بدأ يزداد تعاطى هذه المواد حتى وصل الى حد الادمان .. ثم بدأت تظهر حالات مدمنى الهيروين واخذ عدد متعاطيه فى الازدياد باطراد حتى اصبح وباء فتاكا.

ويقول التقرير ان المدمن اصبح فى حاجة الى توافر سيولة مادية يوميا بما لايقل عن ٣٠٠ جنيه .. ولم يقتصر الامر عند حد تهديد دخل المدمن شخصيا .. بل اخذ ينسحب على دخل اسرته فيستنفد كل مواردها .. فلا يجد المدمن امامه الا الاندفاع الى ارتكاب الجريمة للحصول على المال لشراء هذا السم القاتل الذى ينزع من قلب متعاطيه الحب، ويهدر الابوة والامومة، ولايبقى له هم سوى الحصول على المال باية وسيلة ليجد مايطفىء به لهيب النيران المشتعلة فى داخله.

ويورد التقرير حقيقة خطيرة عندما يقول انه ثبت بالدليل القاطع ان مدمن الهيروين لايبالى ان يسرق او يختال بل ان يقتل اعز الناس لديه فى سبيل الحصول على الجرعة التى اعتاد ان يتعاطاها يوميا.

والهيروين فى مصر والكلام ليس فى تقرير مجلس الشورى .. دخل النوادى .. والمدارس .. والجامعات .. واقتحم ميدان الفن .. حتى اصبحنا نسمع كثيرا عن فنانات وفنانين لايتحركون الا بهذا السم القاتل .. وعن ضبط اكثر من واحد منهم فى اوكار المخدرات.

مخطط شرس - كما قلت - يستهدف اعز مانملك .. واغلى ما فى حياتنا .. ومواجهة هذا المخطط تحتاج الى استنفار الشعب كله .. والى تعبئة كل الجهود الرسمية والشعبية لانقاذ شبابنا من الغيبوبة.

لابد - عند مناقشة قانون المخدرات قريبا بمجلس الشعب - ان يشترك كل المختصين .. والمعنيون .. ورؤساء الجامعات والاساتذة .. والمتخصصون من رجال الشرطة الذين يبذلون جهودا مشكورة .. واعتقد ان لجان الاستماع لابد ان تعقد عند مناقشة هذا الموضوع .. وان يشترك فيها النواب مع ممثلى المجتمع بكل اطرافه .. حتى نعثر جميعا ومعا - على الحلول التى توقف هذه الكارثة.

.. ولا رحمة لمن يخطط وينفذ مؤامرة لاغتيال مستقبلنا !!

عبدالفتاح الديب

تقرير عن مجلس التعاون العربى

تعقد لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى اجتماعا اليوم برئاسة وحيد الدالى امين اللجنة لمناقشة موضوع مجلس التعاون العربى الرباعى تمهيدا للانتهاء من اعداد تقرير يناقش خلال جلسات المجلس القادمة ..

[illegible]

نحن فى صراع مع الوقت .. كل دقيقة عمل تضيع تكلفنا الملايين .. كل تأخير فى اصدار القوانين المطلوبة لتغير واقع ثبتت اضراره وتأثيراته السيئة على الصالح العام والمجتمع يؤدى فى النهاية إلى تفاقم هذه الاضرار. يزيد من المشاكل التى تواجهنا. يعطل الحلول التى تؤدى إلى [illegible] هموم المواطنين وبالتالى يؤدى الى تحسين الانتاج. يوقف حركتنا الى الامام. يدعم القول المشهور عندنا وهو ابقاء الحال على ما هو عليه. فى زمن يتحرك فيه العالم بحركة سريعة نشطة لمواجهة متطلبات القرن الحادى والعشرين

أيام زمان كان المدرس يذكروننا ونحن طلبة - كل يوم بان تأجيل عمل اليوم إلى الغد يؤدى فى النهاية إلى الرسوب وإعادة السنة الدراسية. الآن أصبح التأجيل هو سمة العصر. لاتذهب إلى مصلحة حكومية لقضاء مصلحة أو إنهاء أوراق رسمية إلا وكانت كلمة: تعال بكره - هى الشعار الوحيد السائد على لسان كل موظف!

وعدم احترام الوقت فى بلدنا هو أهم مظاهر البيروقراطية التى امتدت جذورها فى كل مكان. وهذه الظاهرة هى المسئولة عن عدم ارسال القوانين التى أعلنت عنها الحكومة إلى مجلس الشعب حتى الآن. بحكم العادة المتأصلة تأخر إنهاء قوانين الغاء ضريبة التركات. والعلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية. وتعديلات قانون الاسكان!

كما يتأخر دائما تنفيذ قرارات الحد من الإسراف فى الانفاق الحكومى حتى لا يتوقف شراء السيارات المرسيدس لرؤساء مجالس الادارات أو كبار المديرين!

تضييع الوقت ليس فى مصلحتنا. لم يعد التأنى فى اصدار القرار يعنى الحكمة ولكنه فى الواقع يعنى الندامة! لقد طالعتنا الصحف منذ شهور عديدة بتصريحات على لسان مسئولين بأن الدراسات انتهت بالنسبة للعديد من تعديلات القوانين وعلى رأسها ضريبة الأيلولة بل صدرت فتوى رسمية بأن ضريبة التركات تتعارض مع الشريعة الإسلامية. وما أن صدرت الوعود الحكومية بالغاء الضريبة وهدأت الضجة الصحفية التى أثيرت حول هذه الضريبة حتى بدأت عملية تضييع الوقت! تماما مثل ما حدث لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر وتماما مثل ما يحدث الآن لقوانين أخرى تعالج مشكلات جادة اقتصادية واجتماعية.

إن أمامنا مشاكل كثيرة تبحث عن حلول. الغريب أننا وجدنا الحلول ولكن التباطؤ فى التنفيذ يؤدى فى النهاية إلى تفاقم المشاكل بحيث تصبح هذه الحلول التى وجدناها فى البداية غير كافية! تماما كما يحدث عندما يصاب مريض بالانفلونزا ثم تكتب له روشتة العلاج. يحتفظ بها ولا يصرفها من الصيدلية .. وبالطبع تتطور الانفلونزا إلى التهاب رئوى فيسرع المريض بصرف الروشتة التى لن تفيده بعد تدهور حالته!

محمد طنطاوى

انذرهم رئيس الجامعة .. فحصلوا على الدكتوراة بعد ١٨ عاما

كتب - رفعت فياض :

انذر د . عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر جميع طلاب الدراسات العليا بمختلف كليات الجامعة بتحويل كل من لم يحصل على درجة الماجستير أو الدكتوراة حتى ٢٩ مارس الماضى والذين مر عليهم خمس سنوات فأكثر .. الى وظيفة ادارية.

كان من نتيجة هذا الانذار ان اسرع الجميع بالحصول على الدرجة العلمية أو الضغط على الاساتذة لتحديد موعد المناقشة لهم .. بعد ان لمسوا اصرارا من جامعة الازهر على تنفيذ القرار.

وكان هناك عشرات المعيدين والمدرسين المساعدين الذين لم يتمكنوا من الحصول على الدكتوراة منذ ١٨ عاما مضت وكانوا يفضلون بقاء وضعهم هكذا لانشغالهم فى اعمال خارجية .. واعطاء دروس خصوصية .. والعمل فى مكاتب هندسية والمحاسبة خارج الجامعة.

أما بالنسبة لطلاب كلية الطب فقد قرر د . عبدالفتاح الشيخ اعطاء فرصة اخيرة لهم خلال هذا الشهر لدخول امتحان شهر ابريل للحصول على الدكتوراة . ومن ينجح فى هذا الامتحان سيظل فى مجاله ويلتحق بعضوية هيئة التدريس ومن لم ينجح سيتم تحويله الى وظيفة ادارية.

وصرح د . عبدالفتاح الشيخ بأنه نظرا لصعوبة الامتحانات فى كلية الطب وتكرار مرات الرسوب فقد تقرر مستقبلا اعطاء فرصة للطالب الذى ناقش رسالة الدكتوراة لدخول امتحانين للدراسات العليا دور أول - ودور ثان .. فاذا اجتاز احدهما يبقى فى وظيفته .. واذا رسب يحول لوظيفة ادارية.

د . عبدالفتاح الشيخ



مدخل مقبرة رمسيس الثانى وقد ضاعت معالمها

مقبرة رمسيس الثانى .. فى انتظار من ينقذها

كتبت امال عثمان :

مقبرة رمسيس الثانى اعظم فراعنة مصر تعانى من الاهمال والتدهور فقدت اهم نقوشها ومعالمها الاثرية .. ورغم مرور اكثر من ٦ سنوات على المشروع الذى وضعته هيئة الاثار لانقاذ هذه المقبرة الا انها مازالت مملوءة بالاتربة والاحجار حتى الان تنتظر الانقاذ العاجل.

يقول الدكتور احمد عبدالحميد مدير عام مركز تسجيل الاثار المصرية الاسبق .. تم التفكير فى تنظيف المقبرة وتسجيلها واعدادها للزيارة عام ١٩٨٣ وتم اعتماد مبلغ ١٠ الاف جنيه للبدء فى العمل ولكن نظرا لضخامة العمل تم تاجيله واقتراح تحويله الى مشروع وطنى قومى.

اما الاثرى مطاوع بلبوش مدير عام اثار مصر العليا فيقول ان هذه المقبرة كانت ضمن المقابر الملكية التى وضعت الهيئة خطة لترميمها وفكر معهد بول جيتى الامريكى فى القيام بهذا العمل ولكنه اعتذر نظرا لضخامة المقبرة وسوء حالتها وذلك بعد ان قام بأخذ مجموعة صور كاملة للمقبرة ..

ويؤكد الدكتور فتحى حسنين مدير عام مركز تسجيل الاثار ان تنظيف هذه المقبرة وتسجيلها عمل هام لاستكمال حقبة تاريخية هامة من العصر الفرعونى ومن المؤكد اننا سنجد تحت الاتربة بقايا نصوص ولوحات اثرية واثار منقولة ستعطى معلومات تاريخية عن الملك رمسيس ومقبرته.

إخبار المجتمع

تناقش مساء اليوم باذن الله رسالة الدكتوراة المقدمة من المهندس شادى كمال الدين المدرس المساعد بالمعهد القومى للمعايرة وعنوانها

التغيرات المختلفة التى تحدث لبعض المنسوجات عند تعرضها لمصادر ضوئية واشعاعية متنوعة وتفسيرها علميا

ويشترك فى المناقشة

ا.د. عماد علام . مشرفا ومقررا
ا.د. فريال محمود طيرة . مشرفا
ا.د. محسن ابو عامر . عضوا
ا.د. فاضل محمد على . عضوا

وذلك بكلية الفنون التطبيقية

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

كلمة حق

رمضانيات

يتنزل رمضان هذا العام ضيفا كريما على المسلمين .. وهم بخير حال .. فقد وضعت الحرب الايرانية العراقية أوزارها .. وهي الحرب التي أكلت الأخضر واليابس بين البلدين وسال الدم فيها مدرارا بلا فائدة ولا هدف . ولكن الحمد لله ..

ويتنزل رمضان كريما .. وقد تمكن مجاهدو افغانستان من الانتصار على عدو الله .. وهي حرب حقيقة بين معسكر الكفر والالحاد ومعسكر دين الله .. وقد نصر الله جنده ..

ويتنزل رمضان كريما عزيزا . وأحوال المسلمين واقلياتهم في جنوب الاتحاد السوفيتي تتحسن .. نتيجة لسياسة الانفراج التي بداها الزعيم السوفيتي جورباتشوف .. وهي سياسة عاقلة لان القوة الغاشمة لاتبنى أمة ولاتقيم اقتصادا ..

ولاشك أن التحقيق الصحفي الرائع الذي نشرته « أخبار اليوم » في الصفحة الخارجية الأسبوع الماضي .. عن أحوال مسلمي الاتحاد السوفيتي .. وكيف انهم بداوا يستردون حريات عبادتهم .. ويؤمون مساجدهم ويقراون القرآن فيها .. هذا التحقيق يبشر أن الاسلام بخير .. وأن أمة المسلمين بخير .. وأن هذا الدين متين ..

كما انه يعكس منطوق الآية الكريمة .. « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون » .

إن الاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده .. وهو الرسالة الخاتمة التي توجت بالقرآن الكريم الذي حماه الله من رياح التغيير والتبديل التي هبت على جميع الكتب السابقة ..

والذي لاشك فيه . إن الاسلام خلال تاريخه الطويل قد تعرض لحملات وهجمات شرسه .. وأن جميع القوى قد تالبت عليه .. ولا تزال .. ولكنه بمبادئه يؤكد انه أقواها جميعا ..

والذين يتتبعون عن كثب كل النظريات والمبادىء التي سادت العالم منذ أمد طويل .. يجدون أن هذه النظريات والمبادىء سواء منها التي نادى بها راسماليون او اشتراكيون .. أقول .. إن هذه المبادىء لم يتيسر لها أن تعيش .. او حتى أن تقف على رجليها أكثر من نصف قرن .

ولايكاد انصار أى عقيدة يشعرون برسوخها .. الا ورياح التبديل والتغيير تقتلعها من جذورها .. وذلك كما حدث بالنسبة للشيوعية . ثم الاشتراكية . ومبادىء الراسمالية وغيرها ..

ابراهيم راشد

أم كلثوم بنت عقبة .. المهاجرة الى الله

جلست أم كلثوم بنت عقبة تستمع الى أخيها عمارة وهو يقص عليهم ما انتهى اليه الأمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية . لقد استطاع المشركون فرض شروط ظالمة هذه الشروط هي : أنه من جاء الى المسلمين من المشركين مسلما .. عليهم . أن يردوه الى المشركين ومن جاء من المسلمين الى المشركين كافرا بدينه لا يردونه .

سمعت أم كلثوم بنت عقبة ذلك فاخذت تفكر في أمر أسرتها بينها وبين نفسها . لا يعلم به أحد إلا الله . لقد أسلمت سرا وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . وعزمت على اللحاق بالمسلمين في المدينة المنورة حتى تعيش معهم في مجتمع الايمان . ولكن داخل الحزن قلبها .. فكل الآمال التي كانت تعيش معها ها هي ذي تتحطم على صخرة تلك الشروط الظالمة التي وقفت سدا حائلا بينها وبين تحقيقها .

جلست أم كلثوم في حجرتها تقرا في صحيفة اخفتها بعض الآيات التي سمعتها من احد المسلمين وأغلقت باب حجرتها عليها قبل ان تقرا ثم أخرجت الصحيفة وأخذت تقرا قوله سبحانه (فان مع العسر يسرا) احست بطاقة عزم جديدة تملك عليها اقطار نفسها .. فلا يأس ولا قنوط من رحمة الله ولسوف يهيىء الله لها فرجا .. ومرت الأيام بأهل مكة ولا حديث لهم إلا عن شروط صلح الحديبية وكيف انهم استطاعوا في عامهم هذا منع المسلمين من زيارة البيت العتيق .

أخذت بنت عقبة تفكر واخيرا طرحت على نفسها سؤالا : هل تسمح لنفسها ان تحول تلك الشروط الظالمة بينها وبين الهجرة الى المدينة المنورة . ولكن كيف تهاجر ؟ .. انها امراة .. فهل لها من سبيل الى قطع تلك المسافة الطويلة من مكة الى المدينة .. لن يثنيها عن عزمها شيء ولسوف تتحين الفرصة حتى تهاجر الى المسلمين في المدينة .

أخذت أم كلثوم تعد من أجل الرحيل . وذات يوم كان الناس يهجعون في بيوتهم من حر الظهيرة في مكة حين استيقظوا على صوت صياح اقلق نومهم . ونظرت أم كلثوم من سطح بيتها الى الأمر فوجدت رجلا من خزاعة ظفر به المشركون وهو يصلي فجروه وسط طرقات مكة واخذوا يضربونه بسياطهم ويركلونه بأرجلهم ويكيلون له الشتائم والسباب .

أحست أم كلثوم بالألم لما أصاب ذلك الرجل المسلم من عذاب ولكنها تعجبت من صموده أمام ذلك الطوفان من العذاب الذي كان يصب عليه صبا . كان يقول لهم : أحد أحد .. أحد أحد . والسياط تنهش جسده .

مرت الأيام ومضت أم كلثوم بنت عقبة ذات يوم الى السوق فوجدت ذلك الخزاعي يمضي وحده . فانتحت به جانبا وقالت له دون ان يلحظها احد من المشركين . لم تقيم على هذا الضيم لم لا تهاجر الى المسلمين في المدينة . وسألها الرجل : أانت مسلمة ؟ فقالت له : أجل ولسوف أعطيك ناقة تهاجر عليها على أن تصحبني الى المدينة .

فاض وجه الرجل بالبشر حين سمع ذلك . وزاد من سروره حين قالت له أم كلثوم موعدنا عند التنعيم بعد الغروب . ثم أسرعت في طريقها حين لمحت جماعة من المشركين في طريقهم ناحيتها .

لم تنم أم كلثوم طوال الليل جلست ساهرة والأشواق تملأ نفسها فلسوف تترك مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين في المدينة .

واقبل الصباح وأخذت أم كلثوم تجهز الزاد والطعام دون ان يلحظها أحد . واختارت ناقتين كانت قد اشترتهما من مالها منذ سنوات . وحين أقبل المساء كان أخوها عمارة في دار الندوة عند الكعبة فأسرعت بوضع الزاد والماء فوق الراحلتين ومضت في طرقات مكة التي كان الظلام يلفها . حتى وصلت الى التنعيم فوجدت الرجل الخزاعي في انتظارها فاعطته ناقة يركبها وسار بها أمامها ومضت على ناقتها خلفه .

ووصل الركب الى المدينة المنورة ليلحق بالمسلمين في دار الهجرة وكان وراءه ركب آخر يقطع الصحراء من مكة الى المدينة مسرعا كان يضم رجلين عمارة والوليد وهما أخواها من أجل أن يرجعاها الى مكة .

وصل عمارة والوليد الى المدينة . وعلمت أم كلثوم بوصولهما فملأ الخوف قلبها ليعودان بها الى مكة حيث العذاب بعد أن اكتشفا اسلامها وفرارها بدينها .

أسرع عمارة والوليد الى لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبا منه أن يرد عليهما أختهما أم كلثوم طبقا لما قرره صلح الحديبية من أن المسلمين يردون على أهل مكة من جاءهم مسلما . وأسرعت أم كلثوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلة يا رسول الله : أنا إمرأة وحال النساء الى الضعف . فأخشى أن يفتنوني في ديني ولا صبر لي .

ولكن أخواها قالا : يا محمد لابد لك من الوفاء بما عاهدتنا عليه .. ماذا يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نبي الوفاء ؟ لقد رد قبلها رجالا جاءوا مسلمين . طالب المشركون بعودتهم قائلا لهم : « سوف يجعل الله لكم فرجا مما أنتم فيه » ولكن أم كلثوم امرأة ومال النساء الى الضعف كما قالت تصف نفسها وبنات جنسها .

أنزل الله آيات كريمة (يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بايمانهن فان علمتوهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم] .

لقد حكم الله في الأمر فلا رجوع لمؤمنة الى الكفار حتى لا تفتن في دينها . بل يمتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمره الله . سألها ما أخرجك الى حب الله ورسوله والاسلام لا حب زوج ولا مال ؟ قالت : ما أخرجني إلا حب الله ورسوله والاسلام لا حب مال ولا زوج .

ورفض رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها . فقد حكم الله بقبائها وامتحانها ونجحت في الامتحان . وكانت أول امراة فتحت الطريق أمام المؤمنات للحاق بالله ورسوله والمؤمنين في المدينة المنورة .



قضايا وحكايات

دعوتي هذه موجهة الى كل ابن من أبناء مصر العاملين بالخارج .. سواء العاملين هناك أو المقيمين بصفة دائمة .

دعوتي تتلخص في كلمات بسيطة .. كل من يعمل بالخارج عليه أن يؤدي ضريبة الى بلده الذي عاش فيها وتعلم في مدارسها وجامعاتها .. وأنا لا أقصد هنا ضريبة يدفعها المواطن للدولة او الحكومة فما أكثرها يدفعه المواطن من ضرائب .. لكن دعوتي أن يتبرع كل مواطن مصري يعمل بالخارج وعنده المقدرة أن يقدم لوطنه ما تجود به نفسه ويكون من حق المواطن أن يقدم ما يستطيع تقديمه لبلده أو قريته كمساهمة في مشروع يخدم بلدته او الاشتراك في بناء مدرسة لأبناء بلدته .

ممكن أن نطلق على هذا المشروع الجديد .. ما يعرف باسم « ضريبة الانتماء » . وأن يكون هناك صندوق في كل قرية أو مدينة .. يخصص لقبول هذه التبرعات وتوجيهها في الصرف على المشروعات التي تحتاج اليها القرية أو المدينة .

عندما كنا في زيارة لألمانيا الغربية أو في انجلترا التي زرتها كان هذا المشروع هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل بال كثير من أبناء مصر في الخارج ومعظمهم على استعداد تام أن يشاركوا في مثل هذه المشروعات لكن مشكلتهم لم تصل هذه التبرعات وما هي الجهة المسئولة لتلقي مثل هذه التبرعات .. فليت الكثير من أبناء مصر في الخارج أغلبهم يحتلون مناصب كبيرة في الدول التي يعملون بها وعندهم حدث الأجهزة العلمية الحديثة ويستطيعون أن يساهموا بمثل هذه الأجهزة وهم أيضا على أتم استعداد أن يحضروا على حسابهم ويدربوا من يريدون تشغيل هذه الأجهزة .

انني أطالب وزارة الهجرة وهي المسئولة عن أبناء مصر في الخارج أطالبها أن تضع مشروعا بفتح الباب أمام أبناء مصر في الخارج أن يتبرعوا بما لديهم من مال أو أجهزة او معدات حديثة في المشاركة في المشروعات التي تقام في جميع مدن وقرى مصر

كما أطالب الدولة أو الحكومة باعفاء جميع هذه التبرعات أو الأجهزة والمعدات من الجمارك أو الضرائب وأن تشجع أبناء مصر في الخارج في أن يشاركوا في مثل هذا المشروع القومي

لو تحقق كل هذا فسوف نرى كل مصري في الخارج سوف يسارع في التبرع ولو بشيء بسيط وفاء لبلده ومن أجل سعادة أبناء وطنه

ربيع الشيخ

محكمة :

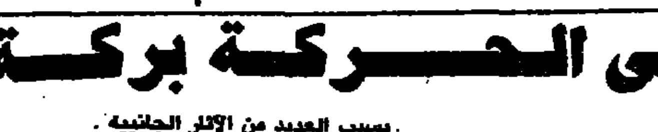
الشريعة لا تحرم الانسان من التصرف في أمواله

توفيت والدتي منذ عشر سنوات وظل والدي طوال هذه المدة يرعاني أنا وأخوتي أو يقوم على تربيتنا خير قيام حتى تخرجنا من الجامعة وشق كل واحد منا طريقه في الحياة . وبعد هذه المدة فاجأنا والدي بأنه تزوج من إحدى السيدات واشترطت عليه الا يتم الزواج إلا بعد أن يؤمن مستقبلها . وفعلا اشترى لها شقة تمليك بحوالى ٤٠ الف جنيه

وهذا المبلغ من ماله الخاص الذي كان سيئول إلينا نحن الورثة بعد وفاته . فهل نملك أن نفعل شيئا لإبطال هذا التصرف . وهل يعتبر هذا سفها او تبذيرا للمال .

عرضت هذه المشكلة على المستشار محمد السيد على الشافعي فقال : السفه هو انفاق المال على غير مقتضى العقل والشرع . وتصرف الانسان في كل ما يملك لزوجته وأولاده الصغار سواء كان هذا التصرف بعوض أو بغير عوض لا مخالفة فيه لمقتضى الشرع والعقل بل هو تصرف تمليه الرغبة في تأمين مستقبل الزوجة والصغار الذين يرعاهم . وليس من شأن مثل هذا التصرف إتلاف المال في مفسدة . بل إن فيه حفظ المال لمن رأى المتصرف أنهم أحق . إذ الشرع لايحرم الانسان التبرع من ماله حال حياته كلا أو بعضا لأحد ورثته أو لمصلحة مشروعه يقرها ولو قصد ذلك حرمان بعض ورثته مما عساه قد يئول اليهم .

ووالدك رأى أن هذه الزوجة سوف تقوم بخدمته في سن هو أحوج مايكون فيه إلى من يقوم بخدمته ويمد إليه يد المساعدة وخصوصا وأنك ذكرت إنك تخرجت أنت وأخوتك من الجامعة وشق كل واحد منكم طريقه في الحياة وأصبح والدك لا أنيس له ولاجليس سوى هذه الزوجة .



أحدث مؤتمر عالمي لآلام الظهر : في الحركة بركة

كتبت : دينا ريان

أكثر من نصف نساء العالم إن لم يكن أكثر من ذلك يعانون من آلام الظهر بكل أنواعه سواء كان لومباجو أو عرق نسا أو إنزلاقا غضروفيا

كانت هذه هي آخر حقيقة أعلنت في مؤتمر عالمي عقد في فرنسا لبحث مشكلة تلك الآلام المزمنة والتي أصبحت هي القاسم المشترك في نساء العالم سواء نساء دول العالم الثالث أو نساء العالم المتحضر !

وقد تبارى الباحثون والعلماء في هذا المؤتمر لاثبات أن العلاج الوحيد لانقاذ المرأة من أخطار آلام الظهر ومضاعفاته هو الحركة ! ؟ !

وكما يقولون في الحركة بركة ! فإن الحركات الصحيحة التي سوف تتبعها المرأة عند الجلوس والوقوف والمشي والنوم سوف تأتي ببركة الصحة البدنية لظهرها الذي يمكن أن تصبح آلامه جزءا من متاعبها اليومية التي لا تنتهي .

ومن طرائف المؤتمر أنهم قالوا .. أن خروج المرأة للعمل وعدم اهتمامها بجسمها بقدر اهتمامها بعقلها هو السبب في آلام الظهر ! ؟ فبعدما ماوضعنا « المشد » أو الكورسيه في المتحف التي كانت الجدات ترتديه في العصر القديم لجعل الوسط في حجم الخاتم وبعدها أصبحت دروس الفتيات التي تعلمهن فن الجلوس وفن الوقوف باعتدال باستقامة قد أصبحت أشياء في عرف فتيات العصر الحديث موضة قديمة وقد أصبحت الموضة هي « الجوجنج » .. وغيرها من الرياضات العنيفة المفتعلة التي يمكن أن تضع الظهر الناعم في أوضاع قاسية جدا عليه مما يسبب العديد من الآثار الجانبية .

وقد أصبحت أيام المرأة العاملة مثل وجبات الغذاء السريعة أو الساندويتش فمنذ الصباح وحتى المساء ونحن نستعمل كل عضلة في جسمنا بطريقة خاطئة عند الصباح بل منذ أول قفزة تقفزها المرأة سريعا من السرير على صوت المنبه الذي يعلن ضرورة استيقاظها لخدمة كل من في البيت في أسرع وقت ممكن لتكون في الشارع بعد وقت معين . وتلك القفزة في حد ذاتها يمكن أن تتلف كل عضلة من عضلات الظهر وهذا أول خطأ ترتكبه في حق ظهرها في الصباح . وعلى مدى اليوم

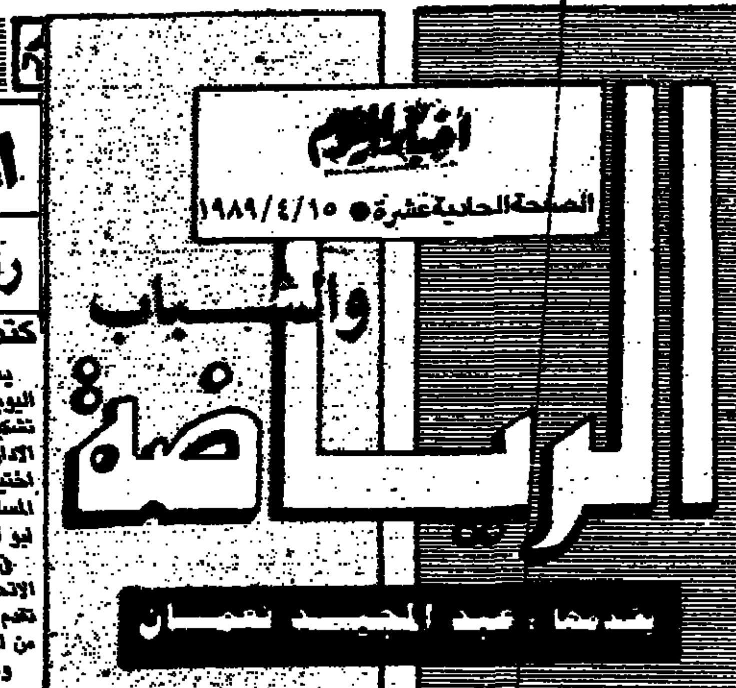
وقد أعلن المؤتمر من خلال الدراسات المقدمة أن المرأة تقوم بعشرة آلاف حركة في الساعة وأنه يجب على الأقل أن تكون معظم تلك الحركات لصالح الظهر وليس ضده .

وقد عرض المؤتمر أسباب كل نوع من أنواع آلام الظهر .. وقد قالوا عن اللومباجو .. أنه أكثر الآلام فزعا .. لمريض آلام الظهر يظهر بعد أن تحملي حملا كبيرا .. فلا تستطيعين أن تشعري بأسفل الظهر لمدة طويلة من كثرة الألم .. ولا تتحركي يمنة ويسرة

وعن آلام وسط الظهر يصاب بها من يجلس كثيرا على المكتب ولا يتحرك أبدا إلا من أجل الانتقال من مقعد إلى آخر ..

وعن آلام أعلى الظهر . التي تؤثر على الرقبة وهي آلام للأشخاص المسنين خاصة بهم تظهر من أثر انعدام الرياضة

وقد أعلن المؤتمر في النهاية أن الحركة الصحية والصحيحة منذ نعومة أظافر الفتاة والجلسة الصحيحة والنوم الهادىء هو الحل لآلام الظهر ولا تفكري إلا في الرياضة حلا لكل الآلام .



الليلة اعلان اسم فاروق أبو العز

رئيسا لاتحاد الكرة للسنوات الأربع القادمة

كتب محمود السيد :

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الساعة التاسعة مساء اليوم بمقر الاتحاد بالجزيرة اول اجتماع له بعد ان تم استكمال تشكيله من المنتخبين السبعة والخبراء المعينين ومندوب الجهة الادارية وممثل الهيئات الخمس .. واهم اعمال المجلس الليلة اختيار الرئيس والوكيلين وامين الصندوق ورئيس لجنة المسابقات .. وليس مطروحا للمناقشة اعلان اسم اللواء فاروق ابو العز كرئيس .

في بداية الاجتماع يتم اختيار المناصب الرئيسية : رئيس الاتحاد ووكيليه وامين الصندوق بالانتخاب فيما بينهم (اذا تقدم للمنصب الواحد اكثر من مرشح) ويتابع العملية مندوب من المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

والمرشحون لهذه المناصب هم : فاروق ابو العز للرئاسة ، وعصام عبدالمنعم وكيلا عن القاهرة ، وفخرى عبدالحليم وكيلا خارج القاهرة ، وعبدالحميد شاهين امينا للصندوق وهناك اجماع على هذا التشكيل باستثناء الوكيل عن القاهرة حيث يلقى المعارضة من بعض اعضاء المجلس ليس تقليلا من شان وكفاءة عصام عبدالمنعم ولكن لوجود من هو اكبر منه سنا واكثر خبرة واحق بالمنصب من عصام .

اما رؤساء اللجان فالمرشح الاول لرئاسة لجنة المسابقات هو احمد بهاء الدين ومن المنتظر ان يرجأ اختيار باقي اللجان لاجتماع اخر مع تكليف لجنة الحكام الرئيسية الحالية برئاسة علي قنديل بالاستمرار في العمل حتى نهاية مسابقة كاس مصر لهذا الموسم .

ومن الموضوعات التي سيبدأ المجلس مناقشتها اليوم ايضا المقترحات التي اثيرت في اجتماع الجمعية العمومية الاخير في ٢٨ مارس الماضي خاصة تلك التي حصلت على موافقة الغالبية الاعضاء واهمها زيادة عدد اندية دوري القسم الاول الى ١٤ ناديا بدلا من ١٢ اعتبارا من الموسم الجديد

الزمالك « يلاعب » جماهيره ويهزم طلعت حرب ١/٥

أحرز خمسة أهداف في الشوط الأول .. « وصام » في الشوط الثاني

غريب امر فريق الزمالك .. احرز خمسة اهداف في الشوط الاول ليتقدم على طلعت حرب ٥/ صفر في اخر مباريات دور الـ ١٦ لكاس مصر لكرة القدم . ولكنه صام وباصرار عن التهديف في الشوط الثاني وكان لاعبيه تذكروا انهم في شهر رمضان . بينما نجح طلعت حرب في احراز هدف في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع لتنتهي المباراة ١/٥ . وليصعد الزمالك لملاقاة الاهلي في دور الثمانية يوم ٢٨ ابريل .

احرز اهداف الزمالك الخمسة احمد الشاذلي هدفين في الدقيقتين ٢٨ و ٤٠ وكل من اشرف قاسم من ضربة جزاء وعفت نصار ورضا عبدالعال في الدقائق ٢ و١٢ و٣٧ .. واحرز احمد صبحي هدف طلعت حرب ..

كانت المباراة من جانب واحد في الشوط الاول سادها الزمالك لعبا ونتيجة واحرز خمسة اهداف واضاع نصف دستة من الفرص السهلة .. وفي الشوط الثاني اصابت لاعبي طلعت حرب صحوة مفاجئة وبادل الزمالك السيطرة على منطقة الوسط وشارك بجدية في الهجوم وهدد مرمى ايمن طاهر على فترات متباعدة .. والمباراة في مجموعها . لوغاريتم ، يصعب فهمه من الجانبين .. فريق مسيطر و اخر مرتبك . ثم تحولت السيطرة الى ارتجال وضاع الارتباك من الناحية الاخرى .

بقلم : حاتم زكريا

سيطرة تامة و٥ اهداف للزمالك في الشوط الاول

وضح منذ اللحظة الاولى واللمسة الاولى للكرة ان الفارق بين الفريقين ـ من كافة الوجوه ـ اكبر من ان يسمح للاعبي طلعت حرب حتى بمجرد التفكير في ان يكونوا اندادا للاعبي الزمالك .. ارتبك رباعي خط الظهر توفيق السيد وحمدي فراج وايمن رجب ومحمد حسين بشدة امام اي هجمة لفريق الزمالك .. وكان الهدفان الاول والثاني للزمالك نتيجة مباشرة للرهبة التي تملكت مدافعي طلعت حرب حيث جاء الاول ـ بعد دقيقة واحدة ـ من ضربة جزاء نتيجة لعرقلة رضا عبدالعال داخل المنطقة ، والثاني عندما اراد الظهير الايمن ارجاع الكرة فذهبت قصيرة ولحق بها عفت نصار وتودعها المرمى الخالي ..

لعب الزمالك مستريحا .. وكان موفقا عصام بهيج المدير الفني للفريق باشراكه مصطفى ابراهيم وخالد الغندور ليكتسبا الثقة قبل المباريات القادمة واهمها واولها مباراة الاهلي في دور الثمانية للكاس . كما نجحت تجربة اشراك عماد صلاح في مركز الظهير الايسر لغياب احمد رمزي ونبيل محمود للايقاف ..

رغم الاهداف الخمسة التي احرزها الزمالك في الشوط الاول فانه كان بامكانه ان يسجل رقما قياسيا من الاهداف . ولكن اللاعبين تنافسوا في اضاعة الفرص السهلة الى جانب سيطرة النزعة الذاتية على تحركات وتصرفات بعضهم وعلى راسهم هشام ابراهيم الذي حاول جاهدا ان يحرز هدفا ولاحت له الفرصة اكثر من مرة ولم يحالفه التوفيق .

ووسط السيطرة الميدانية الكاملة للزمالك وهجماته المتتالية لاحت لفريق طلعت حرب اكثر من فرصة خطيرة .. اما فرص الزمالك فكثيرة وعديدة ويصعب حصرها وشارك الحكم في اضاعة احداها عندما لم يحتسب ضربة جزاء للزمالك قبل نهاية الشوط بدقيقتين ..

صحوة مفاجئة لطلعت حرب :

بدا طلعت حرب في الشوط الثاني اكثر ثباتا وثقة .. شارك الزمالك السيطرة على منطقة الوسط ، وكان بامكانه ان يحرز هدفا بعد ٣ دقائق لولا ان هشام يكن لحق بايقا وابعد الكرة من امامه في اخر لحظة وهو منفرد

اجرى كل من الفريقين التغييرين المسموح بهما .. ولكن يبدو ان تاثيرهما كان افضل لطلعت حرب .. فقد بدأ الزمالك ـ ورغم نزول عادل ابراهيم وجمال عبدالحميد ـ اقل نشاطا من الشوط الاول .. حقيقة توالى ضياع الفرص من مهاجميه الا انها لم تكن بالخطورة التي كانت عليها فرص الشوط الاول ..

احتفظ رضا عبدالعال بمستواه العالي وكان بامكانه ان يضيف هدفا سادسا في الدقيقة ٢١ عندما ارسل الكرة جميلة .. حاول الحارس ابعادها فارتدت من العارضة وشتتها الدفاع .. ورد عليه حسن رجب لاعب طلعت حرب بقذيفة بعيدة مرت فوق الزاوية اليسرى العليا ..

وفي الدقائق الاخيرة هاجم طلعت حرب وابعد عماد صلاح الكرة ضربة ركنية ... وبعدها مباشرة وفي الوقت المحتسب بدل الضائع احرز صبحي هدف طلعت حرب

أشرف قاسم يسدد ضربة الجزاء التي جاء منها هدف المباراة الأول ، تصوير : رضا مصطفى

الجدية والاقبال الجماهيري أساسيان

لضمان الفوز على اثيوبيا في مباراة العودة

كتب علاء صادق :

الهزيمة في الرياضة ليست نهاية العالم .. واذا كان الفريق القومي لكرة القدم قد ادى مباراة متواضعة وانهزم امام اثيوبيا في اديس ابابا ١/صفر فانه قادر على التعويض بكل قوة في مباراة العودة بالقاهرة مساء الجمعة القادم ليصعد للدور الثاني في تصفيات كاس الامم الافريقية .

وقد كشفت تلك الهزيمة بعض جوانب القصور في الفريق وابرزها تفاوت المستوى بين الاساسيين الغائبين وبدلائهم .. بالاضافة لغياب اللاعب الهداف ـ وهي مشكلة عالمية ـ الا ان العناصر الايجابية في الفريق حاليا اكثر من اي وقت مضى ويكفي السلوك المثالي الذي يتحلى به اللاعبون خارج الملعب وداخله .. وهو الامر الذي كان حديث الجميع في اثيوبيا عقب مباراة الاحد الماضي .

الوعي الخططي !

وثاني العناصر الايجابية يتمثل في الوعي الخططي العالي للاعبين والذي يتطلب لياقة بدنية عالية وتقارب فكري وبدني بين اللاعبين ليترجم الى اداء مثالي ونتائج ممتازة .

وقد ظهر الوعي الخططي لدى اللاعبين ـ في اوقات الاجادة فقط ـ بداية من احمد شوبير ونهاية بحسام حسن .. حرص شوبير على تمرير كل الكرات بيده لزميل خال في جانبي الملعب بينما اجاد حسام التحرك لاستلام الكرة والتمرير لزملائه القادمين من الخلف .. كما وضح انسجام احمد رمزي وخالد عيد في الجناح الايسر في بداية المباراة واجادا ارسال الكرات العرضية الخطيرة .. ولو اجاد رمزي اللمسة الاخيرة لاصبح له شان اخر .

ورغم صغر سنه فإن اشرف قاسم بات لاعبا خبيرا يشكل عمقا دفاعيا واعيا لفريقه ولايخشى التقدم للمساندة او للهجوم عند الضرورة .

التسديد .. مشكلة

ورغم ان التنفيذ الجيد لخطط اللعب احد العناصر الايجابية الهامة للفريق القومي الا ان فائدته محدودة جدا لان الفرص المتاحة لايتم استغلالها كما يجب لاحراز الاهداف بسبب افتقار اللاعبين لمهارة التسديد .. ولو اجاد الكاس وخالد عيد وحسام حسن وهشام عبدالرسول وعلاء ميهوب واحمد رمزي التسديد المتقن او القوي لسجل كل منهم هدفا في اثيوبيا .. وقد تاثر الفريق بغياب ابرز لاعبيه في التصويب وهما مجدي عبدالغني وطارق سليمان ويمكن لكليهما اللحاق بمباراة العودة بالقاهرة .

والغريب ان احمد الكاس من اللاعبين القلائل الذين يتمتعون بمهارة التسديد القوي بقدميه بنفس درجة الاجادة ولكنه لايمارسه الا قليلا بالاضافة الى ان تسديداته تفتقد الدقة .. ولو ازدادت تدريباته على التسديد لانتقل لمرحلة اخرى من النجومية .

بين الاطمئنان والجدية

واذا كان الفوز على اثيوبيا في القاهرة مضمونا فان الامر يتطلب اولا بذل كل الجهد لتحقيق هذا الفوز خاصة وان الفريق الاثيوبي لديه مهاجمان موهوبان مولوجيتا كيبادا وجبرا مادين .. وقد صدق الجوهري المدير الفني للفريق حينما اكد ان لقاء القاهرة صعب ويتطلب الامر ان نحسب له الف حساب وحساب .. ويبقى دور الجماهير المصرية العاشقة للكرة لتملأ ستاد القاهرة كما ملأ اكثر من ٤٠ الف اثيوبي مدرجات ستاد اديس ابابا الذي لايسع الا لاكثر من ٢٥ الف متفرج .

مفاجأة تصفيات أوربا :

مالطة تتعادل مع المجر ١/١ ببودابست

حققت مالطة مفاجأة كبرى في تصفيات اوربا لكاس العالم لكرة القدم (المجموعة السادسة) .. تعادلت مع المجر ١/١ في بودابست .. والغريب حقا ان مالطة كانت هي المتقدمة في الشوط الاول عندما احرز « الولد السحري » كارمل بوزوتيل هدفا خاطفا بعد ٧ دقائق من البداية ليصيب المجريين المتحمسين باحباط شديد .. وبعد صمود قوي للدفاع المالطي امام الهجوم المجري الضاغط احرز امري بودا هدف التعادل للمجر في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني ومن ضربة جزاء وبعد ان عرقله المدافعون داخل المنطقة .

ابقى هذا التعادل المجر في المركز الثاني في المجموعة ـ بعد اسبانيا ـ برصيد ٥ نقط .. بينما تحتل مالطة المركز الخامس والاخير ولها نقطتان .



نقط وحروف

أوكسجين مصر في صالح أثيوبيا

●● يخطيء من يظن ان مباراة مصر مع اثيوبيا الثانية في كاس الامم الافريقية لكرة القدم يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة ستكون هينة ـ او على الاقل اهون ـ من مباراتهما الاولى التي اقيمت في اديس ابابا الاسبوع الماضي وانتهت بفوز اثيوبيا ١/صفر .. وقد برر الكثيرون هزيمة الفريق المصري بقلة الاوكسجين بسبب ارتفاع العاصمة الاثيوبية عن سطح البحر . ولهذا لم يتمكن ابناء مصر من تكملة المباراة بنفس القوة مع ان هدف المباراة جاء في الدقائق الاولى من المباراة . قبل ان ينقص مخزون لاعبينا من الاوكسجين .

واذا كان لاعبو مصر سيؤدون المباراة القادمة والحاسمة بين جمهورهم وفي طقس يتوافر فيه الاوكسجين بالقدر الذي اعتادوه وعلى ارض ممهدة مستوية ، فان اغلب هذه العوامل في صالح الفريق الاثيوبي ايضا .. ان استواء ارض الملعب سيساعد على دقة التمرير والتسديد .. كما ـ وهذا هو الاهم ـ ان زيادة الاوكسجين في القاهرة عنه في اديس ابابا يعطي ميزة كبرى للاعبي اثيوبيا تمكنهم من مضاعفة جهودهم .. وبهذا لا يبقى لنا إلا ان يؤدي لاعبونا المباراة اداء سليما ، وان يتخلصوا من اخطائهم . سواء في التشكيل او التنفيذ .. الذي حدث في اديس ابابا ، وان يحسن الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للفريق الافادة من المعلومات التي خرج بها من اللقاء الاول ، خاصة من حيث نقط القوة والضعف في الفريقين .. ومن حيث الخطط والخطط البديلة التي يؤدي بها اللاعبون المباراة .

وقد وضح من المباراة الاولى ان الفريق الاثيوبي يلعب كرة متقدمة متوسطة المستوى ، فمدافعوه لا يلجاون إلى رفع الكرات العالية البعيدة لنقل الهجمة الى نصف الملعب المصري ، بل يفضلون الاداء الجماعي ، يساعدهم على ذلك مهارات اكثر من لاعب ، خاصة في خط الوسط .. ولا يلجاون الى العنف ، وان كانوا يلجاون الى اللعب الجاد في الكرات المشتركة بقصد استخلاص الكرة ، وليس الأذى .

لقد هيأ الاتحاد المصري لكرة القدم للكابتن الجوهري كل التسهيلات والصلاحيات في كل مايتصل بشئون الفريق ، وهو موضع ثقة الجميع من الاداريين واللاعبين .. وزاد عليها ثقة كل الجماهير بعد ان اقتنعت ، المعارضة ، بانه لا يجامل لاعبا على حساب اخر او تبعا للون فانلته ، وانه لا يحارب لاعبا كان جديرا بالانضمام الى الفريق .. بل على العكس انه انتقى لاعبين جددا ، اكتشفهم في مباريات انديتهم . قبل ان يستلفتوا انظار جماهيرهم .

اسبوع واحد يبقى على موعد لقاء مصر الثاني مع اثيوبيا ، نرجو ان يستكمل فيه فريقنا استعداده للاحتفاظ بامل استمرار مصر في طريق الوصول الى النهائيات الافريقية ومن بعدها نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا .. قل يارب .

عبد المجيد نعمان

الفريق القومي يستانف معسكره اليوم

٢٣ لاعبا في المران

بعد انضمام لاعبي الزمالك

بعد اجازة قصيرة (٢٤ ساعة) يستانف الفريق القومي لكرة القدم اليوم معسكره استعدادا لمباراة العودة مع منتخب اثيوبيا يوم الجمعة القادم في تصفيات كاس الامم الافريقية ، يستمر المعسكر اليوم وغدا بالنظام المفتوح حيث يتجمع اللاعبون الساعة السادسة مساء كل يوم بدار الدفاع الجوي ويتناولون طعام الافطار مع الجهاز الفني ثم يتوجهون الى ستاد القاهرة لاداء المران وينصرفون بعد انتهائه الى منازلهم عدا من يرغب من لاعبي الاقاليم في المبيت بالمعسكر .

يرتفع عدد اللاعبين بالمعسكر اعتبارا من اليوم الى ٢٣ لاعبا بانضمام لاعبي الزمالك السبعة بعد اشتراكهم امس في مباراة ناديهم مع طلعت حرب في دور الـ ١٦ لكاس مصر .. وقد تماثل للشفاء تماما من اثار اصابات مباراة الذهاب باديس ابابا يوم الاحد الماضي كل من ابراهيم حسن وحسام حسن واحمد الكاس .. وفي الطريق الى الشفاء التام هاني رمزي وطارق سليمان .. وينضم اليهم مجدي عبدالغني اللاعب المحترف بنادي بيرامار البرتغالي فور حضوره القاهرة بعد غد (الاثنين) .. ويتحول المعسكر الى النظام المغلق حتى موعد المباراة حيث يتم التركيز في المران على الخطة التي سيلعب بها الفريق والتي يتحتم ان يحرز الفريق فيها هدفين نظيفين .. الاول لتعويض هدف الهزيمة في اديس ابابا والثاني لضمان صعود الفريق الى الدور الثاني من التصفيات .

بلا هزيمة .. آنسات الاهلي بطلات مصر لكرة اليد

الطيران الثاني .. والجزيرة في المركز الثالث

كتبت هناء كامل :

استردت انسات النادي الاهلي لكرة اليد بطولة الدوري الممتاز بعد فوزهن على الجزيرة بطل الموسم الماضي ١٦/٢٣ في اللقاء الفاصل .. وهزيمة الجزيرة لم تضيع منه البطولة فقط ولكنها اضاعت المركز الثاني الذي احتله الطيران وبقي المركز الثالث للجزيرة .. وجاء هليوبوليس الرابع ثم سبورتنج الخامس والاخير .

وكانت المباراة النهائية للبطولة بين الاهلي والجزيرة هي الحاسمة .. دخلها الاهلي وله ٨ نقط والجزيرة ٧ نقط وكان التعادل يكفي الاهلي لتحقيق البطولة بينما لابديل امام الجزيرة الا الفوز ليحتفظ ببطولته .. وقد وضح هذا منذ بداية المباراة التي بدأها الجزيرة بحماس شديد وتقدم ٢/صفر ثم تعادل الاهلي ولكن استمر تفوق الجزيرة ٣/٥ و٤/٦ حتى تعادل الفريقان ٧/٧ وانتهى الشوط بالتعادل ٩/٩ .. وتغير الحال تماما في الشوط الثاني الذي سيطر عليه الاهلي بفضل اللياقة البدنية المرتفعة للاعباته بينما هبط اداء الجزيرة حتى فقد الامل في الفوز فهبطت معنويات اللاعبات واستسلمن للهزيمة .. فكان التعادل في بداية الشوط ١١/١١ ثم تقدم الاهلي ١١/١٤ و١٤/١٨ و١٥/٢٢ وانهى الاهلي المباراة لصالحه ١٦/٢٣ ليفوز بالبطولة ويرتفع رصيده الى ١١ نقطة دون هزيمة وبتعادل واحد مع الطيران وسجل ٨٥ هدفا وعليه ٥١ .

الطيران الثاني :

احتل الطيران المركز الثاني برصيد ٩ نقط بفوزه على الجزيرة وسبورتنج وتعادله مع الاهلي وهزيمة واحدة امام هليوبوليس وله ٧٣ وعليه ٦٢ هدفا .

وجاء الجزيرة ـ البطل السابق ـ في المركز الثالث برصيد ٨ نقاط

وجاء هليوبوليس في المركز الرابع .

صلى الله عليه وسلم

١٧ الف جنيه نفقة لزوجه .. طلقها زوجها غيابيا !

كتب جمال قنديل :

اصدرت محكمة الجيزة للاحوال الشخصية برئاسة المستشار محمد صالح حكما بالزام رجل اعمال بدفع ١٧ الف جنيه نفقة متعة لزوجته لتطليقه لها غيابيا بعد زواج دام ٢٥ سنة :

جاء في حيثيات الحكم ان الزوج اضر بزوجته بتطليقه لها غيابيا بعد زواج دام ٢٥ سنة تحملت فيها الزوجة حياة المعاناة والفقر الى ان اصبح رجل اعمال ثريا .

.. ولد الطفل على أرض مصر .. أمه مصرية .. ولكن والده لم يكن مصريا ..

سارت الايام بالعائلة السعيدة .. لايدرون ما تخبئه الايام ..

.. ومات الاب !

وعاد الطفل يوما من المدرسة يسال امه مستنكرا :

ألست مصريا؟ كلهم يقولون لى : انت اجنبي ؟ لماذا انا اجنبي ياأمي .. وانا مصرى !

وفجرت اسئلة الابن قضية كبيرة .. يعيشها مئات الابناء على ارض مصر .. ولدوا هنا .. ولكن القانون يعتبرهم اجانب ..

القضيـة .. تولد مع الطفـل الأجنبى !

كتب حسن فكرى :

هذه رسالة ام مصرية تبحث عن هوية لطفلها الصغير .. قالت الام كانها تصرخ :

نشات فى عائلة متواضعة .. وتربيت على القيم والمبادىء المثالية التى نعيشها فى طفولتنا . ولقد تربيت عندما كانت الشعارات والمبادىء حولنا تؤكد دائما اننا امة عربية واحدة ومصيرنا واحد .. ولا فرق بين ابناء الشعوب العربية .

قالت الام فى رسالتها : تقدم لى احد ابناء الدول العربية الاقل مستوى اقتصاديا منا .. وجدت فيه الطيبة .. والمبادىء .. وتعاهدنا وتزوجنا على ان نبنى مستقبلنا معا .. حيث انه حضر الى مصر للدراسة وللبحث عن عمل بعد ذلك يمكن ان يحقق له ولنا مستوى معيشة افضل .. وبدانا نكون انفسنا خطوة .. خطوة . ورزقنا بابننا الاول . وقمت .. وياليتنى ما قمت بتسجيله بانه ابنى وان والده اجنبى الجنسية .. وانا لا اعرف ما يخبئه لى القدر ولفلذة كبدى من مصاعب لا حدود لها ..! وبعد عام توفى زوجى وتركنى مع ابنى اكدح فى الحياة وحدى وانا معتمدة على الله وراضية بما قسم لى .

واستمرت سطور رسالة الام قائلة : ولكن الايام تمر ويدخل ابنى المدرسة غير الحكومية وفجاة يعود قائلا هل صحيح يا امى انا غير مصرى .. كيف ؟! لقد قالوا لى فى المدرسة اننى اجنبى .. وسالنى ابنى الصغير ماسعنى اجنبى ياأمى؟ انا مصرى .. وظل يصرخ ويبكى !!

وفى اليوم التالى توجهت للمدرسة فقالوا لى انه اجنبى لان امه مصرية وأباه غير مصرى. هذا بالرغم من أننا نعيش فى مصر ولم نغادرها .. ولا نتحدث الا لغتها .. اذا كان والده مصريا وامه غير مصرية حتى ولو كان يعيش خارج مصر ولم يحضر فى مصر ولا يعرف لغتها فهو مصرى .. كيف .. لا أعرف .

ودخلت فى دوامة الابن الاجنبى .. وبدأت اسمع قصصا كثيرة عن ابناء المصريات .. وهل تعلم أننى لو كنت اعلنت عند ولادته اننى قد حملت سفاحا وان هذا الابن غير شرعى لكان قد حصل على الجنسية المصرية !

وفقا لقوانين الحالية ..

فى نهاية الرسالة قالت الام :

انا لا انام واصبحت أفكر كيف ساقوم بدفع مصاريف ابنى الدراسية بالعملة الصعبة فيما بعد ، وماذا سيحدث لو توفيت وتركت ابنى كشخص اجنبى فى مصر ؟ هل هذا معقول ؟

اسئلة كثيرة تدور فى ذهنى وتوشك ان تورثنى الجنون .. فهل من مجيب على هذه الاسئلة ؟ ماذا أفعل ؟

هذه رسالة من مئات الرسائل التى تحمل نفس المشكلة : المصريات المتزوجات من اجانب !!

يسـرق ليلعب كـرة القـدم مـع الأطفـال

● وقف شاب وسيم على ناصية شارع بمدينة الزقازيق ينادى على بيع مجموعة من اجهزة التسجيل والملابس والمفروشات .. منظرة العام لفت نظر النقيب اسامة رشاد معاون مباحث الشرطة فسأله عن مصدر هذه الاشياء المعروضة للبيع .. اصيب الشاب الوسيم بحالة من الارتباك الشديد وقال انها مملوكة له .. اصطحبه ضابط البوليس الى القسم .

وامام الرائد احمد زردق رئيس مباحث الزقازيق اعترف الشاب الوسيم انه يسرق مرة واحدة من كل بلدة يذهب اليها .. سرق بمدينة نصر بالقاهرة شقة ، ثم شقة اخرى بالاسماعيلية وسرق فيلا بجزيرة النجدى مركز قليوب وشقة رابعة من بلبيس .. وعلل سرقاته بهواية بدات معه منذ الصغر وهى ان يسرق الشقق اثناء غياب اصحابها ثم يبيع المسروقات ويصرف الدخل على اصدقائه من الصبية الصغار الذين يلعب معهم كرة القدم التى يعشقها تماما مثل السرقة منذ سن العاشرة وحتى بعد ان تعدى الثلاثين من عمره !

الصفقة القاتلة !

اختلف شخصان على شراء براميل الكيروسين ، وتحول اشتباكهما بالايدى الى استخدام الطلقات النارية .. ليقع احدهما قتيلا من رصاصة اصابته فى راسه !!

تلقى الرائد هشام شادى رئيس مباحث مغاغة بلاغا بمقتل رجل متاثرا برصاصة فى راسه .. كشفت تحريات النقيب اسامه كساب معاون المباحث ان القتيل كان قد تشاجر مع جاره على شراء بعض براميل الكيروسين من بحار على صندل .. بدا باشتباكهما بالايدى وانتهى با طلاق الجانى لطلق نارى على راس المجنى عليه .. تم ضبط القاتل والسلاح المستخدم وامر حسام حسنى وكيل نيابة مغاغة بحبس المتهم على ذمة التحقيق .

يقتل شقيقته لخروجها دون اذنه !

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم

قتل شاب شقيقته طعنا بالسكين واصاب والده عندما حاول الدفاع عنها .. امر عبدالرحمن سالم مدير نيابة منوف بحبس المتهم على ذمة التحقيق .

فقد تلقى العميد مجدى ابو الفتوح مدير البحث الجنائى بالمنوفية بلاغا من المستشفى الاميرى بمنوف بوصول فتاة عمرها ١٤ سنة ووالدها مصابين بعدة طعنات .. ماتت الفتاة فور وصولها الى المستشفى مباشرة .. كشفت التحريات التى اشرف عليها العقيد احمد الجندى رئيس المباحث بان المشاجرة وقعت بين القتيلة وشقيقها بسبب خروجها دون اذن منه وتاخرها خارج المنزل .. رفضت الفتاة ابلاغ شقيقها بسبب خروجها وتاخيرها . فطعنها بالسكين عدة طعنات قاتلة بالصدر والرقبة . وعندما حاول الاب الدفاع عن ابنته طعنه هو الاخر .. تم ضبط القاتل والسكين وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

« جحا » .. يبيع الهيروين !

تمكن رجال فرع ادارة المخدرات بالاسكندرية من ضبط تاجر هيروين اسمه جحا ومعه كمية كبيرة من الهيروين كانت معده لبيعها لزبائنه !

وكانت تحريات المقدم طارق اسماعيل باشراف العميد فاروق ابو العطا قد كشفت عن ان شابا يعرف باسم جحا يقوم بالاتجار فى مخدر الهيروين مستغلا فى ذلك كشكا لبيع الخردوات بجوار سجن الحضرة تملكه والدته .. وذلك بعد ان عاد من استراليا التى هاجر للاقامة فيها .. وتمكن العقيد محمد جميل والمقدمان طارق اسماعيل ويحيى الجزيرى من ضبطه ومعه كمية كبيرة من الهيروين مجزاة ومعدة للبيع .

احيل الى عبدالسلام المراغى وكيل نيابة المخدرات والذى امر بحبسه .

تسرق اسـورة زميلتهـا الذهبية لتسدد ديونها !!

سرقت طالبة جامعية اسورة زميلتها الذهبية لتسدد ديونها التى تراكمت عليها .. حضر والد المجنى عليها .. وتنازل عن البلاغ حرصا على مستقبل الفتاة ..

وكان النقيب ايمن ثابت من قسم الهرم قد تلقى بلاغا من طالبة جامعية بسرقة اسورتها الذهبية وتتهم زميلتها . وبمواجهة الزميلة اعترفت بالسرقة وبررت ذلك بانها كانت ترغب فى سداد ديونها لجيرانها الذين هددوها بابلاغ [illegible]

مبدأ هام لمحكمة الاحوال الشخصية :

اسـقاط حـق الحاضنـة فى شقة الزوجيـة عنـد بلـوغ الصغيـر اقصـى سـن للحضـانة

كتبت نعمات الهادى :

اصدرت محكمة الزقازيق للاحوال الشخصية برئاسة اشرف مصطفى كمال حكما يتضمن مبدأ قانونيا هاما .

اسقطت المحكمة حق الزوجة فى الاستقلال بمسكن الزوجية اذا بلغ الصغير ١٠ سنوات حتى لو استمر الصغير فى حضانة امه بعد هذه السن بحكم قضائى .

وكان احد الاطباء قد اقام دعوى ضد مطلقته قال فيها انه تزوجها منذ ١٥ سنة وانجب منها ولد (١٠ سنوات) وقد دبت الخلافات بينهما وتم طلاقها وقد حصلت على حكم باستقلالها بشقة الزوجية لانها حاضنة .. واضاف الطبيب ان ابنه قد بلغ اقصى سن الحضانة المنصوص عليها فى القانون .. الامر الذى يحق له العودة الى مسكنه واخلاء مطلقته من المسكن .

وامام المحكمة طلبت الزوجة رفض الدعوى وقالت انها حصلت على حكم ببقاء الصغير فى حضانتها حتى سن ١٥ سنة مما يحق لها استمرارها فى شقة الزوجية .

قضت المحكمة باخلاء المطلقة من مسكن الزوجية وتسليم الشقة للاب وقالت فى حكمها : انه من المقرر فى قضاء النقض انه وان كان القانون قد نص على استقلال الحاضنة بمسكن الزوجية مادامت حضانتها مستمرة انما ذلك يطبق حتى بلوغ الصغير ١٠ سنوات والصغيرة ١٢ سنة وبعدها تعود شقة الزوجية للزوج حتى لو حصلت الزوجة على حكم ببقاء الصغير فى حضانة امة .

الضحية رقم ٧ لحادث القطارين بدمنهور :

ظهـرت جثته فى ميـاه الترعة وبطاقته الشخصية ملتصقة بقدمه اليسرى !

دمنهور ـ لطفى عبدالشافى :

شاء القدر ان يتعرف رجال الشرطة على الضحية رقم ٧ لحادث القطارين من خلال بطاقته الشخصية التى كانت ملتصقة بقدمه اليسرى لجثته المتفحمة والتى ظهرت فى مياه ترعة الخندق .. ورغم مرور اكثر من ١٠ ايام ..!

كان العقيد على قاسم مامور قسم شرطة دمنهور قد تلقى بلاغا من الاهالى بالعثور على جثة طافية بمياه ترعة الخندق الشرقى عند كوبرى ابو الريش .. فانتقل الى هناك مع الرائد احمد الحسينى رئيس مباحث القسم ومعاونه النقيب محمد عمارة .. وتبين ان الجثة متفحمة تماما .. ومن خط سيرها تبين انها من ضحايا حادث القطارين .

وبفحصها حدثت المفاجاة الغريبة تبين ان البطاقة الشخصية لصاحبها ملتصقة تماما بقدمه اليسرى وعرف رجال المباحث انها لمزارع من قرية شنديد بإيتاى البارود اسمه صبحى شكرى ـ ٣٠ سنة ـ وبعرض الجثة على افراد اسرته تعرفوا عليها .. صرح سعيد الصالحى مدير نيابة مركز دمنهور بدفنها ..

حـب الظهـور .. قـاد الزوجـة الحسـناء الى السـجن !

الاسكندرية منير المسيرى :

من اجل حب الظهور .. اقتحمت زوجة الموظف الحسناء مسكن شقيقتها الناظرة أثناء غيابها واستولت على مجوهراتها و ١٠ الاف جنيه ! الطريف ان الزوجة توجهت عقب السرقة مباشرة الى السوق حيث انفقت مبلغ ٣ الاف جنيه على شراء ملابس لها !

وكانت ناظرة مدرسة قد ابلغت العميد ماجد الصعيدى مامور قسم الجمرك باكتشافها سرقة ١٠ الاف جنيه ومجوهراتها وقيمتها ٥٠ الف جنيه من مسكنها بمنطقة الجمرك . وكشفت تحريات المقدم علاء عبدالغفور والرائد احمد الطباع باشراف العقيد صالح خميس ان شقيقة الناظرة وهى زوجة موظف قامت بسرقة المفتاح الاضافى من شقيقتها وانتهزت فرصة غيابها وقامت بالتصل الى الشقة واستولت على النقود والمجوهرات .

وبتوجيهات العميد عماد مقلد رئيس المباحث ونائبه العقيد عدلى فايد قام المقدم محمد سعيد بالقبض على الزوجة الحسناء والتى انهارت واعترفت بسرقة شقيقتها لرغبتها وحبها فى الظهور وعدم تمكن زوجها من اشباع رغبتها فى شراء الملابس الجديدة . تمت احالتها الى النيابة للتحقيق ..

قالت الزوجة لزوجها الذى ألقاها من الدور الخامس : الله يسامحك !

كتب ـ السيد سلامة

غريبة قصة هذه الزوجة التى القى بها زوجها من الدور الخامس محاولا التخلص منها للابد .. لكن ارادة الله شاءت ان تظل الزوجة على قيد الحياة ولم تصب الا بكسر بسيط فى ذراعها وساقها .. وعندما افاقت من الصدمة العصبية قالت لزوجها : الله يسامحك !

بدأت الواقعة ببلاغ تلقاه العقيد جاد جميل مفتش المباحث يفيد بوصول سيدة (٣٥ سنة) الى مستشفى الموظفين بامبابة مصابة بكسور فى ذراعها وساقها .

دلت تحريات المقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة على وجود خلافات بين الزوجين منذ فترة وفى يوم الاحد الماضى كانت الزوجة تجهز طعام الافطار لكنها فوجئت بزوجها (٣٦ سنة) ترزى يجذبها الى البلكونة ويلقى بها من الدور الخامس الى الشارع .

التقت ، اخبار اليوم ، بالزوجة المصابة اسمها فوزية على مصـ... (٣٥ سنة) ـ ربة بيت ـ بصعوبة شديدة استجمعت كلماتها وقالت :

منذ ٥ سنوات ارتبطت به ، اعطيته كل ما املك ، كنت له الزوجة الوفية، كل مايقوله يعتبر امرا ، هكذا تعلمت من قريتى ميت ابو رافع مركز طهطا . عشت معه ٥ سنوات بحلوها ومرها، وانجبت له طفلين بالدنيا كلها .

فجاة منذ بضعة شهور تغير حال زوجى .. اصبح يشتمنى ويضربنى ويهددنى بالطرد من الشقة التى نقيم فيها بامبابة وقمت بتحرير محاضر عديدة له فى قسم الشرطة ، لكنه فى كل مرة كان يعتذر ويتعهد بحسن رعايتى .

فى الاسبوع الماضى فوجئت بوالد زوجى (٦٣ سنة) يطلب منه ان ينقينى من البلكونة ويستريح منى ثم يخبر الناس اننى انتحرت لاننى مجنونة !

[illegible]

الزوجة المصابة قالت : الحمد لله .. ربنا انقذنى من اجل اولادى ، تصوير : مصطفى عطية

مغاغة حسن حمزة :

ضبط ٥٠ الف شجرة خشخاش بالمنيا

تمكنت مباحث المنيا بالتنسيق مع ادارة مكافحة المخدرات من ضبط ٥٠ الف شجرة خشخاش .. زرعها مزارعان من مركز مغاغة .. امر محمود عبدالحليم رئيس نيابة مغاغة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق ..

وكانت المعلومات قد وصلت اللواء زكريا رياض مدير امن المنيا عن قيام مزارعين باستغلال ارض مساحتها اربعة افدنة ونصف فدان فى زراعة زهرة الخشخاش المخدرة .. تم وضع خطة لضبط الجناة اشرف عليها العميدان احمد ابو ريه ومحمد العيسوى وشاركت فيها قوات الامن المركزى وتم القبض على المتهمين واعترفا بجريمتهما .. قدرت المساحة المزروعة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه امرت النيابة بحبسهما .

جريمة بشعة فى حى الدرب الاحمر

كتب شريف جفاجى :

عادت حوادث الاغتصاب البشعة تتكرر !! فقد اعتدى عجوز يبلغ من العمر ٥٥ سنة على طفلة عمرها ١١ سنة وشقيقها البالغ من العمر ٩ سنوات ولاذ بالفرار بعد انكشاف امره ..

تم ضبط المتهم وحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق وتجدد الحبس ٤٥ يوما ..

حدثت الجريمة البشعة فى حى الدرب الاحمر عندما ابلغت ، ام ، العقيد اسامة الحريرى مامور قسم الدرب الاحمر باكتشافها وقوع اعتداء على طفليها من عجوز مسن وذلك بعد استدراجها للطفلة [illegible]

تمكن المقدم احمد ابو النصر من ضبط العجوز عند حضوره للحصول على معاش العجز من مكتب الشئون الاجتماعية بالحى واعترف الجانى بجريمته ، كما اعترف بوجود علاقة سيئة بينه وبين ام الاطفال وعلل ارتكابه لجرائمه بمرضه النفسى وسوء احواله الاجتماعية والتى حالت بينه وبين الزواج على مدار حياته كلها والتى عاشها متنقلا بين الملاجىء ! .

إلغاء حكم بتطليق مدرسة تزوجت بعد الطلاق وانجبت طفلا عمره ٣ سنوات

كتبت رشيقة ذاكر .

قضت محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية برئاسة المستشار محمود علم الدين وعضوية المستشارين حسنى حمادة وخالد الحسينى بالغاء حكم بتطليق مدرسة تزوجت بعد الطلاق وانجبت طفلا عمره الان ٣ سنوات ..

وتتلخص الواقعة عندما اقامت الزوجة دعوى تطلب تطليقها من الزوج الاول بعد زواجه من اخرى بغير رضاها وتضررها من ذلك . فاصدرت محكمة اول درجة حكمها بالتطليق بعد ان حققت الدعوى عناصرها وتخلف الزوج عن حضور الجلسات وعدم تقديمه دليلا عن رضاء زوجته بزواجه من اخرى .

عارض الزوج فى الحكم وقال ان الزوجة اعلنت بصحيفة دعوى التطليق على محل اقامة لايقيم فيه . فقضت المحكمة بالغاء حكم التطليق الغيابى استنادا الى ان الزوجة حصلت على حكم التطليق الغيابى باعلانات غير صحيحة .

استانفت المطلقة الحكم وقالت : ان الحكم الغيابى القاضى لها بالتطليق كان قد اصبح نهائيا وانها تزوجت من اخر وانجبت منه طفلا عمره الان ٣ سنوات .

وفى النهاية ايدت محكمة الاستئناف رفض التطليق وقالت : انه قد ثبت عدم اعلان الزوج الاول بالصورة التنفيذية للحكم الابتدائى .

وبموجب الحكم النهائى الصادر من محكمة الاستئناف يتعين عودة الزوجة الى زوجها الاول والغاء زواجها من الزوج الثانى ..

الدنيـا بخيـر

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من فاعل خير بعابدين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصاريف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف دولار من فاعل خير بسيدى جابر بالاسكندرية من زكاة المال [illegible]

تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصاريف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالزيتون من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من على ابو العلا محمد تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتى جنيه لمرضى الكلى بمركز المنصورة .

[illegible]

قتلها : الرغى مع الجيران !

اشتعلت النيران فى ملابس التلميذة وكانت بمفردها بالمنزل .. اضطر الجيران الى كسر باب الشقة لانقاذ الفتاة ولكنها ماتت فور وصولها للمستشفى ... الجثة وكان النقيب محمد كمال قد تلقى اشارة من مستشفى بولاق الدكرور بوصول فتاة مصابة بحروق شديدة تسببت فى وفاتها .. كشفت التحريات ان الفتاة وهى طالبة بالاعدادى كانت قد وضعت اناء من الماء ليغلى على البوتاجاز وانشغلت فى الحديث مع صديقتها من شرفة المنزل .. ولم تنتبه الى انطفاء شعلة البوتاجاز وتسرب الغاز وبمجرد اشعالها عود كبريت اشتعلت النيران فيها

سيدتان تتزعمان شبكة مشبوهة تعمل فيها ٢٤ سيدة

[illegible]

طفل يخفى مسروقاته بقسم الشرطة

سرق طفل عمره ٧ سنوات جهاز كاسيت واخفاه داخل قسم الشرطة .. اعترف الطفل بسرقته .. امر ماجد جبران مدير نيابة بولاق الدكرور بايداع الطفل احدى دور الرعاية .

وكان الرائد ماهر عيسى قد تلقى بلاغا من موظف بسرقة جهاز كاسيت من منزله ومجموعة من الاشرطة .. كشفت التحريات ان السارق طفل عمره ٧ سنوات .. طرده والده من المنزل واتخذ من قسم الشرطة مكانا له . وكانت المفاجاة وجود جهاز الكاسيت والاشرطة داخل قسم الشرطة ..

دفع السائح ١٤ الف جنيه مهرا وادعت العروس انها لاتعرفه

كتبت ـ ايمان راشد :

اعادت مباحث السياحة ١٤ الف جنيه لسائح عربى استولى عليها سمسار زواج بعد ان اوهم السائح بتزويجه من فتاة حسناء !

ادعى المتهم امام المباحث ان المبلغ ثمن توصيله من المطار للبدرشين .. امر اللواء فخر الدين خالد باحالة السمسار للنيابة ..

فقد تلقى العميد كمال خليفة مدير البحث الجنائى بشرطة السياحة والاثار بلاغا من سائح عربى ضد سمسار استولى منه على ١٤ الف جنيه ليزوجه باحدى الفتيات .. وقال انه استاجر سيارة اجرة من المطار لتوصيله الى احد الفنادق فاقنعه السائق بالتوسط له فى الزواج واصطحبه الى البدرشين حيث قابلا احد سماسرة الزواج الذى قام بعرض عدة فتيات حسناوات على السائح فاختار احداهن ودفع ١٤ الف جنيه مهرا للعروس اخذها السمسار على ان يتم الزواج بعد يومين حتى تستعد العروس .

وعندما توجه لاتمام الزواج فوجىء بهم يدعون عدم معرفته .. امر العميد مجدى ابو جرام رئيس مباحث السياحة بتشكيل فريق بحث برئاسة العميد محمد المسيح والعقيد عصمت البنا رئيس وحدة مكافحة النصب والتشليل .. وتم القبض على السمسار :

ادعى السمسار ان المبلغ ثمن توصيله السائح من المطار للبدرشين " احيل المتهم للنيابة

المطار فى اسبوع

●● اغرب واقعة شهدها مطار القاهرة فى الاسبوع الماضى داخل صالة السفر رقم ١ حيث شاهد العقيد ابو الفتوح بسيونى وكيل شرطة السياحة بالمطار سيدة تقف امام احدى البنوك بالمطار لتغيير العملة الاجنبية لسداد الرسوم الجمركية على حقائبها المتخلفة على الطائرة المصرية القادمة من ايطاليا .. حيث اقترب منها شاب يبلغ من العمر حوالى ، ٣٨ سنة ، ودار حديث بينهما .. اثار ذلك شكوك الضابط الذى بدأ فى مراقبة تصرفات الشخص وعندما اقترب منها بدت على الشخص علامات الارتباك الحيرة .. وحاول الفرار من الضابط الا انه لم يتمكن من الهروب . وامام العميد فؤاد كامل رئيس شرطة السياحة بالمطار اعترفت السيدة بان الشخص قد تعرف عليها داخل المطار وابدى استعداده لمساعدتها وانهاء اجراءاتها وانها وجدت عليه شهامة الرجال .. واثناء انهاء اجراءاتها عرض عليها الزواج بعد ان اوهمها بانه يعمل مديرا لاحدى شركات السياحة .. وانها فكرت فعلا فى الارتباط به . وقام العقيد ابو الفتوح بسيونى بالاتصال بالغرفة السياحية للسؤال عن الشخص فاتضح انه لا يعمل بمجال السياحة ..

[illegible]

(حسن)

نقيب السينمائيين يصرخ :

تهرب السينمائيين من الضرائب .. اكبر مشكلة تؤرقني الآن ! هكذا بدأ ممدوح الليثي نقيب السينمائيين حديثه ثم اضاف: عندى آمال واحلام كثيرة اريد تحقيقها للسينمائيين .. ولكنني لااستطيع ذلك .. والسبب هم السينمائيون انفسهم .. كان اول مافكرت فيه هو التامين على السينمائيين والفنيين الذين يتساقطون كل يوم ولا يجدون من يرعاهم في مرضهم وكان الحل .. بناء مستشفى للسينمائيين على احدث مستوى طبي .. او كحل آخر اتاحة الفرصة للعلاج المجاني للسينمائيين في افضل المستشفيات .. والمفروض ان تستفيد ٣٥٠٠ اسرة من الفنيين والسينمائيين من هذا المشروع .. والمورد الوحيد للنقابة لتحقيق مشاريعها هي الاموال التي تحصل عليها من الرسم النسبي ٢٪ والتي نحصل عليها من العقود بين السينمائيين والمنتجين .. ولكن للأسف ان العديد من المنتجين يتهربون من تسديد الرسم النسبي .. وايضا هناك مشكلة اخلاقية اخرى وهي تهرب السينمائيين من الضرائب بتحرير العقود بينهم وبين المنتجين بأجور غير حقيقية .. فعندما يحرر المنتج عقده مع مخرج يكتب ان اجره في الفيلم خمسة آلاف جنيه ويدفع الرسم النسبي للنقابة ١٠٠ جنيه بينما أجره الحقيقي ٥٠ الف جنيه .. فمعنى هذا أن العضو لم يتهرب من الضرائب فقط ولكنه تهرب ايضا من سداد اموال النقابة والتي من حصيلتها سيعالج هو وكل السينمائيين .

● السينمائيون يهربون من دفع الضرائب

● الاجور التي يكتبونها في عقودهم غير حقيقية

● نبحث فرض عقوبة على منتجي الافلام الهابطة

● اعمال فنية يتم تهريبها في حقائب الممثلين !

كتبت ـ سمية لبيب :

ايضا كما يقول ممدوح الليثي نقيب السينمائيين هناك بعض المنتجين العرب وشركات الانتاج تقوم بتصوير اعمالها في مصر دون المرور على الرقابة او اخذ اذن النقابة ويتم تهريب هذه الاعمال في شرائط داخل حقائب الممثلين الذين يسافرون بها .. فيتم التهرب من الضرائب ومن الرسم النسبي للنقابات .. وكحل لهذه المشكلة اتفقت مع حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية من اجل تضييق الخناق على هذه الاعمال ولتحصيل المستحقات الضريبية للدولة وللنقابة .

وبعد هذا الاجراء الاخير وصل حصيلة النقابة في ثلاثة اشهر فقط ٢٥٠ الف جنيه في الوقت الذى لم تتعد حصيلة العام الماضى ١١٣ الف جنيه .

والمشكلة الاخرى التي ابحث لها عن حل الآن .. هي مشكلة البطالة بين السينمائيين ويقول ممدوح الليثي ووجدت ان الحل الوحيد للتقليل من هذه البطالة هو التليفزيون .. فمن خلال عملى كرئيس قطاع للانتاج التليفزيوني وهو قطاع كبير وله اعمال كثيرة ومفتوح لجميع اعضاء النقابة دون تمييز ..

اما المشكلة الكبرى .. وهي شغلى الشاغل الآن كنقيب للسينمائيين ـ كما يقول ممدوح الليثي ـ هي انتشال السينما المصرية من الانحدار الذى وصلت اليه في الثمانينات والارتفاع بالمستوى الفني للاعمال السينمائية ووقف افلام المقاولات نهائيا .. والتي انتشرت في السنوات الاخيرة .. فبعد التغييرات التي حدثت في المجتمع المصرى ونوعية المترددين على دور العرض كل هذه الظروف فرضت ذوق الجمهور على صناعة السينما وللاسف ان الخطأ الكبير يقع على السينمائيين الذين تجاوبوا مع هذا التغيير في نوعية المشاهدين واصبحوا يقدمون لهم افلاما غاية في الهيافة بأقل التكاليف وفي اسرع وقت .

والحل الوحيد الآن لهذه المشكلة في يد النقابة ـ لمعالجة هذه الكارثة الفنية .. وقررنا عقد جلسات مع السينمائيين ونطالبهم بوقف هذه المهازل التي يقدمونها واذا استمروا في هذه النوعية من الافلام ستوقع عقوبات عليهم . كما قررنا تشكيل لجان على اعلى مستوى من المخرجين والسينمائيين لقراءة السيناريوهات قبل تصويرها وسأتدخل ايضا لمنع عرض اى عمل سينمائي هابط والنقابة لها هذا الحق طبقا للقانون ٣٥ انه من اهداف النقابة الارتقاء بمستوى الفيلم وكرامة المهنة وشرفها والحفاظ على قيم المجتمع .. كل هذا يعطي للنقابة السلطة في التدخل في الاعمال الفنية للحفاظ على مستواها !

اشتراكات لرواد الاوبرا

قررت ادارة الاوبرا استخراج اشتراك لمشاهدى عروض الاوبرا بانتظام مدة صلاحية الاشتراك ثلاثة شهور يحضر خلالها المشترك مابين ثماني الى خمس حفلات شهرية وذلك اسوة باوبرات العالم .

وتقول د . رتيبة الحفني . ان ادارة الاوبرا قررت السماح لروادها استخراج الاشتراكات ابتداء من اكتوبر القادم على ان يحضر صاحب الاشتراك العروض الاساسية التي تقدمها الاوبرا خلال مدة صلاحية الاشتراك وهي ثلاثة شهور يمكن حضور خمس حفلات او ثماني حفلات شهرية .

وتكون هذه الاشتراكات مخفضة الاسعار .

اما بالنسبة للحفلات الصغيرة والعروض الفرعية يمكن لصاحب الاشتراك ان يشاهدها ولكن بتذاكر عادية ويحدد في الاشتراكين طوال مدة صلاحيته موعد الحفلة ومكان جلوسه .

زيفريللي في حوار مع السينمائيين والنقاد

يلتقى ظهر اليوم المخرج العالمي زيفريللي مع كبار المخرجين المصريين من بينهم .. صلاح ابوسيف وكمال الشيخ ويوسف شاهين واشرف فهمى واحمد يحيي ومحمد خان ومحمد راضى . ومجموعة من اساتذة معهد السينما وذلك من خلال مؤتمر صحفي يعقد بالمسرح الصغير بدار الاوبرا بمناسبة عرض افلام زيفريللي الثلاثة والذى يبدأ غدا بدار الاوبرا والتي تستمر ثلاثة ايام يعرض فيها فيلم «لاترافيتا» و«اوتيللو» و«كافاليريا وسيكيليا» و«بلياتيجي» والمأخوذة عن اشهر الاوبرات العالمية .

الميدالية في معرضه الثاني

اقام المثال الدكتور حسن خليفة سيد استاذ النحت المساعد بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة . معرضه الثاني من سلسلة ثلاثة معارض للميدالية ..تناول المعرض الذى يقيمه بقاعة كلية الفنون . الجانب التكويني في الميدالية . .. كان معرضه الاول عن . الجانب التشخيصي في الميدالية . ويقام المعرض الثالث خلال شهر ديسمبر القادم باسم . حفر وتصغير الميدالية على الصلب . .. د . حسن خليفة كان قد سافر في بعثة على نفقة الدولة الى فرنسا لدراسة فن الميدالية لمدة سبع سنوات بناء على اختيار الفنان الراحل جمال السجيني .

يسرا .. تؤجل الاجازة !

معظم الفنانين والفنانات ينتهزون فرصة حلول شهر رمضان ليحصلوا على اجازة اجبارية من جميع ارتباطاتهم الفنية والتي تشغلهم طوال العام ليرتاحوا من عناء الانتقال بين الاستديوهات لتصوير اعمالهم .

ولكن مع حلول الشهر الكريم اضطر بعض الفنانين الى العمل ايضا طوال هذا الشهر منهم الفنانة يسرا .. التي اضطرت الى الغاء اجازتها بعد ان عرض عليها المخرج سمير عبدالعظيم بطولة المسلسل الاذاعي . الامبراطور ابو الدهب . والذى يذاع الآن .. وكانت مترددة تريد الحصول على راحة بعد المجهود الذى ابته في عدة افلام .. ولكنها وجدت ان دورها في المسلسل الاذاعي جيد وتجربة ناجحة .. واجلت الحصول على اجازة لبعد تسجيل باقي حلقات الامبراطور ابو الذهب ..

يسرا .. انتهت اخيرا من تصوير فيلم . المولد . والذى استغرق تصويره ٧ اسابيع كاملة . وتقوم فيه بدور غريب عليها وهو شخصية نشالة في الموالد ايضا من تأدية آخر مشهد لها في فيلم . الغضب . والتي تمثل فيه دور اخصائية اجتماعية في مستشفى الامراض العقلية

وايضا قامت يسرا بدور مختلف تماما في فيلم . امرأة واحدة لاتكفى ! .

احمد زكى مع يسرا في « وامرأة واحدة لاتكفى » .. احدث اعمالها السينمائية .

افلام نجيب محفوظ في فرنسا هذه المرة

معهد العالم العربي في باريس يقيم احتفالا لتكريم الكاتب الكبير نجيب محفوظ لواخر هذا الشهر .. ارسل المعهد العربي الى وزارة الثقافة يطلب مجموعة من افلام نجيب محفوظ في اسرع وقت لعرضها في الاحتفالات وحددوا ٧ افلام على وجه التحديد من بينها فيلم الجوع والكرنك والحب فوق هضبة الهرم واهل القمة وفيلمى السكرية وقصر الشوق .. والحب تحت المطر ..

يتم الآن طبع ترجمة فرنسية على نسخ هذه الافلام لتسافر قبل التكريم الذى يبدأ يوم ٢٧ ابريل ويستمر ثلاثة ايام ..

وكانت القنصلية المصرية في سان فرانسيسكو قد اقامت منذ شهرين تكريما ايضا للكاتب نجيب محفوظ وعرضت هناك مجموعة من افلامه الحرافيش والشيطان يعظ

نجيب محفوظ

ليالي الحلمية . تؤجل « البركان » !

بالرغم من ان مسلسل ليالي الحلمية الذى يعرض حاليا الا انه مازال يجرى تصوير باقي حلقات ...

عبلة كامل .. تضحك اخيراً على الشاشة !

الفنانة عبلة كامل التي تلفت اليها الانظار كل ليلة في ليالي الحلمية بادائها الهادىء المقنع بدون انفعال او ضجيج وهي التي اشتهرت باداء الادوار التراجيدية والبكاء في كل اعمالها ستظهر اخيرا على الشاشة وهي تضحك .. في فيلم . انسكى سادتى . والذى انتهت من تصويره تقوم فيه بدور طبيبة اسنان معقدة .

هذا الدور هو اول دور كوميدى لعبلة كامل بعد ان مثلت اكثر من ٥ مسلسلات و ٨ افلام لم تمثل فيها غير التراجيدية منها مسلسل الشهد والدموع وليالي الحلمية واشواق بلا حدود وافلام التعويذة ويوم حلو ويوم مر .. والغريب ان عبلة كامل عندما بدأت طريقها في الفن بدايته في المسرح الكوميدى كممثلة كوميدية وادت اول دور لها في مسرحية عرفت لكل مواطن بقفة دم شديدة . عبلة كامل بدأت الآن مرحلة انتشارها الفني في السينما والتليفزيون .. ومع ذلك وضعت لنفسها مبدأ الا تعمل في عملين في وقت واحد .

لا .. باليهات او استعراضات

تعرض دار الاوبرا المصرية خلال الاسابيع الباقية من رمضان موسيقى لفرقة التراث التركية وثلاثة افلام للمخرج العالمي زيفريللي عن اشهر الاوبرات العالمية طوال شهر رمضان .

وتقول رتيبة الحفني انها راعت الا يكون هناك باليه وراقص او استعراضات غنائية طوال شهر رمضان بعد ان فشلت في الاستعانة بفرقة الموسيقى العربية لتقديم عروضها خلال رمضان واضطررت للاستعانة بفرقة التراث التركي القديم ولو كان لدى الاوبرا فرقة خاصة لامكننا تقديم عروض موسيقية دينية تتناسب مع الشهر الكريم . ويوجد لدى الاوبرا الآن عدد كاف من العازفين لتكوين فرقة خاصة بالاوبرا ولكننا مازلنا في انتظار موافقة الوزير لتكوين الفرقة الخاصة بالاوبرا .

محمود عبدالعزيز وعبلة كامل وعودة للأدوار الكوميديا في « أنساتي سادتي »

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

يصطاد ثروة خاشقجى .. والطعم ابنته !

● . عدنان خاشقجى . الثرى المعروف يمر بحالة غضب على ابنته . نبيلة . هذه الايام .. السبب ان ابنته وقعت فريسة لحب رجل مفلس واصبحت علاقتها معه مشهورة شهرة الثروة التي يمتلكها والدها .

الشاب الفاشل والمفلس الذى يقصده . خاشقجى . هو . جامبلية . ـ ٤٣ سنة ـ ويعمل مصورا وكان متزوجا عندما التقى بنبيلة ـ ٢٥ سنة ـ منذ عام في فرنسا ..

ويؤكد اصدقاء . نبيلة . ان هذا الشاب صياد ثروة وانهم قلقون عليها لانهم سمعوا منه مايؤكد ان المال هو هدفه الاول !

ويقول والدها : ان هذا الشاب يجعل ابنتي تصرف في كل اتجاه . لدرجة انه يرفض ان يظهر بالبدلة الثمينة مرتين ! ان ما تفعله نبيلة ليس كرما ولكنه حب يعجز عن رفض اى طلب له .. واطلق عليه اصدقاؤها لقب . اشهر فقير .

نبيلة . خاشقجى

قرينة الرئيس قالت للأطفال الامريكيين : واصلوا القراءة

● قامت السيدة . سوزان مبارك . قرينة الرئيس خلال جولتها في الزيارة الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية بالاشتراك في برنامج لتشجيع القراءة لدى الاطفال .. فقد حضرت المؤتمر السنوى الخامس الذى اقامه البرنامج باسم . الاهتمام بالقراءة .

قالت قرينة الرئيس في الكلمة التي القتها هناك . ان الاطفال في مصر مثلكم يحبون القراءة ويهدونكم هذه الرسالة: واصلوا القراءة ..

● . تهاني البرتقالى . رئيسة جمعية احباء مصر ظلت واقفة منذ صباح امس في استقبال زوار السوق الخيرى التاسع للجمعية المقام في فندق النيل هيلتون ..

يخصص دخل السوق لاستكمال مشروع الجمعية في بناء مقرها الجديد ودار للمناسبات وجامع ومستوصف ودار حضانة .. السوق مستمر اليوم في تقديم كل ماتحتاج اليه الاسرة .. والمعروضات مقدمة تبرعات من سيدات الدول العربية ..

ادمان المخدرات وعلاقته بالايدز

● تستضيف جمعية الخدمات الاجتماعية بالجامعة الامريكية بالقاهرة الخبير العالمي الدكتور . جونسون وير . الذى يزور القاهرة حاليا يتحدث حول ادمان المخدرات وعلاقته بالايدز .

جامعة في الصيف فقط !

● جامعة تختلف عن غيرها من الجامعات الاخرى .. فهي تفتح ابوابها للطلاب في فصل الصيف فقط .. انها جامعة . كليفج . بولاية ماسوشوتس الامريكية ويوجد طلاب من اكثر من ٢٠ دولة من دول العالم لدراسة علم الفضاء ..

ويوجد بهذه الجامعة الصيفية حوالى مائة طالب و ٣٠ مدرسا .. وبعد حضور الفصول الدراسية يجب على كل طالب وضع خطة لبناء قاعدة فوق القمر وتشغيلها .. ويقول احد مؤسسى هذه الجامعة ان اعضاءها وخريجيها سوف يلتقون يوما ما في الفضاء الخارجي !

اسلاميات .. لكل عصر ..

● بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم صدر للزميل الصحفي محمود فوزى كتاب تحت عنوان . اسلاميات لكل عصر . الكلمات عبارة عن قطوف يانعة من هذا الدين الحنيف دين الاسلام ودين الانسانية ودين هداية البشر . ويضم حوارا مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . والكتاب دعوة صريحة للفكر البناء والاجتهاد العلمي والراى الحر .. ويتحدث في بعض فصوله عن الرسول الكريم في حياته الخاصة والخلفاء الراشدين والامام الغزالى ..

● بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم ينظم . نادى ... . ندوات دينية مع كبار رجال الدين .. ... موضوعها . ... وقضايا العصر ... الدكتور ... محمود ... الاعلى للشئون الاسلامية .. والدكتور . عبدالله عبدالشكور ..

بهذه المناسبة تم اهداء مكتبة النادى مجموعة من الكتب الدينية القيمة كما تم توزيع كتب دينية على الحاضرين

● جمعية . ... . بمشاركة ... العربية .. برئاسة ... الدكتور ... عبدالغنى مشهور ... جراحة العظام ... السابق .

رسالة ماجستير

أخميم .. في عصر الفراعنة

● . اخميم عاصمة الاقليم التاسع في صعيد مصر . كان موضوع رسالة الماجستير التي تقدم بها الباحث . منصور النوبي منصور واشرف عليها الدكتور . احمد الصاوى . استاذ علم الآثار المصرية بجامعة سوهاج ..

اكدت الدراسة ان اقليم . اخميم . يعتبر من اهم العواصم التي لعبت دورا هاما في فترات الانتقال في تاريخ مصر القديم .. وانها تحتوى على آثار هامة تعكس فترات النهضة وفترات الغموض في التاريخ القديم .. وتعتبر . اخميم . احد الاقاليم التي اتبعت في عقائدها وديانتها الاله . مين . اله الخصب والنماء في عصر الفراعنة .

باب النجار

● مباني كلية هندسة عين شمس تعاني من الاهمال الشديد .. فمنذ انشائها ـ منذ اكثر من ٧٠ عاما ـ لم تمتد اليها يد الترميم او الاصلاح رغم ان خبرة الاساتذة تتركز في النواحي الهندسية .. ام انه على رأى المثل . باب النجار مخلع ! .

!

إلى السبع سيدات اللاتى كتبن لي راجيات ان اعود وباصرار ـ لطرح قضية المعاش الكامل المبكر لمن ترغب في ذلك من نسائنا العاملات . مع جعل سن المعاش الكامل للمرأة ٤٠ او ٤٥ سنة على الاكثر . حفاظا على كيان الأسرة . ورعاية للاولاد . وحماية لصحة ونفسية وكرامة المرأة العاملة نفسها .. ومؤكدات ان هذه رغبة جماهيرية كاسحة .

إليهن . ولكل من تعمل في الحكومة او القطاع العام صبرا قليلا . فمشروع قانون العمل الجديد الذى ينص على خفض سن المعاش الكامل للمرأة العاملة لخمسين سنة . سيناقش في مجلس الشعب خلال الشهور الثلاثة القادمة . ويومها يمكنكن ابلاغ المجلس ـ في صورة جماعية ـ برغبتكن الملحة في خفض السن الى ٤٥ سنة .. مع خالص تمنياتي !

فتحي سالم

معقول

● فوجىء الناس الذين يقفون في طوابير امام كشك بيع العيش بسيارة احدى الفنادق الكبرى بمصر الجديدة تقف وينزل منها شخص يحمل ثلاثة اقفاص ملأها بالخبز الذى يباع بقرشين فقط في المنافذ الحكومية .!

كيف تترك الفنادق الكبرى التي تضع اسعارا سياحية على ماكولاتها تزاحم عامة الشعب حول رغيف العيش الرخيص ؟ هل معقول ان نزلاء الفندق يطلبون الرغيف المدعم !؟

● تقرر تسيير لنشين سياحيين مجهزين من ميناء السد العالي الى مدينة ابو سمبل عبر بحيرة السد .. جاء ذلك حتى تتمكن الافواج السياحية من زيارة المعابد الاثرية المنتشرة على ضفاف البحيرة .

ابن مدمن الخمر .. يصبح مدمنا !

● اظهرت الدراسات التي اجرتها جامعة واشنطن الامريكية ان هناك ٥ ملايين من المدمنين على الكحول في امريكا بسبب عوامل وراثية ـ اى في تركيبهم الجسدى والفسيولوجي ـ

قالت الدراسة التي نشرت هذا الاسبوع ان الابناء الحقيقيين للمدمنين على الكحول هم اكثر ادمانا اربع مرات من ابناء غير المدمنين ..

واوضحت الدراسة ان اكثر من نصف الرجال ونصف النساء الذين من اسر مدمنين . يصبحون في حالة ادمان كاملة للكحوليات قبل ان يصلوا الى سن الاربعين ..

● اللواء . تحسين شنن . محافظ السويس وافق على تخصيص قطعة ارض فضاء لاقامة فرع لجامعة قناة السويس .

● بدأت اليونان تستعد من الآن للاحتفال بالذكرى المئوية للالعاب الاولمبية والذى تقرر عالميا اقامته على ارضها في عام ١٩٩٦ يقوم . جورج بابا ندريو . ابن رئيس الوزراء بالاشراف على الاعداد لهذه المناسبة الكبرى حيث ان اليونان هي الموطن الاول للالعاب الاولمبية .

تحسين الإدارة بالشرق الاوسط في جامعة .. هارفارد

● جامعة هارفارد الامريكية قررت ادخال برنامج تربوى للدارسين من الشرق الاوسط لاول مرة ضمن مقرراتها .. يشترك في البرنامج حاليا ستة طلاب من مصر والاردن والضفة الغربية

يهدف برنامج ... التربوية للشرق الاوسط الى تحسين قطاع الادارة العامة خاصة في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية ومجالات التنمية المختلفة .. تبلغ تكاليف هذا البرنامج الدراسي حوالى ٣٢ الف دولار عن كل طالب

الساعات الصعبة في حياة سهير المرشدى

تكلمت الفنانة سهير المرشدى . بعد ان أدلت بشهادتها امام النيابة .. في قضية احمد الكحلاوى .. قالت سهير وهي تروى قصة الايام الخمسة الصعبة في حياتها .

ـ النيابة لم تستدعني من اجل التحقيق معى . ولكنني سارعت بالاتصال بالنيابة طالبة التحقيق معى . ولتحديد موقفي من القضية . بعد ان فوجئت بالصحف اليومية تنشر اسمي في صفحاتها الاولى . الامر الذى يوحي بانني متهمة في القضية .. ووافقت النيابة مشكورة على طلبي وفي صباح يوم الاثنين الماضى توجهت الى النيابة وانا لا اطلب غير تحديد موقفي من القضية .

وعندما سألني وكيل النيابة اذا كنت قد ترددت على منزل احمد الكحلاوى قلت في التحقيق انني ترددت بالفعل على مكتب احمد الكحلاوى ولم اتردد على منزله .. وكان الهدف من هذه الزيارات من اجل بروفات الاغنيات التي اقدمها في مسرحية . الجاني والحرامى . التي يشاركني الكحلاوى في بطولتها الغنائية . لم اذهب وحدى . فكان معى في الزيارة الاولى مخرج المسرحية سعد اردش . وكان معى في الزيارة الثانية زميلي ابو بكر عزت . وكان معى في الزيارة الثالثة مخرج المسرحية المساعد ومؤلف اغنيات المسرحية الشاعر كمال عمار .

وتواصل سهير المرشدى حديثها قائلة :

ـ كنت اريد بعد فترة غيابي عن المسرح منذ مسرحية ايزيس ان اقدم عملا متكاملا . ولهذا كنت حريصة على ضرورة استكمال بروفات الاعمال الغنائية التي اقدمها في هذه المسرحية الجديدة ليخرج العمل متكاملا ..

سهير المرشدى

وترددى على مكتب احمد الكحلاوى من اجل اجراء المزيد من البروفات .. ليس جديدا وليس شيئا مثيرا .. مادام الهدف واضحا .. فمن قبل وعندما كنت اقوم ببطولة مسرحية ايزيس لتوفيق الحكيم .. ترددت مرات عديدة على منزل الملحن هاني شنودة من اجل الحفظ والتدريب على الالحان التي اقدمها في المسرحية . ومنذ خمسة عشر عاما وعندما كنت اقوم ببطولة مسرحية . الحب في حارتنا . ترددت ايضا على مكتب الملحن جمال سلامة من اجل التدريب على الالحان التي اقدمها في المسرحية .. ومن هذا المنطلق ترددت على مكتب احمد الكحلاوى . وكما قلت في النيابة .. لو انني قد احسست ولو للحظة واحدة بأن شيئا غير عادى يجرى في هذا المكتب . لكنت اول من ابلغ الشرطة بذلك .

ثم تعود سهير المرشدى لتتحدث عن الساعات الصعبة التي جرت في حياتها والدرس الذى تعلمته من هذه المحنة فتقول :

ـ يكفي انني رأيت فيضان النيل في عيني ابنتي الوحيدة . حنان . وهي في ذهول مما يجرى حولها .

ثم تقول سهير المرشدى :

ـ كانت محنة حقيقية طبعا .. ولكنني اؤمن بان الضربة التي لا تقتلني .. تقويني .

وتقول سهير : واذا كنت قد فوجئت بالمعالجة غير الموضوعية لدورى في هذه القضية .. فانا على الجانب الآخر وجدت ايضا فيضان التفاف الزملاء والجمهور حولى خاصة من الذين يعرفونني فنانة ملتزمة بفنها وبالقيم الاخلاقية طوال تاريخي الفني .

وتقول سهير المرشدى :

ـ انا خائفة من تأثير ما يحدث على الفن وعلى المجتمع ـ فالبعض يعالج المسألة بمنطق ان الفن مدان . وليس بعض الفنانين فقط كما يحدث في اية مهنة .. ان هناك قوى بعينها تتربص بالفن في مجتمعنا لانها تريد ان يعود المجتمع الى الوراء مئات السنين . ولاشك ان المعالجة الخاطئة للقضية يمكن ان تعطى هذه القوى فرصة اكبر للنجاح والتأثير في المجتمع

« المجنون »

★ تتخذ افلام التليفزيون طابع المسرح من خلال معالجة المشاكل الاجتماعية .

ـ ولكن في فيلم « المجنون » مشاكل مبالغ فيها !

★ انها حياة تقليدية للازواج !

ـ انا اشير الى الزوجين « داليا ومحسن » ! فتصرفاتهما لاعلاقة لها بالواقع !

★ ومن الذى قال ان الفيلم يعتمد على الواقع .. على الأقل من ناحية الشكل ؟!

ـ وعلى ماذا يعتمد اذن ؟

★ على الخيال ـ التصور .. فى ذهن المؤلف احمد رجب الفكر معين .. وهو مناقشة الحياة الزوجية بمشاكلها المادية والعاطفية والاجتماعية : فهل يستعرض هذه الرحلة بطريقة تقليدية ؟

ـ ماذا مثل في هذه الحالة ؟

★ تخيل ان هناك زوجين في حالة حب وعشق وهيام مستمر .. وكلما مرت الايام ارتفعت درجة حرارة الغرام بينهما !

ـ هذا هو المستحيل بعينه

★ السيناريست عاطف بشاى ـ حرص على اختيار نماذج مختلفة .. كل منها تتحدث باسلوبها الخاص . ورغم التنافر في تركيبها .. فقد جمعهم في هدف واحد . وكانهم شخصية واحدة في مواجهة تصرف شاذ وغريب . واعنى بها « محسن » الذى يتصور الطبيب النفسي انه مريض لدرجة انه قاد حملة ضد هذه وتآمر عليه حتى يدخل الى مستشفى لعلاجه .

ـ وهل نجح المخرج ابراهيم الشقنقيرى في توصيل المفهوم ؟

★ لاشك ان الشقنقيرى .. واجه مشكلة في التمييز بين الشخصيات . لانها تقيم في عمارة واحدة ولها هدف واحد فرسم كل شخصية بطابع خاص يمنع الخلط بينها ومن هذا المنطلق استطاع جوا من الكاملية الراقية التي تتميز بها مسرحيات احمد رجب !

ـ الممثلون ؟

★ حسن الشربيني .. اسعاد يونس ـ ابوبكر عزت .. تهاني راشد ـ وحيد سيف .. شهيرة ـ مها عثمان .. المنتصر بالله .. فريق متجانس . نجح المخرج في اختياره لتجسيد الشخصيات . بالاداء المناسب لكل منها . فالحركة والانفعالات مرسومة بدقة .. لتوصيل المفهوم وخدمة الفكرة الاجتماعية ...

ـ ... كوميدية ام ... ؟

عصام بصيلة

دنيا

أنيس منصور

عظماء

سنة ١٨٨٩

٨

ما وجه الشبه بين طفل يولد في نيويورك وطفل يولد في واحة سيوه وطفل يولد في جزيرة قبرص وطفل في كردفان ؟ . كلهم اطفال . واسلوبهم في التعبير عن احتياجاتهم واحد . ومراحل النمو من الطفولة الى الشباب الى الرجولة الى الشيخوخة الى الموت واحدة .. ولكن كل واحد من هؤلاء يختلف في كيفية العثور على احتياجاته وكيفية الاستمرار في حياته بعد ذلك .

توينبى :

الله قالى لى : اكتشفنى

فكانت دراستى للتاريخ !

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحو الغد !

رسائل هذا الاسبوع مليئة بهموم مصر الكثيرة المعقدة فالقارىء الدكتور محمد محمود ابراهيم بالفيوم يقول في رسالته ان دراسات مجلس الشورى والمركز القومي للتنظيم والادارة تظهر ان في مصر ٣ ملايين و ٣٠٠ الف موظف وان مرتباتهم السنوية تبلغ ٥ مليارات جنيه وان

المتوقع ان يبلغ هذا العدد في عام ٢٠٠٠ ١٠ ملايين موظف وانه منذ عام ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ زادت نفقات المعيشة بنسبة ٢٥٣٪ بينما زادت الاجور بنسبة ٤٣٪ فقط وان الاسرة تنفق على الطعام فقط

٦٠٪ من الدخل ويرى الدكتور ابراهيم ان الحل الوحيد لمشاكل الحاضر والمستقبل هو تنفيذ مشروع قومي لزراعة الصحراء . وهو الحل الوحيد لنجاة مصر من مهانة الطلب وذل الدين

ويتلخص هذا المشروع في عدة نقاط اهمها : تجنيد جميع الشباب خمس

سنوات لزراعة الصحراء ومعهم العمالة الزائدة واصحاب الاعمال الهامشية في المجتمع . على ان يمنح - بعد خمس سنوات - كل فرد شارك في هذا المشروع خمسة افدنة ومنزل في المساحة التي عمل

بها .. ولا يسمح بالتوظف ولا بالسفر إلا لمن امضى خمسة سنوات في استصلاح الارض . ويطبق نظام بالجيش على الشباب مع صرف الراتب الشهرى الذى كان سيتقاضاه لو عمل بالحكومة .

ومن الملاحظ كما يقول القارىء - ان كل المشاريع السابقة لتمليك وزراعة الصحراء عن طريق شركات أو جمعيات لم تف بالغرض المطلوب منها كما ابتعد الشباب عنها لضعف امكانياتهم وإحساسهم بانها مشاريع للاثرياء .

اما القارىء عادل السعيد بدمنهور فيرجو رفع رسالته إلى المسئولين ويقول ان من يتابع اى مفاوضات بين مصر واسرائيل يجد ان شيئا ما يحدث في

النهاية . ويؤدى بنا إلى التهاون في حقوقنا المشروعة دوليا وتاريخيا . فبداية بمعاهدة كامب ديفيد ثم الصفقات التجارية والزراعية وحتى مفاوضات طابا

المصرية . ان من يتابع كل هذا يرى في النهاية اننا ندفع ولا ناخذ ، نخسر ولا نكسب . نتفاوض وكاننا مغتصبون ولسنا اصحاب حق !!

ولنا عودة إلى المزيد من الهموم والمشاكل التي يعبر عنها القراء والتى ينبغي البدء في دراستها والتخطيط لحلها تخطيطا علميا سليما واضعين في الاعتبار ان عدد سكان مصر سنة ٢٠٢٠ سيبلغ ١٠٣ ملايين .

حسين فهمى

او بعبارة اخرى : كل واحد من هؤلاء تواجهه تحديات البيئة . ولا شيء يدل عليه وعلى قدرته وعلى مستقبله الا مواجهته لهذه التحديات وتغلبه عليها .. بشرط ان تكون التحديات صعبة لا مستحيلة .. فالتحديات الصعبة هي التي يمكن ان تبذل جهدا في التغلب عليها .. وانما محاولة تحدى المستحيل لا يعتبر تحديا .. فنحن لا نتحدى الموت . لان الموت نهاية لا مفر منها . وانما نحن نتحدى المرض .. ونتحدى الجوع ونتحدى الفقر ..

بهذه النظرية اتجه عميد المؤرخين الانجليز ارنولد توينبى الى دراسة تاريخ البشرية كلها . وهو يدرس التاريخ على شكل حضارات : لا مجتمعات ولا شعوب ولا افراد ولكن كلها معا . فالحضارة تضم شعوبا والشعوب تضم مجتمعات . والمجتمعات تضم عائلات والعائلات تضم افرادا .. والفرد نتاج التاريخ الانساني كله في حضارة من الحضارات .

وقد اهتدى المؤرخ الكبير توينبى الى فكرة ، الحضارة ، او ان هناك حضارات تتشابه رغم اختلاف الظروف . كتشابه هؤلاء الاطفال رغم اختلاف البيئات عندما كان يدرس

الحضارة الاغريقية .. فقد لاحظ ان هناك تشابها بينها وبين حضارات اخرى .. احدى وعشرين حضارة . اولها الحضارة المصرية القديمة قبل الميلاد باربعة الاف سنة . واخرها الحضارة الغربية قبل القرن السابع الميلادى ..

ولهذه الحضارات كما للانسان والحيوان والنبات : بذور ونمو وازدهار ونضج وذبول وموت .. طفولة وشباب ورجولة وشيخوخة

وموت .. ولكن الحضارة لا تموت . كما ان الانسانية لا تموت .. وانما تتولد فيها عند مرحلة الشيخوخة

بذور نمو الكائنات الجديدة وازدهارها .. وتداخل حضارات اخرى وتفاعلها وانفعالها وردود مقاومتها او انهيارها ضحية حضارة اخرى ..

وكل حضارة لها تحدياتها التى تواجهها وتحاول ان تتغلب عليها ..

ثم تتغلب عليها بعض الوقت .. وتعجز عن مواجهتها ثم انهيارها .. فتحديات الحضارة المصرية هو التفكك .. وعدم الترابط .. ولذلك استطاعت الحضارة المصرية ان تحقق الوحدة والتكامل والدفاع عنها .. وهناك حضارة كان تحديها الاكبر هو البحر .. وحضارة تتحدى الصحراء وحضارة تتحدى الغابات .. وحضارة تتحدى الجليد الذى ولدت فيه .. فالحضارات التى ولدت على شواطىء البحار . كان البحر عقبة تريد ان تعرفه وان تتجاوزه وان تعبره .. وحضارة ولدت في الغابات فكانت الغابات مصدرا للحياة وفي

نفس الوقت عائقا وعازلا .. وحضارات ولدت في الجليد .. وعاشت في بيوت من الجليد .. ولكنها لم تستطع ان تتغلب على الجليد ولا ان تقهره .

وكل حضارة لكي تتقدم فلابد ان تتولد فيها قواها الذاتية التي تدفعها الى الامام .. هذه القوة تظهر في الاقلية الخلاقة .. او الاقلية المبدعة هذه الاقلية هي التي تتسلط وتحكم بما عندها من حلول جديدة للتحديات القديمة .. ومادامت هذه الحلول نافعة للاغلبية . ظلت هذه الاقلية المبدعة من رجال الدين والمفكرين والعلماء حاكمة للاغلبية السلبية .

وعند انحدار الحضارة تظل الاقلية هي الحاكمة . ولكن هذه الاقلية تحكم بالقوة السياسية او العسكرية لا بقوة الابداع والخلق . ويتفكك المجتمع وتتباعد الطبقات والاديان والاجناس .. فتجد هذه الاقلية ان وسيلتها الوحيدة في السيطرة هي ربط المجتمع بالقوة .. ويرى المجتمع انه يجب ان يتضامن مع مجتمعات او شعوب او دول اخرى لعله يجد حلا

واحدا لمشاكله ومشاكل هذه الشعوب - اى انه بعد ان عجز عن حل مشاكله هو . فانه يتضامن مع شعوب اخرى لها مشاكل . لعل الشعوب جميعا ان تجد حلا جماعيا لمشاكل معقدة ومختلفة . ولكن الشيء الوحيد الذى يجمع بينها هو . الضعف والتفكك والانهيار . وهذه الرغبة في الوحدة الشاملة ليست دليلا على القوة وانما هي اكبر دليل على الضعف . ونحن هنا امام اكذوبة شاملة . فكل شعب من شعوب هذه الحضارة المنهارة يعلم انه ضعيف وانه عاجز .. وهذه هي الحقيقة الوحيدة ولكن الوهم هو ان يتصور ان الشعوب الاخرى لديها الحل .. او لايكون الحل الا بها ومعها .. والاكذوبة الثانية هي ان هذه الشعوب تتصور انها معا اقوى مما هي وحدها .. اى ضعف + ضعف = شعبا قويا .. وهذا الكذب الشامل والخداع العام هو من اهم مظاهر الانحلال .. ثم يجىء الانحلال ..

وكل محاولة لانقاذ حضارة منحلة هي محاولة فاشلة . ويجب ان تفشل لانها يجب ان تموت ولا مفر من الموت .. وابناء هذه الحضارة يعلمون تماما انهم بلغوا الدرك الاسفل من الانحطاط . ولكنهم يغالطون ثم يصدقون انفسهم .. يقول توينبى . انهم كالذين يضعون نبيذا جديدا في اكواب اثرية .. هذه الاكواب لن تتحمل هذا النبيذ .. سوف ينسكب النبيذ على الارض - فلا ابقينا النبيذ ولا ابقينا الاكواب الاثرية !

او بعبارة اخرى كاننا وضعنا موتورا جديدا في عربة كارو .. ان هذا الموتور قادر على ان يفكك الاعواد الخشبية للعربة ويسقط ايضا على ارض .. فلا بقيت العربة ولافائدة من الموتور !

وقد درس المؤرخ العظيم توينبى تاريخ الانسانية كلها . وكان اهتمامه اعظم باسباب انهيار هذه الحضارات . ولم يكن من همه ان يؤكد ان كل الحضارات تنحدر واننا نشهد انهيار الحضارة الغربية وانه لذلك لا امل في انقاذها فعلا لا امل ولكن لابد ان تمر الحضارة بالمراحل الضرورية لاى كائن حى .. وسوف

تتوالد فيها قوى الابداع هذه القوى هي التي سوف تجر عربات التاريخ .. اما هذه القوة الابداعية فهى النبيذ الجديد في اكواب جديدة .. هذه الاكواب هي القادرة على ان تحفظ لنا النبيذ .. تماما كتركيب موتور جديد لسيارة جديدة .. هو يحفظها وهى تحفظه ايضا .

وقد غضب كثير من المؤرخين والساسة على هذا المؤرخ العظيم لانه صارحهم وصدمهم ورأى مالم يره احد فقال ان الحضارة الامريكية مهما علت فهى زائلة .. انها ترتفع وتسحب جذورها معها الى السماء وسوف

تحتلها الحضارة الغربية الحديثة ..

× × ×

وقد استمعت الى محاضرة لارنولد توينبى في مدينة سيدنى في استراليا سنة ١٩٥٩ ويومها قال لشعب استراليا : سياستكم خاطئة يجب ان تفتحوا الابواب للشعوب الصفراء بالذوق .. والا دخلوا بالقوة ! وكانت . ولاتزال ، سياسة استراليا بيضاء اى لا تسمح بدخول الشعوب الصفراء او السوداء .. فقط للبيض . وعدد سكان استراليا ١٢ مليونا بينما هي قارة تتسع لالف مليون نسمه .. والى الشمال منها تقع اندونيسيا وعددها ١٥٠ مليونا وشمالها تقع الهند وعددها ٩٠٠ مليون والى الشرق منها تقع الصين وعددها اكثر من الف مليون واليابان ١٥٠ مليونا .. فكيف

تبقى قارة استراليا خالية من السكان والدول فوقها تضج من الزحام حول قليل من الطعام .

لابد من ان يفتحوا الابواب والا .. وقبل ان يكمل توينبى عبارته كانت الزوارق تجىء في الليل اشباحا سوداء وينزل منها على الصخور جياع من الصين ومن الهند .. يدخلون

ولايخرجون .. بل ان اصحاب رؤوس الاموال هم الذين استدرجوا هذه العمالة الرخيصة - حتى يكسبوا اكثر .. ودخلت الالوان الصفراء والسوداء وسوف تدخل بالذوق وبالقوة وبجشع اصحاب رؤوس الاموال !

. وكانت شجاعة توينبى عظيمة عندما اعلن بعد هزيمة مصر سنة ١٩٦٧ انه حتى لو انتصرت اسرائيل في كل الحروب على العرب فلا بقاء لها في هذه المنطقة لاحياة لها .. سوف تتمزق من الداخل . ان هذه الحروب سوف تقضى على اسرائيل . فالحرب المستمرة ترهق الشعوب اليهودية في اسرائيل وفي خارجها .. وهذه الحروب سوف تجعل العداوة العربية لاسرائيل ابدية .. وسوف يهرب يهود اسرائيل الى خارجها لينعموا بالرفاهية التى ينعم بها اليهود الامريكان .. ثم ان المجتمع القائم على الحرب والاستعداد .. والتعبئة المستمرة كان له نظير في التاريخ وهو مجتمع اسبرطه .. وكان مجتمعنا اغريقيا رجوليا عسكريا .. حتى المرأة كان يعدونها للقتال .. وكانت تدخل في سباق مع الرجل وهى عارية تماما .. وكان هذا المجتمع يعرض اطفاله لعوامل الطبيعة فالطفل الذى لم يقتله البرد والحر هو الذى يعيش .. والذى يمرض يجب ان يموت .. حتى الرجال في اسبرطه اذا عجزوا جنسيا اتوا لزوجاتهم بشباب اقوى ليمتع الزوجة ويحمى الاولاد .. وذهبت اسبرطة وسوف تذهب اسرائيل الا .. اذا استطاعت بالسلام والتوافق مع كل جيرانها .. ليعترفوا بها وتعترف بهم !

قال ذلك واسرائيل قد اكتسحت كل الجبهات وفرضت علينا هزيمة عسكرية ونفسية واقتصادية واجتماعية وتاريخية وفرضت علينا الكفر السياسى لكل القيم الثورية والبطولية .. ولم يكن هذا الرأى جديدا او من وحى ساعتها . وانما هذا الرأى قد اعلنه في كتابه « دراسة التاريخ » ١٠ - مجلدات - الفها في ٢٧ عاما .

قال مستنكرا ما تفعله اسرائيل بالشعب الفلسطيني :

من ابشع سخريات التاريخ التى تدل على الطبيعة الشريرة للانسان ان اليهودى الجديد المتطرف الوطنية بسبب الفظائع التى ارتكبها النازيون ضده والتى ارتكبت ضده في كل التاريخ نجده قد انتقم من الشعب الفلسطينى .. اما جريمة الشعب الفلسطينى فهو انه يرى ان فلسطين هي ارض اجداده . صحيح ان يهود اسرائيل لم يرتكبوا نفس الجرائم التى ارتكبها النازى بوضعهم الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال او احراقهم في غرف الغاز ولكن طردوهم من ارضهم ، نزعوا ارض الاغلبية التى ورثوها عن ابائهم واجدادهم .. بعد ان زرعوها وحرثوها اجيالا عديدة ثم جردوهم ايضا من كل ممتلكاتهم التى كان في استطاعتهم ان ياخذوها معهم .. لقد حولوهم الى لاجئين على ارضهم .

وقد ادى هذا الواقع الجديد الى ان تغيرت اساليب حياة اليهود : انتقلوا الى العمل اليدوى بدلا من العمل العقلى ، والى الحياة في الريف ، بدلا من سكنى المدن ، والى منتجين بدلا من سماسرة ، وزراعيين بدلا من ممولين ، الى محاربين بدلا من بقالين ، والى ارهابيين بدلا من شهداء .

والعرب اكثر كما واليهود افضل كيفا .. والعرب اقل طاقة واليهود اكبر طاقة .. ولابد من التوافق ولابد من التلاؤم والتوازن .. ولابد ان يسود السلام . فبغير السلام لاحياة ليهود اسرائيل ولا اسرائيل نفسها - وهذا الذى ما اعلنه توينبى ولم يشأ ان يغيره رغم الهجوم العنيف عليه من كل من المنظمات الصهيونية في بريطانيا وفي امريكا !

وللاستاذ عباس العقاد نظرية في ذلك . فاثناء الحرب العالمية الثانية كان يهاجم هتلر والنازية والفاشية والشيوعية بعنف - انه ضد سلطان الفرد .. وضد النظريات الشمولية وضياع قيمة الانسان وحريته ..

وكان يقول ان هتلر لابد ان ينهزم والديمقراطية لابد ان تنتصر !

اما نظريته فهى : ان الذى يرى هتلر يغزو الدول الاوروبية واحدة بعد واحدة ويقول انه منتصر او سوف ينتصر فهو انسان ، ينظر ، الى الواقع ولكنه لايفكر في الذى يراه . فلذا فكر فسوف يرى ان الطغيان نهايته معروفة . وان الغرور والحقد وامتهان الانسان له نهاية واحدة : سقوط الدولة التي على راسها هذا الفرد الطاغية .. تماما كالذى يرى المعسكر الديموقراطي ينهدم ويتراجع فيقول ان الديمقراطية تنهار أمام النازية .. انه هو ايضا ، ينظر ، ولايرى .

اما الذى ، يرى ، فهو الذى لا يبهره ما ينظر اليه .. انما هو الذى يقول رغم الانتصار الظاهرى لهتلر انه لابد ان ينهزم .

فاكثر الناس على ايام العقاد ينظرون الى قوات المانيا . ولا يرون الاسس الوحشية التى قامت عليها .. والتى تؤكد انها لابد ان تنهار وان ينهزم الالمان مهما استولوا على الارض ومهما كانت الاسرى بمئات الالوف .

وكان من رأى العقاد ايضا في قيام دولة اسرائيل انها اذا لم تتصرف على انها دولة . وان جيرانها دول لها حقوق واجبة الاحترام . فلا بقاء لها .. ومادام المتهوسون دينيا وسياسيا يتصرفون على انهم « عصابة دولية » فلا حياة لها الا اذا مات هؤلاء المجانين او اقتلع المجتمع الاسرائيلي جذورهم .. فلذا فعل فهذه هي الخطوة الاولى نحو السلام فالسلام يبدأ من داخل اسرائيل وبعد ذلك من خارجها .

وقد صدقت نبوءة كل من توينبى والعقاد .. فالسلام بدأ يغزو اسرائيل من داخلها وقد كان نجاح السلام مع

مصر اروع نموذج لما يفعله الحوار والتفاهم والتوافق .. وما سوف يفعله في الشرق الاوسط .. ولا سلام في الشرق الاوسط وبين اسرائيل وكل العرب مالم يجد الشعب الفلسطيني حقه على ارضه .. هذه هي قضية اليوم وبعد الغد ايضا .

xxxxxx

وهناك نوعان من الحضارات :

الحضارة الآسرة . والحضارة الاسيرة .. او الحضارة السيدة والحضارة الخادمة .. او الحضارة النامية والحضارة المبتسرة او المجهضة ..

مثلا : نجد على اطراف العواصم الكبرى قرى صغيرة هذه القرى بعيدة عن مركز النشاط التجارى والسياسى والاجتماعى في العاصمة فهى اقل انفعالا وتفاعلا .. ولكن هذه القرى تستخدم كل ادوات الحياة الحديثة . بينما تحتفظ باساليبها القديمة . فلا هي قديمة ولا هي

حديثة .. مثلا قرى الجيزة القريبة من القاهرة في كل بيت تليفزيون ملون في زريبة . وفيها الثلاجات فوق الافران وفيها التليفون ايضا والسيارة امام الباب .. ولكن الاطفال يستحمون في المصارف والنساء يغسلن الحلل والاطباق في ماء الترع !

وفي دراسة للصحة العالمية عن الريف المصرى اعترف بعض الفلاحين بان ماء الترع يقويهم جنسيا ؟ ! والخطأ في هذا التفكير ان ماء الترع يحدث التهابا ، فظنوا ان هذا الالتهاب والحرقان هو الحرارة والهياج الجنسى !!

وفي القرى القريبة من الرياض عاصمة السعودية لاحظت ان المرأة البدوية تركب السيارة ويذهبن الى السوبر ماركت .. وتعود الى بيتها الذى هو خيمة مصنوعة من شعر الابل وعلى الخيمة يوجد ايريال تليفزيونى . فاذا جلست هذه السيدة للطعام مع زوجها واولادها فعلى الارض ، ولا ترابيزه ولا حتى طبلية . ويأكل الجميع باصابعهم ويمسحونها في ملابسهم او في الخيمة .. وكل ماعدا ذلك من عادات فهى بدوية لا علاقة لها بالحضارة الغربية التى تسود حياة أهل الرياض !!

وكذلك هناك حضارات ، اسيرة ، للحضارة الامريكية .. وتقع على حدود امريكا وكندا .. مثل حضارة الاسكيمو .. هؤلاء الاسكيمو يعيشون في صحارى جليدية .. وبيوتهم من جليد .. وملابسهم من جلود الحيوانات وعرباتهم تجرها الكلاب . ولم يفلحوا في ان يذوبوا في الحضارة الامريكية ولم يفلحوا في ان يتغلبوا على تحديات الصحارى الجليدية .. فكانت لهم عاداتهم وتقاليدهم ومحاولاتهم المستمرة في ان يتحرروا من الغرب وان يتغلبوا على الصحراء المتجمدة .

وهناك حضارات اخرى اسيرة في اماكن مختلفة من العالم ..

× × ×

× × ×

ولماذا التاريخ وما الفائدة ؟

يقول المؤرخ توينبى ان المؤرخ قد تلقى نداء من الله سبحانه وتعالى . وقال له : تعال ابحث عنى تجدنى .. اكتشفنى !

فالله هو الذى يحرك التاريخ ويطوره في كل مراحله .. والله قد وضع للتواريخ قانونا .

والمؤرخ الذى وهبه الله هذه القدرة على الاستطلاع والتفهم والتحليل هو الذى هداه الى قوانين التاريخ الابداعية والمتطورة .

والمؤرخ يرى مالايراه غيره .. ولكنه يحاول ان يوضح لنفسه ولغيره كل الذى وجده . ويدفعنا جميعا الى ان نسير وراءه ونفكر :

يقول ان نابليون العظيم عندما نظر الى الاهرام وقال ان اربعة الاف سنة تنظر اليكم من فوق هذه الاهرامات . قد رأى بعبقريته مالم يره مراد بك الذى حشر قواته لمحاربة نابليون .. ومنذ تلك اللحظة عادت للحياة احدى عشرة حضارة لم يكن الغرب يعرف عنها الكثير : المصرية والبابلية والسومرية والمناوية والحيثية والهندية والصينية والمايا واليوكتان والمكسيكية والانديزية !

ملحوظة : هناك طريقتان للاعجاب بهذا المؤرخ العظيم : ان تقرأ كتابه الضخم « دراسة للتاريخ » في عشرة اجزاء او تقرأ ملخصا لذلك في مجلد واحد كتبه الاستاذ سويرفيل : وضوح وجمال ومتعة مؤكدة !

عزيزى أحمد رجب

الغيبوبة !

عزيزى نبيل البهتيمى . شبراخيت

كلما كان لدى المرأة فرصة اختيار اكبر فضلت الزواج عن حب ، وكلما ضؤلت الفرصة امامها ولم تجد من تحبه فهى تتزوج من تجده . اما الرجل فنادرا ما يتزوج من تلقاء نفسه . بل لابد ان يكون واقعا تحت واحد من هذه المؤثرات الثلاثة : حب داهم ، او الرغبة في الاستقرار ، او مسدس مصوب إلى راسه ليوقع عقد الزواج .

وكل عملية جراحية يلزمها تخدير . وهي اما ان تكون عملية زرع واضافة او استئصال . وزواج الرجل هو عملية زرع انسان اخر في حياته (واستئصال حريته في نفس الوقت) والحب هو اكبر حقنة بنج مطلوبة لاجراء هذه العملية . وهو بنج يجعل العاشق غير واع لما يجرى له او حوله . ويظل في الاغماءة الغرامية الى ان يفيق ويجد نفسه متزوجا ويردد مع الذين رددوا من قبله : كنتى فين يالا لما قلت انا ايوه .

والزواج بلا حب سابق قابل للنجاح قابلية زواج الحب للفشل . فان وهم العاشق هو الذى يجعله يتصور ان زواج الحب سوف يدوم الى الابد ، وغياب الغرام هو الذى يجعل الانسان يتشكك في مدى استمرارية الزواج .

ومن الناحية العملية لا يوجد زواج بلا حب . فالمرأة بحكم كونها مخلوقة بناءة للاسرة والعش والحياة تمتلك مواهب الجذب الذى لا يستطيع ان يقاومها الرجل بسهولة . ولذلك فهى لا تترك فرصة للرجل الذى تقدم اليها بلا حب سابق لكى يشعر انها غريبة عنه . فهى سرعان ما تغرقه في رومانسية دافئة وتجعله ينطق بالكلمة المأثورة : زى ماكون باعرفك من عشرين سنة . وهكذا يولد الحب في قلب الرجل في فترة الخطوبة . وهى فترة تتسم بالرومانسية والعسل . اذ يحرص فيها كل من الطرفين على اخفاء المتاعب التى سوف يسببها للآخر .

أحمد رجب

فكرة !

عندما كنت في مدينة نيويورك حدثونى عن احد ملوك الطهاة في امريكا . ودهشت عندما علمت انه مصرى ولد في القاهرة وتعلم في مدارس الليسية . وانه اول مصرى مشهور ورئيس الآن مطعما من اكبر مطاعم الولايات المتحدة ، ويعمل تحت رياسته ١٥٠ طباخا درجة اولى . وهذا المطعم يعمل بالكومبيوتر . ويقدم ٣٥٠٠ وجبة طعام كل يوم . ويتولى اقامة الافراح والحفلات الكبيرة في نيويورك . ويبلغ دخل هذا الشاب المصرى نصف مليون دولار في العام

والغريب ان هذا الطباخ الشاب درس في كلية الطب في باريس . ونجح في السنة الاولى وفي السنة الثانية ، وفي السنة الثالثة . ولكنه رسب في السنة الرابعة . وكره الطب وكلية الطب ورفض ان يعيد السنة ليحصل على البكالوريوس ، والتحق بمعهد السياحة والفنادق في مدينة نيس . وهناك هوى الطهى وعشق مهنة اعداد الطعام ، وتفوق بسرعة في معهد الفنادق والسياحة .

ثم قرر ان يفتح مكتب سياحة ، وفجأة احس بحنين الى حبه القديم فقرر ان يفتح مطعما وفندقا في منطقة بريتانى . وكان الفندق صغيرا يتكون من ١٤ غرفة . واشتهر المطعم واقبل عليه الناس من جميع الاقاليم . ثم حدثت كارثة غرق الباخرة « اوميديكس » وفيها ٥٠٠ الف طن بترول . وتلوثت كل شواطىء الاقليم واقفلت الفنادق والمطاعم ابوابها . ولم ييأس الشاب المصرى . بل ذهب الى باريس . وفتح مطعما اشتهر بسرعة . واصبح الزبائن لايجدون مكانا فيه الا اذا حجزوا اماكنهم قبل ثلاثة ايام !

وذات يوم جاء الى المطعم رجل امريكي واسرته . وبعد ان تناول الطعام طلب ان يرى صاحب المطعم . وكان الشاب مشغولا في طهى الطعام فرفض ان يقابل الزائر . وفي اليوم التالى جاء نفس الزبون وصمم على مقابلة الشاب المصرى . وخرج الشاب المصرى لمقابلته وقال له الرجل الامريكي الغريب انه صاحب مطعم تارفان في سنترال بارك وانه اعجب بالطعام وبالتنظيم وبقائمة الطعام ويعرض على الشاب المصرى ان يحضر الى نيويورك لمدة اسبوعين ليعرف رأيه فيما يجب عمله لتحسين مطبخه في مقابل عشرة الاف دولار .

وسافر الشاب الى امريكا ودرس المطعم الامريكى وكتب ملاحظاته وانتهت مدة الاسبوعين واستعد للعودة الى فرنسا ، ولكن صاحب المطعم الامريكى عرض عليه عقدا لمدة سنتين بمليون دولار . والسكن مجانا ، والسفر مجانا الى باريس مرتين في العام هو واسرته وشهر اجازة . ووقع الشاب المصرى العقد وباع مطعمه في باريس ، ودخل شريكا في المطعم الامريكى ، وتوسع المطعم الامريكى ، واصبح له عدة فروع .

ولم ينس مصر .. قال انه لابد ان يرد لها الجميل .. وعاد الى مصر وانشأ مطعما كبيرا شاركه فيه بعض المصريين .

وفي كل عام يجىء جورج معرق الى القاهرة يتفقد المطعم الكبير .. ثم ياكل فولا مدمسا ويعود الى امريكا من جديد .

مصطفى امين

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
توفى الى رحمة الله ظهر الثلاثاء ١٩٨٩/٤/١١ الحاج

محمد عبدالجليل ابو نور

موجه عام اللغة العربية الاسبق بوزارة التربية والتعليم
زوج كريمة المرحوم فضيلة الشيخ محمد محمد حمادة
والد كيمائي محمد شوقي والمهندس محمد عصام بشركة الاسكندرية للحديد والصلب والرائد محمد صفوت ووالدة طارق حجازي بالهندسة وياسر بالثانوي وفارس بالاعدادي ووالد نائبة الوكيلة بمدرسة الزهراء حرم المحاسب ابراهيم الشبيتي بتأمينات دسوق والمحاسبة تيسير بمجلس مدينة دسوق حرم المهندس ابراهيم الدسوقي على موسى بشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية والدكتورة عفاف بكلية البنات جامعة عين شمس حرم المهندس محمد عطيه مصطفى بالسعودية وسهام المدرس المساعد بمركز تكنولوجيا الاشعاع حرم الدكتور مهندس مصطفى عشري شقيق محمد عبد الرازق بالمعاش ومحمد عبدالمنعم المدير بالتربية والتعليم ومحمد انور وكيل مديرية الشباب بكفر الشيخ وحرم المرحوم ذكي البدوي والسعيد الصائغ وحسن عثمان قريب ونسيب عائلات عثمان وعامر والجندي وابوعمة وعبدالله والبدوي وابوالعز والملا وابوالعزم وابوالسعد وسالم بدسوق وعاصي بدمنهور وعزب بطنطا وعفيفي بالقاهرة وباقي عائلات دسوق والعزاء تلغرافيا دسوق ٢٠ احمد رمضان الاسكندراني من الجمهورية .

●○●

مصطفى دار مندوب الاخبار بدسوق يشاطر عائلة ابونور بدسوق الاحزان .

الإدارة العامة لدور المعلمين

تنعى والدة الاستاذ حامد الديب الموجه العام بالادارة للفقيدة الرحمة .

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تشاطر المهندس عاطف احمد القراوي بادارة بلقاس الاحزان لوفاة والده .

اسرة النجاح الاعدادية بطنطا

تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها الاستاذ عبدالمقصود بدوي ناظر المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بنك التنمية الزراعي بالمراغة

مدير الفرع وبنوك القرى يشاطرون

فتحي محمد محمود

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

قطاع عبدالعزيز علي

التعليمي بالزقازيق رئاسة القطاع والموجهون ومديرو المدارس ينعون بمزيد الاسى والحزن محمد عوض الله مدير مدرسة الشمس للاسرة خالص العزاء

عادل عبدالعظيم رجب بالسعودية

ينعى ببالغ من الحزن وعميق الاسى المغفور له المرحوم الحاج

طلعت ابواليزيد الطوري

بقويسنا - للفقيد الرحمة ولوالده وشقيقه طاهر وللاسرة الصبر وخالص العزاء .

●○●

نقابة التجاريين بالمنوفية

تنعى الزميل طلعت ابواليزيد الطوري ببنك التنمية فرع قويسنا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس المحلي بمحلة مرحوم

ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

الصياد طه الهلبي

رئيس المجلس المحلي بمحلة مرحوم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة النصر المسائية بفلمنج تشاطر السيدة شفيقة البنا لوفاة اخيها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المنطقة الحرة العامة بالسويس

رئيس الادارة المركزية والعاملون يشاطرون الزميل السيد حسن الخولي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

مدرسة هلال المسائية بالسويس

تشاطر الزميلة درية عبدالعظيم ربيع الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة .

مدرسة احمد عرابي الاعدادية

بالزقازيق رقم ٢ تشاطر الاستاذ لطفي رشاد الاحزان لوفاة والده

مدرسة الكفر الشرقي الاعدادية

تشاطر الاستاذ طلبة الرفاعي نقيب المعلمين الاحزان لوفاة نجله محمود للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر .

نقابة المحامين بسوهاج

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ طلعت محمد عبدالله المحامي وعائلته لوفاة فقيدتهم لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

○●○

شوقي السيد زيدان وسيف النصر السيد حماد وحسن العجاجي وجمال محمود فرغلي المحامون بسوهاج يشاطرون زميلهم الاستاذ طلعت محمد عبدالله المحامي وعائلته الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة .

معهد ابي قير الازهري

يواسي الزميل احمد سلام لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية الإصلاح الزراعي بالاسكندرية

تشاطر المهندسة افراح عبداللطيف الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى والد المهندس ناصف صابر اسماعيل بالادارة الزراعية بطلخا

مدرسة السنبلاوين الثانوية الزراعية

تنعى المرحوم الاستاذ موسى عبدالحميد عابد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

○●○

قسم المحاصيل ينعى المرحوم موسى عبدالحميد عابد للفقيد الرحمة

مجمع الاخشاب بجمرك المحمودية

ينعى بمزيد الحزن والد الزميل محمد السيد الحرازي للفقيد الرحمة

جمعية الخدمات للعاملين بالشئون الاجتماعية بالمنوفية

تشاطر الزميل سعيد شعبان احمد بادارة تلا الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة والمغفرة

نقابة المحامين بالقليوبية

النقيب امين هيكل
واعضاء المجلس والمحامون يقدمون خالص العزاء للاستاذ
احمد فؤاد عامر المحامي
والاستاذ العربي يحيى المحامي
لوفاة والدة الاول كما يقدمون خالص العزاء للاستاذ
محمد عبدالعال المحامي
لوفاة والدته تتغمد الله الفقيدتين برحمته والهم ذويهم الصبر والسلوان

الادارة الزراعية بجهينة

تشاطر الزميل البدري ياسين الاحزان لوفاة حرمه ونجله وللاسرة العزاء

شركة مضارب رشيد

رئيس واعضاء المجلس والعاملون والنقابة تنعى ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

عصمت احمد المنزلاوي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

نشـرة الاكتتاب العـام فى رأس المـال

شركة السعد للاستثمارات العقارية

شركة مساهمة مصرية

اسم الشركة : شركة السعد للإستثمارات العقارية

الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨

المؤسسون

الاسم السادة	الجنسية	المهنة	محل الإقامة
١ - محمد أشرف السيد على سعد	مصرى	رجل أعمال	٢ ش العزيز عثمان - الزمالك
٢ - الهوارى محمد عبد القادر هوارى	"	تاجر	ناصية شارعى رشدى والعلمية - العجوزة
٣ - عبد الله أحمد عبد الله السعدنى	"	دكتور صيدلى حر	ش عبد الحليم محمود من شارع عمر بن عبد العزيز - طنطا
٤ - قنديل السعيد موسى	"	مقاول	بشلا مركز ميت غمر
٥ - ملاك السيد عبد الرحمن وهبة	"	صاحب شركة ملاكو	٢٨ ش عمر بن الخطاب والمروة - الدقى
٦ - محمد أشرف حامد أحمد شرف	"	رجل أعمال	٢٠٦ ش الجيش - المنصورة
٧ - سمير محمد صالح عمر	"	" "	١٩ ش مدينة ناصر - طلخا - دقهلية
٨ - تيسير محمد عبد القادر الهوارى	"	" "	٩ ش الجزار - الدقى
٩ - عادل حسن حسن يونس	"	" "	٧ ش ينبع - الدقى
١٠ - حسن حسين محمد مختار	"	" "	١٧ ش حسين أحمد رشاد - الدقى
١١ - حسن كامل حسين على	"	محاسب حر	١٢ ش العلوايا - الزهراء
١٢ - يسن قاسم إسماعيل	"	رجل أعمال	الصباح الشركة العربية عمارة ٦
١٣ - أحمد عبيد أحمد عليسوى	"	" "	كفر البراجيل - الأربعين - السويس
١٤ - محمد أبو زيد موسى	"	محاسب حر	٢٤ ش مصطفى كامل - السنبلاوين
١٥ - إبراهيم محمود فؤاد	"	مقاول	ش بطل السلام - الفيوم
١٦ - طلعت محمد عبد الهادى	"	طبيب حر	٧٧٠ ش محمد فريد - المنصورة
١٧ - أحمد فهمى عبد العزيز	"	محامى حر	٥٤ ش مصدق - الدقى
١٨ - السيدة / عفاف محمد عليمى	مصرية	لا تعمل	٤٦ ش الحسينى - الدقى
١٩ - السيد محمود عبد الكريم	مصرى	رجل أعمال	١٣ ميدان سعد زغلول - بورسعيد
٢٠ - عادل محمد على سعد	"	مزارع	ميت غريطة - السنبلاوين

غرض الشركة

العمل فى مجالات الإستثمارات العقارية وعلى الأخص مجالات شراء وبيع وتقسيم الأراضى وإقامة الوحدات السكنية وتمليكها وتأجيرها واستغلالها ودراسة وتخطيط وتنفيذ المشروعات التى تعمل فى المجالات العقارية وتقديم المشورة اللازمة .

ويجوز للشركة تحقيقاً لهذه الأغراض أن تتلقى أموالاً من الجمهور لاستثمارها فى حدود أغراض الشركة وفقاً لأحكام القانون واللائحة التنفيذية .

ويجوز للشركة أن تكون لها مصلحة أو تشترك بأى وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها التى تزاول أعمالاً شبيهة أو التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر أو فى الخارج - كما يجوز لها أن تندمج فى الهيئات السالفة أو تشتريها أو تلحقها بها وذلك وفقاً للأحكام القانونية المنظمة لذلك .

مركز الشركة

يكون مركز الشركة ومحلها القانونى فى مدينة الجيزة - محافظة الجيزة - جمهورية مصر العربية .

مدة الشركة

خمسة وعشرون عاماً تبدأ من تاريخ قيدها بالسجل التجارى .

تاريخ توقيع العقد

٦ مارس سنة ألف تسعمائة تسعة وثمانون ميلادية

رأس المال

حدد رأس مال الشركة المصدر بمبلغ ١٣٠٠٠٠٠٠ مليون جنيه مصرى (ثلاثة عشر مليون جنيها مصريا) موزعاً على ١٣٠٠٠٠٠ سهماً قيمة كل سهم ١٠ جنيه وجميعها أسهم نقدية .
وقد اكتتب المؤسسون الموقعون على العقد فى رأس المال بأسهم عددها ٦٥٠٠٠٠ سهما قيمتها ٦٥٠٠٠٠٠ مليون جنيها مصرياً (ستة ملايين وخمسمائة ألف جنيها مصريا لا غير)
وأودع المؤسسون كامل قيمة مساهمتهم فى بنك الاعتماد والتجارة (مصر) - فرع طنطا .

الأسهم المطروحة للاكتتاب العام

١ - عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام تبلغ ٦٥٠٠٠٠ سهما قيمتها ٦٥٠٠٠٠٠ مليون جنيها مصريا (ستة ملايين وخمسمائة ألف جنيها مصريا) هذا وقد تم تغطية نسبة ٨٥,٣٪ من الأسهم المطروحة للاكتتاب العام بمعرفة قدامى المكتتبين وبلغت قيمة اكتتاباتهم ٥٥٠٠٠٠٠ جنيها والاكتتاب قاصر على المصريين .
٢ - تاريخ بدء الاكتتاب : يبدأ الاكتتاب يوم ٢٤ / ٤ / ١٩٨٩ ولمدة شهر ويجوز قفل باب الاكتتاب بعد عشرة أيام متى تم تغطية رأس المال المطروح بالكامل .

٣ - **البنك الذى يتم الاكتتاب عن طريقه :**

يتم الاكتتاب عن طريق بنك الاعتماد والتجارة (مصر) وفروعه بالداخل والخارج وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتاب العام والمسجلة لدى البنك المركزى المصرى - ويمكن الحصول منه على طلبات الاكتتاب .

٤ - المبلغ المطلوب عند الاكتتاب

المبلغ المطلوب عند الاكتتاب كامل القيمة الإسمية للسهم وقيمته ١٠ جنيه للسهم الواحد بالإضافة إلى مصروفات إصدار قيمتها ١٥ قرش (١٥ قرش للسهم الواحد) .

وإذا لم يتم تغطية الاكتتاب خلال المدة المقررة من غير المؤسسين أو الجهات المذكورة بالمادة ٩٠ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ / ٨١ . تخفض قيمة إكتتابات المؤسسين بما يتناسب مع رأس المال الذى تم تغطيته بما لا يجاوز ٥٠٪ منه .

أعضاء مجلس الإدارة :

م	الاسم السادة	الجنسية	المهنة	محل الإقامة	عدد الأسهم التى يملكها
١	محمد أشرف السيد على سعد	مصرى	رجل أعمال	٢ ش العزيز عثمان - الزمالك	٢٠٨٠٠٠
٢	ملاك السيد عبد الرحمن وهبة	مصرى	صاحب شركة ملاكو	٢٨ ش عمر بن الخطاب - الدقى	٩١٠٠٠
٣	سمير محمد صالح عمر	مصرى	رجل أعمال	١٩ ش مدينة ناصر - طلخا - دقهلية	٢٦٠٠٠
٤	حسن كامل حسين على	مصرى	محاسب حر	١٢ ش العلوايا - الزهراء	٢٦٠٠٠
٥	ابراهيم محمود فؤاد	مصرى	مقاول	ش بطل السلام - الفيوم	١٣٠٠٠
٦	عادل محمد على سعد	مصرى	مزارع	ميت غريطة - السنبلاوين	١٣٠٠٠
٧	عبد الله أحمد عبد الله السعدنى	مصرى	دكتور صيدلى حر	ش عبد الحليم محمود من ش عمر بن عبد العزيز - طنطا	١٣٠٠٠

وعضوان يتم إختيارهم ممثلون عن الإكتتاب العام .

مراقب الحسابات :

الأستاذ / صلاح الدين محمد محمود - المحاسب القانونى
ومكتبه ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة - مراقباً أول لحسابات الشركة .

وقد تم الكتابة إلى الجهاز المركزى للمحاسبات لموافاتنا بالسيد / مراقب الحسابات المعين من قبل الجهاز وذلك طبقا لمواد القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ .

مصروفات التأسيس :

تقدر مصروفات تأسيس الشركة نحو ٦٠٠٠٠ جنيهاً (ستون ألف جنيهاً مصرياً) عبارة عن :

جنيه		جنيه	
٢٠٠٠٠	لمقابلة الرسوم والمصاريف الحكومية والإدارية .	١٠٠٠	لمقابلة مصروفات النشر بالوقائع المصرية .
٣٠٠٠٠	لمقابلة مصروفات الإعلان عن نشرة الاكتتاب بالصحف اليومية والاسبوعية .	١٠٠٠	مطبوعات واستمارات الاكتتاب .
		٥٠٠٠	أتعاب قانونية واستشارية .
٢٠٠٠	لمقابلة المصروفات والعمولات البنكية .	١٠٠٠	مصروفات نثرية وتمغات وضيافة وتليفونات وتلكسات

المستشار القانونى :

الأستاذ الدكتور / شوقى السيد / المحامى بالنقض
ومكتبه ٣٢ شارع عرابى - القاهرة

العقود ومواضيعها التى تعاقد عليها المؤسسون : لا توجد أية عقود

السنة المالية للشركة :

تبدأ السنة المالية للشركة فى أول يناير وتنتهى فى آخر ديسمبر من كل عام على أن السنة الأولى تبدأ من تاريخ تأسيس الشركة وتنتهى فى آخر ديسمبر من السنة التالية ..

طريقة توزيع الأرباح :

توزع الشركة الأرباح الصافية أو الخسائر سنوياً بعد خصم جميع التكاليف النقدية وغير النقدية اللازمة لتحقيق الأرباح كما يأتى :

١ - يبدأ باحتساب احتياطى قانونى بنسبة ٥٪ من الأرباح الصافية ويخصم لهذا الاحتياطى من حصة الشركة فى الأرباح ، ويقف تجنيب لهذا الإحتياطى إذا بلغ نصف رأس المال المصدر ومتى نقص تعين العودة إلى الاقتطاع ..
٢ - يقتطع نصيب للشركة من الأرباح القابلة للتوزيع بواقع ١٪ منها عن كل مبلغ تلقته الشركة مساوياً لرأسمالها المصدر وذلك بحد أقصى ١٠٪ من تلك الأرباح .
٣ - يوزع ما يتبقى من الأرباح القابلة للتوزيع بين الشركة وأصحاب الصكوك بنسبة صافى حقوق الملكية لأصحاب الأسهم الى صافى قيم الصكوك .
٤ - يجرى توزيع حصة الشركة فى البندين ٢ ، ٣ من هذه المادة كما يأتى :
أ - يقتطع الاحتياطى القانونى السابق احتسابه طبقاً للبند "١"
ب - يكون للعاملين نصيب فى الأرباح التى يتقرر توزيعها نقداً بما لا يقل عن ١٠٪ بشرط ألا يزيد على مجموع الأجور السنوية للعاملين بالشركة .
جـ - يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة أولى من الأرباح قدرها ٥٪ للمساهمين وللعاملين .
د - يخصص بعد ما تقدم ١٠٪ من الباقى لمكافأة مجلس الإدارة
هـ - ويوزع الباقى من الأرباح بعد ذلك على المساهمين والعاملين (فى الحدود والنسب المقررة فى هذا النظام) كحصة اضافية فى الأرباح أو يرحل بناء على اقتراح مجلس الادارة الى السنة المقبلة أو يكون به احتياطى غير عادى أو مال استهلاك غير عادى ..

طريقة تخصيص الأسهم :

فى حالة زيادة الاكتتاب عن الاسهم المطروحة للاكتتاب العام يتم التخصيص على أساس نسبة المساهمين فى الاكتتاب مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين .

وكيل المؤسسين
صلاح الدين محمد محمود
محاسب قانونى

تقرير مراقب الحسابات

اطلعت على نشرة الاكتتاب الموضحة بعالية وراجعت ما تضمنته من بيانات وقد وجدت مطابقة طبقا للمستندات التى قدمت لنا وذلك طبقا لأحكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ والقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحتهما التنفيذية .

مراقب الحسابات
صلاح الدين محمد محمود
محاسب قانونى

موافقة الهيئة على النشرة رقم أ ١٤٠ بتاريخ ١٢ / ٤ / ١٩٨٩ فى نطاق الاجراءات التى تتخذها الشركة لتوفيق أوضاعها طبقا لأحكام المادة ١٧ من القانون رقم ١٤٦ لسنة ٨٨ تمهيداً للعرض على مجلس إدارة الهيئة لاتخاذه قرار فى شأن تأسيس وقيد الشركة وفقا لأحكام ذلك القانون .
وقد تمت مراجعة النشرة فى اطار احكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية واحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية ..

طبعت بمطابع أخبار اليوم